سلسلة كتب الإمام الحبشي رقم (٥)

ديوان الإمام الحبشي

المسمى

الجوهر المكنون والسر المصون

٢

من أنفاس

الإمام المجدد نور الدين علي

ابن مفتي مكة المكرمة

محمد بن حسين الحبشي

طبع بإذن خادم المقام وناظر الرباط

الحبيب المنصب علي بن عبد القادر بن محمد الحبشي



مركز رباط العلم الشريف

مكتبة تراث الإمام الحبشي

هذا الديوان

المسمى

الجواهر الكنوز والسر المصون

القسم الثاني المصطلح عليه عند الشعراء بالشعر الحميني

من نظم سيدنا الامام بركة اهل الايمان والاسلام العارف بالله البحر الملي سيدي الجد المرحوم علي بن سيدنا الامام مفتي الاسلام ببلد الله الحرام محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي علوي

تعلق بهذا السفر تلق فؤادا ٭ تريك طريق الحق للحق يا صاح
تمسك به واعرف حقوق الذي ٭ انطوى عليه من الاسرار من فيض فتاح

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

أعنا بطبعه حفيد الناظم السيد محمد بن احمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي

حرف الباء

* وقال نفع الله باسراره في الدارين آمين

وافيت وقت السحر دار الحبيب المهاجر
ياليت وقتي سحر
فيا نسيم الصبا هل لك خبر بالمشاعر
ما بين تلك الحجر
أيام دار واعلى قلبي كؤوس المفاخر
ياحبذاك السمر
أوقات كانت لأسباب التلاقي مظاهر
والسر فيها ظهر
ياما أحسن الملتقى ماطره ياخير ماطر
يابخت من به بذر
ياعصرنا لي مضى بالله هل أنت ذاكر
ما كان فيك استطر

أيام أنا في حمى الأحباب ناهٍ وآمر
وتروع بختي بدر
ما بين وادي النقا والمنحنى والمحاجر
حيث الهنا والظفر
في ربع طابت به للحاضرين المحاضر
يا بخت من قد حضر
يا خير حضره بها سر الهدى في السرائر
بدا بضوء القمر
أدركت فيها غنى الدارين باطن وظاهر
وسرها قد غمر
شاهدت فيها حبيب القلب أنس الخواطر
في ثوب مجده خطر
وسعد أهل النفوس الزاكيات الحرائر
لما يرون الصور
من كل عارف يرى الأشياء بنور البصائر
شكر كما من شكر

ألفيتهم في أيمحى كلين يبدي معاذر
تحكم القضا والقدر
يا سادتي هل حبيب القلب للود ذاكر
مثل الذي قد ذكر
إني على الباب دمعي قد جرى كالمواطر
أقصر ذاك الأثر
هذه السفينه وهذا البحر هل من مسافر
يركب ولو هو خطر
بحر المحبه إذا اشتدت عليه الزواخر
يطرحك من فوق بر
وألفين صلوا على المختار نور السرائر
أحمد خيار البشر

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي جمال الحبيب
به قرت أعيان الأكابر

مشهد عسى للعين منه نصيب
نشهده في باطن وظاهر
للعين في مرآه شأن عجيب
وله محلة في الضمائر
أطوار فيها أنوار للمستجيب
ونور بادي في المظاهر
كاس الصفا ما أحسنه في يوم طيب
له سر من كل العناصر
من خمرة العرفان لا من زبيب
له سر سار في السرائر
مشروب أهل المعرفه كم منيب
كامل حوى كل المفاخر
داروه والعاذل غفا والرقيب
والسر والافضال غامر
في حضرة التقريب كم من قريب
له علم في العرفان باهر

وقال نفعنا الله بعلومه

وداد كم يا حبائب مهجتي في فؤادي
سكن واسس ديار
يا سادتي يا مُنى قلبي وغاية مرادي
فيكم خلعت العذار
مشهور في حبكم ما بين حاضر وبادي
إني طرحت الوقار
وفي هواكم رايت الغي مثل الرشاد
والسر مثل الجهار
شابوح بالحب ما عندي من أهل الفساد
والحب ما فيه عار
أنتم مُنى خاطري يا نور عين السواد
وحبكم لي شعار
راضي بكم أنتم أهلي في عوزي أو سدادي
مثقالكم كالبهار

ظمآن عطشان ضعفي يا أحبتي بادي
ولهان مالي قرار
في حبكم قد حلا لي هجرتي من بلادي
أهيم وسط القفار
ياغنيتي يامنوّر قلبي وشربي وزادي
مالي على ذا اصطبار
عمري مضى في الهوى والعشق رائح وغادي
الليل مثل النهار
مره بسفح النقا ديرت كؤوس الوداد
عسى تعوّد مرار
ليلة صفا قد صفت عن كل حاسد وعادي
فيها بجميع الفخار
متى تعوّد ونجني في الهوى كل صادي
من نالذ يذ الثمار
لاحول كم لي وأنا في التفرقه والبعاد
متى يكون المزار

متى متى الملتقى يا راحتي يا سعادي
هيا البدار البدار
جودوا علي واسمحوا يا سادتي بالمراد
وارعوا حقوق الجوار
إني على بابكم امسيت ملقى قيادي
وليس لي اختيار
وقربكم راحتي بل جنتي في اعتقادي
وبعدكم لهب نار
ناديت هل في الحمى من يستمع للمنادي
ويقبل الإعتذار
رِقّوا لمن في هواكم هام في كل نادي
وخاض كل البحار
متى على سفح وادي المنحنى خير وادي
كأس المودة يدار
ونشهد السر لي نوره على الكون بادي
أحمد خيار الخيار

يا سيد الرسل يا خير الورى خير هادي
ومن عليه المدار
عبدك على باب فضلك يا حبيبي ينادي
يرجو تقيل العثار
جُد له بنظره بها يسلك سبيل السداد
مع الرجال الكبار
أهل التقى والهدى والنور خير العباد
ومن بهم يستجار
أهل الكمال العباد الصالحين الجياد
العارفين النوار
ساروا على منهج الإقبال والإجتهاد
في مسلك الإذكار
يا خاتم الرسل قربك عندي أعلى مرادي
أنعم علي بالمزار
وألفين صلوا على طه الحبيب الجواد
ذخري إذا الدهر جار

والآل والصحب أهل المعرفه والرشاد
ومن على النهج سار

وقال رضي الله عنه

في عوطة العارف بالله تحصل كرامه
لكل قاصد يزور
في الدار هذه وفي الأخرى ويوم القيامه
تصلح جميع الأمور
بجاه طه النبي تمطر علينا الغمامه
والخير نوه يثور
وعاقبتنا بجاه المصطفى للسلامه
والقلب يملبه نور
نسلك على منهج التقوى مع الإستقامه
في سعفكم من صبور
يدير كأس المودة صرف صافي مدامه
وأهل المحبة حضور

والمصطفى المجتبى يشرعلينا كلامه
والوقت وقت السرور
ياسيد الرسل تحت الباب نبغا كرامه
هنا ويوم النشور
صلوا على المصطفى ماناح فرخ الحمامه
وما سجعن الطيور

٢ وقال رضي الله تعالى عنه

قال الفتى الحبشي صباح السرور
يامعدن الخيرات والنور
بركتك باتصلح جميع الأمور
ولانرى في الوقت معسور
يانور أهل البر وأهل البحور
ياحصننا من كل محذور
كم قد عهدنا من نوالك خيور
شيء منها ظاهر ومستور

تجارتي في حبكم لا تبور
وحج من يهواك مبرور
أمري عليكم في المحبة يدور
والقلب منكم دوب مسرور
يا بغيتي يا راحتي والحبور
يا من بودة صرت مذكور
على ودادك كل أمري يدور
معروف بين الناس مشهور
لك في وسط قلبي منازل ودود
وأنت لي في الكون منظور

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي ليالي السعود
فيها منادي الخير يبشر
فيها الصفا يا أصحابنا بايعود
كل بما يهواه يظفر

وعاد ربي بالمواهب يجود
سبحان من قدر ودبر
ليله صفا فيها امتلين البدود
وطارح الخيرات يثمر
بعد الحراره يا جماعه برود
والعسر به يسران يذكر
ماشاقنا إلا غصن سانق ينود
له سر مخفي ليس يظهر
متى متى في سفح شاطي زرود
يطيب لي في الحي مسمر
إذا ذكرت الحي دمعي يجود
تحسبه في المسيال يثعر
لي في الهوى مذهب على ذا شهود
والسر خافي ليس يظهر
صلوا على المختار زين الوجود
محبته ياخير متجر

والآل والصحب الكرام الأسود
مثل الإمام الحبر حيدر

وقال رضي الله عنه

سر سلطانه الليله على الكل منشور
ليلة النور يا ما أبركش يا ليلة النور
قد سعينا عسى يارب ذا السعي مشكور
والعمل لي عملنا رب فاجعله مبرور
تحت بابك وبابك بالعطيات مشهور
وأنت يا ربنا بالفضل والجود مذكور
وان عصينا عسى بالمصطفى الذنب مغفور
والذي في بقاع الأرض قد صار مقبور
مثل سلطانه اللي حار في حسنها الحور
سر مولى الكرم والجود في الخلق مستور
كم على الباب من عارف حضر ليلة الطور
قسمة الله ذا رايح وذا شوه مقسور

يا الله افتح لنا يا ربنا الأعين العور
بركة المصطفى يا ينجبر كل مكسور
والمطالب تتم وإبليس يا ناس مدحور
وألف صلوا على خير الورى معدن النور
ما سرى بارق الخيرات في جنح ديجور

* وقال رضي الله عنه *

يا ليلة النور يا ما أبركش ليلة سرور
كاس الصفا يا جماعه بيننا بايدور
تمت مقاصدك يا اللي عندنا باتزور
شف عند تاهيج لي هو بالحموله يثور
بوبكر لي عند ذكره ينشرح من الصدور
بوبكر لي به لنا تصلح جميع الأمور
عسى بجاهه تقع رحمه ونوى يثور
نبغا من الفجر ما طر خير لما الصفور
يا حول حولاه لأهل النخل وأهل الذبور
وعاد معنا النبي المختار بدر البدور

حبيبنا لي على حبه قضينا الدهور
متى متى ياجماعه في بلاده نزور
نزور طيبه بلاد النور يا خير نور
يا بختكم يا أهل طيبه بالهنا والخير
يا بخت من حل ذاك الحي حيث الطيور
يتقاسمون العطا يا بين تلك القبور
عسى معاهم ونحضرهم مع أهل الحضور
بعد الظما نشرب الماء الهني الطهور

وقال رضي الله عنه

في أنيسه ربحنا اليوم من خير متجر
دار كأس العطاء فينا وكلين مستر
عاد سر الهدى والنور في الحين يظهر
ذا بشير الهدى والخير للناس بشر
وآلهما في الحمى ترعى شجر كل محجر
بخت يا من سمع صوتي ولبى وكبر

فاض بحر الهدى وابن الذي فيه يفخر
والغنا طاب يا ما أحسنه في خير محضر
ربنا قد رضي والعسر به يسر يذكر
حن رعد المودة والمسايل تشعر
بختنا بالنبي ذاك الحبيب المطهر
سوسار ي سيرمي بالجود في كل مظهر
من يمد الشبك لابد بالخير يظفر
شواعط ذي الكرم ما قط يا ناس يحصر
ايش هذا الصفا ذا اليوم ذي ما تكدر
ظلت أرواحنا في الأنس تطوى وتنشر
والرجاء في كريم الوجه للذنب يغفر
والصلاة على طه الحبيب المطهر
ما قضى الله في خلقه بحكمه وقدر
* وقال رضي الله عنه *
حسن يا بارجا نيران في الجوف تسعر
غن لي غن لي خل الذي فيه يظهر

فان قد لي زمن في بحر ما أدركت له بر
غير جاري معاما قد قضى الله وقدر
خير لي ما فعل قدمني او كان اخر
ما سبق قد سبق في اللوح ياذا تسطر
ان عرفت الحكم ياذاك والا تخبر
غن يا بار جانسنس عسى القلب يستر
شل صوتك وقل يا ربنا قصر الشر
واصلح امري ويسر كلما قد تعسر
دل يا ربنا من في طريقه تحير
قيم بالباب يشكي البرد يارب والحر
فارحموه أكرموه إنه على الباب مضطر
وألف صلوا على طه الحبيب المطهر

وقال رضي الله عنه

نبغا نسافر الى ارض الحبيب
هل من مساعد على هذا السفر

شا أدعو بصوتي فهل منكم مجيب
يسير في صحبتي بحرا وبر
لي بين بان النقاشات عجيب
يحير في وصفه أرباب الفكر
داروا به الكأس من خمر الزبيب
حياك رب السما من عصر مر
عسى تعود على العاشق قريب
ينال فيك المقاصد والوطر
ما أحلا التلاقي مع بعد الرقيب
به طاب لأهل المودات السمر
يا نجمنا إيش لك تبغا تغيب
كم قد قضينا على سرك وطر
غريب أنا هل رثيه للغريب
لي ضيع أوقات عمره في السفر
ألفيت في الحي ما بين الكثيب
أحباب قلبي وسمعي والبصر

الفيتهم في صفا صافي وطيب
حياهم الله هاتيك الزمز
بذكرهم وقتي الصافي يطيب
وينجلي عنه أصناف الكدر
يا عيشنا لي مضى عُدّ عن قريب
عسى معك من أحبابي خبر
والله ما ناح طير العندليب
إلا وأجرى دموعي كالمطر
يبعث شجوني إلى لقيا الحبيب
المصطفى المجتبى خير البشر

وقال رضي الله عنه

بشرى من الله جات اليوم في خاطري
عطاء من الله وافر يقع لي طري
مواهب الحق يا أهل الحق كالمطر
أعيش في ظل جود الواحد الغافر

غرِّد ببشرى فؤادي الصب يا طائر
وصِف غريب العطاء في وقتي الحاضر
مسكين من لم يزل مغمومًا كالحائر
والجسم منحول وأما القلب كالطائر
أشتاق دار الحبيب العارف الذاكر
كم في حريضه مقاصد للفتى الزائر
هو باطني يا حبيب القلب هو ظاهري
هو عين معناي هو سمعي وهو ناظري
فيها منى القلب بل فيها سلا خاطري
بوبكر سيدي حبيبي آمري زاجري

* وقال رضي الله عنه *

قال الفتى الحبشي غزال الكثيب
مدّت علينا بالزيارة
وساجع البانات والعندليب
غرد بتعجيل البشارة

والبارق النجدي سرى في لهيب
يلمع على وادي شِهَارَهْ
وسَحْب جود الحق صبت صبيب
وعَمَّتِ الوادي العمارَه
والمجد أمسى بالغوادي خصيب
والكنز قد قاموا جداره
ما أحسن عطا المولى السميع القريب
يا بخت من مولاه جاره
وبعد يا واصل من أرض الحبيب
عسى معك لي منه شاره
هل رَبَت سُول القلب شَتِ الشنيب
أوجيت إلى ربعه وداره
أولك خبر يشفي المحب الكئيب
بالطائر المبعد مطاره
رَدِّ ذ على سمعي المعنَّى التعيب
تذكار من بُعَّد مزاره

شف شرح حالي في المحبه عجيب
شب الهوى في القلب ناره
ياأهل الهويه شي يصير في الغريب
لي قد ترك أهله وجاره
رثوه لمن هو في شركم حنيب
غاره على ذا الصب غاره
ياالله متى بالوصل قلبي يطيب
وترتفع عنه الستاره
لي ظن في المولى العظيم المجيب
بالقرب يطفي ذي الحراره
ياالله عسى نفحه تجي عن قريب
والوصل قد غنّى هزاره
ونجتمع بأهل المحل الرحيب
والكاس ساقي القوم داره
والوقت صافي والعذول الرقيب
أحرقه من ناره شراره

والفين صلوا على أحمد ما سجع عندليب
على النبي عالي مناره

* وقال رضي الله عنه *

اِغنموا راحة الأوقات شوها عياره
بَشِّرونا وناضامن لكم بالبشاره
في طريق الهوى من سار بغا سيارة
والذي يدّعي لا بد له من أمارة
ما أحسن الشرح صوت الشرح يلهي الحراره
بشر أهل الغنا الليله بربح التجاره
جاد محبوبنا الليله لنا بالزياره
من معه بسط يا يزفن بهذي المداره
حذ بلا كيل تسعى له وحد بالمحاره
قسمة الله قاسمها قسم باختياره
بخت من قد رضي بالله فيما استخاره
والصلاة على أحمد ما سرى نوشاره

فوق وادي شحوح او يثمه أو في شهاره

وقال رضي الله عنه

ليت بحنا لقا الأحباب يا خير سفره
بركة المصطفى يا يأتي الخير دفره
يا يعود الصفا بالعافيه والمسره
يا سميع الدعاء نسئلك دفع المضره
واقض حاجاتنا يا ربنا الكل مره
وافتح الباب واذهب ربنا كل فتره
يا القدير الذي قدرته يا طم قدره
نجّ عبدك فعبدك قد وقع وسط حفره
من ذنوبه حمل ما ليس له قط قدره
واغفر الذنب له واشرح بالإفضال صدره
والصلاة على من عظم الله قدره
الحبيب الذي فرقاه يا طم حسره
وآله الكل والأصحاب يا خير عتره
ريت حد له إلى تلك الصناديد نظره

* وقال رضي الله عنه *

الفرحيا بكم جئتوا وجاء المسرة
غير ماشي وقع في الحبل يا اخوان وقره
ما يجي من زمان السوء غير المضره
ما اكثر اهل الحسد نبغا لهم رب حشره
والذي قد عذل خلوه يرجع بحسره
عاد وقت الصفا ما أحسنه في خير سمره
ليرضى ربنا يا محصل القصد مره
يا الله اجعل لهذا الشوش يا رب فره
واستجب للدعاء وانزل على القلب مطره
بالنبي ذخرنا يا بخت من كان ذخره
من تعلق بحبل المصطفى تم أمره
وانشرح بالمطالب يا مجين صدره

* وقال رضي الله عنه *

* وكان انشاء هذه القصيدة مع وصول

الحبيب العارف بالله علي بن سالم ابن الشيخ أبي بكر
بن سالم نفع الله بهما في الدارين آمين

ألف حيا بعرف الطيب من سفح حَدَرا
ريت حد بالذي في القلب يا إخوان يِذرا
ألف حيا بمن وصلوا الذي خير بشرى
الحبيب الذي بالمدح يا ناس يغرى
ولد سالم عسى مركبي في البحر يصرى
يحصل السؤل لي في الدار هذه والأخرى
عندكم يا علي يا اقرا في العشق مقرى
لي سريتوا عسى يحصل مع القوم مسرى
ألف حيا بهذا السيل والأرض غبرا
علها يا علي تصبح بجدوك خضرا
ألف حيا بمن أيامنا منه غرا
أنت بالمدح ذا يا منية القلب أحرى
ريت لي من طعامك يوم كالوه مصرا
يا الله انظر إلى حالي عسى الصوب ينبرا

لي زمن في الهوى صفق يمينا ويسرى
على بعد العسر نحصل بنظرتك يسرا
مامعي غير مامنكم وذي اليد صفرا
في حريضه لنا روضه بها المسك يذرا
يا آل عطاس مسراكم الى الحي مسرى
كيف تترك علي جراك ياخير بحرى
الف حيابكم ياخير والله بشرى
هم رجال الوفا والكسر يعقبه جبرا

فأجابه سيدنا الحبيب علي بن سالم بأبيات وهي هذه

بن محمد أرى بحرك لنا خير بحرا
يا عجب يا عجب والسائل أعرف وأدرى
أنت ذاري ومذريها وياخير مذرا
اجتنوا من ثماره مسك أوكان عطرا
ذاك جدواك لي يرجع به النحس زهرا
ذاك جدواك لي يرجع به الصفر تبرا

ليتني يا علي عندك ولو شبر حمرا
كيف لي ذا الخبر والكون قد طاع قهرا
تحت حكمك ومولى الكون بالحاله أدرى
يا علي بن محمد ان نظرتك كبريت
جئت زائرا الى بابك فقل زال فقرا
هل ترى يا علي شيخي بذا الحال يدري
بالله أخبره يا صاحب عسى الصوب يبرا
يا علي بن محمد زادك الله فخرا
قم تشفع إليهم قل لهم بان فجرا
إلى متى يا أهل ودي العظم قد كاد يبرا

وقال نفع الله ببرآمين

حركوا بالغنا قلبي عسى الصوب يبرا
السري بالغنا يا خير والله مسري
اغنموا صفونا في الدار هذه والاخرى
لي زمن في الهوى مجراي يا خير مجرى

عندكم يا رجال العشق باقص مقرا
ذا الذي قد ظهر والله بالحال أدرى
كم وكم خضت في عشق المحبين بحرا
يا رجا أهل الرجا بالباب عبدك تجرا
يرتجي منك يا رب البريات غفرا
ضاق مما جنى يا رب الارباب صدرا
فافتح الباب له واسبل على العيب سترا
وألف صلوا على أعلى البريات قدرا

وقال رضي الله عنه ونفعنا به

قال الفتى الحبشي رماني الدهر بأصناف العبر
حيّر بعقلي من صروفه وامتلا الخاطر كدر
خلّا دموع العين تذرف مثل هتان المطر
يا الله عسى لطفك ولا حدله من المقضي مفر
رباه فرجها وزحزح كل أصناف الغير
وادرك جميع الخلق بالرحمه وتفريج العسر

ضاقت فرائصهم صبرنا للقضا ثم القدر
يا من إليه المشتكى يا ملتجا يا مدخر
انا توسلنا بجاه المصطفى خير البشر
* وقال رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين *
أنت فلكي إذا اشتدت علي فيه بأصرى
وأنت مصباحي المشرق وسط كل غدرا
وأنت لي مستند من أهل علوي وحدرا
يا منى القلب حبك وسط مهجتي يذرا
هو أنا منك وسط البال أنا قصدي أدرى
أو تساهلت في قلبي وحاشاك تبرا
يا سندي الذي به جرح بلوائي يبرا
والذي هو إذا اشتدت علي كان ذخرا
سر بوبكر في بوبكر والله يدري
مدح سيدي بنظم الشعر يا ناس يغري
وأنت لي في الورى نعمه عظيمه وكبرى
ما أقدر أقدر على الحمى وباصيح جهرا

يا درك شي غياثه تبدل العسر يسرا
يا آل عطاس فيكم قطب بالنجده أحرى
والمعارف بها عظمه مولاه قدرى
له الى عالم أهل الغيب مرقى ومسرى
ما شجاني سوى من في شمائله يقرى
له سوابق جليله سرها ليس يدرى
هو يقع تترك الحبشي على قيم برا
لي بودك روايه ليس يا قطب تقرا
المدد قل بودك يا محبين غفرا
لي غشين الظلم أبديت لي منك فجرا
لي ذكرت إنني من حزبك ازددت شكرا
وإن جفيت المتيم قلت للقلب صبرا
لي أمل فيك في الدار الدنيه والأخرى
والصلاة على من هو لنا الدوب ذخرا
لي به أيامنا يا منية القلب غرا
بالنبي المصطفى يفك من كانوا أسرى

يارسول الهدى عبدك بقوله تجرا
واعطه القصد والمرعى صدق تبرا
واشفع اشفع وقل بجراك ياخير مجرى
وألف صلوا على من فاق عبدا وحرا
وآله الكل وأصحابه ضياء كل غدر
ما نفح من حمى المختار بالنود عطرا
قلت للقلب لما زرى محياك قصرا
أنت روحي وعين القصد جهرا وسرا
عصر قد كنت فيه أكرم بذا العصر عصرا
قلت أنا سيد أهل المنزله ليس فخرا

* وقال رضي الله عنه يخاطب بها الشيخ *

* زين بن عبد القادر بن أحمد الزبيدي *

يازين سلم على أم السر ذات الفخار
سلم عليها ومن هم عندها في الجوار
وقل لهم بختكم يا أهل ذيك الديار
يا بختكم بالهنا يا بختكم بالمسار

سلطانه أم المعارف لش عطا يا كبار
ولش كرامات تظهر في البريه جهار
هيا الدرك شي غياثه دافعه للمضار
قد قمت بالباب بالذله وبالإنكسار
تعويرهني عليكم يا العباد الخيار
ولش سوابق مع أهلي شارقه كالنهار
مع الوجيه الذي له سر على المنار
القطب غوث الملا حاوي جميع الفخار
يا عبد الرحمن يا من به لنا المستجار
هيا غياثه فنا في حالة الإضطرار
وألفين صلوا على المختار ما ركب سار

وقال رضي الله عنه

قم شل صوتك بالغنا يا عمر
غطرف عسى أن القلب يستر
ذكرني أوقات الهنا والظفر
أيام غصن الصفو اخضر
حيا الله الوقت الذي قد عبر
أيام عطر الأنس ينشر
وحي ذاك الوقت وقت السمر
غزن إذا ما الصبح أسفر
تعبر لنا ليلنا على ما أسر
ما نختشي بؤسا ولا ضر

قم شل صوتك وادع تلك الزمر
ليربحوا من خير متجر
وادع المساوي نعم ذاك الإبر
والسيد الندب ابن جعفر
قل للجماعه كلهم يا غرر
ما مثل فخر العلم مفخر
لا تقنعوا دون المنى بالأثر
إن شئتموا ذا الكنز الأكبر
واستجمعوا الهمه وقصوا الأثر
إن شئتموا ذا المجد الأفخر
واحيوا المدارس بالعشي والبكر
ففضله في الكتب يذكر
اياكموا العجز وكثر التضجر
بالاجتهاد الشخص يظفر
واحيوا الليالي كلها بالسهر
لا خاب من في العلم يسهر
فاجنوا من اثماره لذيذ الثمر
فصاحبه بالفضل يذكر

وقال رضي الله عنه

كرم يا بارق الليله برق في السحر
حنت رعوده وسحبه هذلت بالمطر
فتكت شعوبه وسقوابه بضوء القمر
وقعت زياره سعد فيها الذي قد حضر
كل بلغ ما يرومه قط ما حد قصر
زرنا خليفة رسول الله خير البشر
بوبكر لي شاع منه الصيت بحر اوبر
حبينا ذخرنا بل سمعنا والبصر
وقعت قناصه رجعنا كلنا بالظفر
جبنا الجميله وعند الروع روعي بدر
بوبكر جئناك نبغا منك نيل الوطر
قمنا على الباب بانرفع إليك الخبر
لك نور تبصر به الباطن وما قد ظهر
نبغا كرامه ويحصل فوق ما في الفكر

وقال رضي الله عنه

يا وارديين الحي هذا الورود
ما عنه للعشاق مصدر
نار الهوى تزداد دائم وقود
نيرانها دائم تسعّر
وأهل الهوى أصناف حد بالصدود
يحيى وحد بالضد يقبر
ذا بحره أمواج يا أصحاب سود
وليس له شيء يظهر
مَا مَرَّهُ إِلَّا مَنْ رَمَى بِالقِيود
قِفَا من الدنيا ودَبَّرْ
سبق إليه الحق قبل الوجود
ينظر بعينه خير منظر
مرتاح دائم في جنان الخلود
متجره يا ما أحسنه متجر

دائم وغصنه بالعطا يا يبنود
يُطوى على هذا ويُنشَر
قَرَّبَهُ مولاه الكريم الودود
يا بخت من رشّى بذا البر
أسرار فيها للمعالي صعود
والقلب فيها قد تحير
السر لا يدريه أهل الجمود
السر لأهله شوه يظهر
ما بين وادي المنحنى في زرود
محضر وقع يا خير محضر
داروا به الكاسات بين الوفود
على صفا قط ما تكدر
والساقي المختار زين الوجود
لي وصف جوده ليس يحصر
عليه صلى الله ما حن عود
وما منادي الخير ذكر

وقال رضي الله عنه يمدح الامام العارف بالله
أحمد بن محمد المحضار مع وروده لزيارته رضي الله عنهما

قد وصلنا إليكم قاصدين الزياره
في حماكم ومن ماكم نوينا الطهاره
يا الحبيب الذي مشهده من فوق قاره
أنت فرع الندى بل أنت بيته وداره
والمعارف وراثه فيك ما هي عياره
يا آل محضار يا أهل المعرفه والبصاره
يا آل سر الهدى فيكم بريد البشاره
فيكم العارض الهتان أهل الصداره
أحمد العارف المحضار غارته غاره
ما تحن القلوب إلا إذا حن طاره
في القويره بنى مسجد وعنده مناره
نور مشرق على ساحته ظاهر مناره
فيه يلقى المنى الزائر وتظهر الإشاره
يا أبانا وحدنا الحي وأنت السياره

قاصد ينك ونبغا في الكرامه أمَـارَهْ
فاسع في كشف ما يجب ورفع الستاره
واطف من ما عطاك الجزل هذي الحراره
شف على الحبشي المحتاج حقق مزاره
قام بالباب والاولاد يرجون غاره
فانك اليوم عندك لآل علوي الوزاره

وقال رضي الله عنه

اكتبوا بالقلم ما قرهته العباره
إن كأس الهوى ساقي المحبين داره
ذا حبيبي بدا للقلب في الحي داره
ما العطا مكتسب والسر تحت الستاره
بالهنا قد شربنا بختنا بالزياره
من عرف طار في جوه وبهنا مطاره
والمظاهر على ما يشهدونه عياره
يا الله أطلبك قرب من تخلف مزاره

وأحيني بك على ما تقتضيه العباره

وقال رضي الله عنه يتمدح بالسيد الجليل أحمد بن محمد الوضاح

مسقط النور يا حامد وقع في القويره
حي تلك المرابع حي تلك الدويره
قد حوت حبر عارف بخت من سار سيره
سيد أهل الفضائل عممنا فضل خيره
سيدي أحمد حبيب القلب خيرة عشيره
همه الله وحده قط ما شاف غيره
جئت قاصد إلى ربعه وبيته وديره
قصدي آخذ قبس من ضوء تلك النويره
واجتلي في مجالي الأنس مجلى طويره
فضل مبذول نرجو من سحابه مطيره
تشفي القلب من رنينه وتمحي لضنيره
والصلاة على أحمد ثم من سار سيره

وقال رضي الله عنه

عَوِّدُوا باللقاء يا أحباب قلبي سروري
عَلِّ بالملتقى يا أحباب تصلح أموري
والهنا والرضى والعافيه والحبور
يا سميري على شل الغنا يا سميري
كن رسولي إلى من تنشرح به صدوري
قل له احفظ علي من كل شر وضيري
وألف صلوا على طه الحبيب البشير

وقال رضي الله عنه يمدح به شيخه القطب أبا بكر العيدروس

معي لدفع البلايا بعد طه البكر
دائم فَتِيلَتُهُ عندي بإجماعه تِكِرْ
هو عروتي من تقبض به حقيقا تظفر
هو عدتي لي أعده عند ما تَعْتَكِرْ
يا ذا البلا شل في ذا الحين عفشك وفر
شفنا معي سيف طه وابنه المدكر

السيد الذي بحاله قط ما حد ظفر
دخل وسط بحر ما حد للسباحه شور
ماله مثل قط في عصره بحاله ذكر
يا خير سيّر إذا مريت به با تِعِر
ارثه من المصطفى يا إخوان ما ينحصر
وله من الحق خصه دون غيره بسر
يا ريتنا لي نزاراته غدا نبتكر
يا شيخنا القطب غاره منك تأتي بسر
واعبر على المصطفى يأتي معك معتصر
والورد زادت علي وأنا بكم مشتهر
هيا احملوها وحطوها بكا في مصر
دائم يحارب الهه إن رقد أو ذعر
هيا الدرك شوا علي للورد ذه ما قدر
وألفين صلوا على أحمد خير عبد نكر
والآل والصحب ما قاصد بقصده نفر

وقال رضي الله عنه ونفع به آمين

يا أمدح حبيبي محمد عل وردي تسير
يا أجلي همومي بذكر النبي طه البشير
يا سيد الرسل حبك في فؤادي كثير
حبك محبة كبيرة ما لها من نظير
إذا ذكرتك يكاد القلب مني يطير
بك من جميع البلا يا يا سند نستجير
يا نور الأنوار يا من به يجلى العسير
هيا الدرك شف علي كنته طرح وسكير
حتى استمرت علي وأنته عالي خبير
هيا الدرك قم بهمه يا الحبيب النذير
شف لك وجاهه لدى المولى السميع البصير
أدخل إلى حضرته قل له علي مستجير
طالب كرامه وما يطلبه منك يسير
فإنك على ما تريده يا إلهي قدير

يارب الأرباب يانعم العليم الخبير
عبدك علي يالهي تحت بابك فقير
يبكي من الورد لي خلته دايم ضرير
ضعيف ماقط يقدر للبلاء الكثير
هيا الدرك خل هذي الورد مني تطير
عسى عسى قط لاعادت بجاه البشير
قدمت جاه النبي عندا لإله القدير
علية صلى إلهي ماتعافى ضرير

وقال رضي الله عنه

الفرج قد حصل والجود ماطره يمطر
والصفا عاد خلوا وقتنا فيه يعبر
لي رضي بهنا للعيب لاشك يستر
زَوِحُوا بالغنا قلبي الذي بات يِهمُر
عَوِدُوا اذا السمر يابخت من بات يسمر
ذكروني الليالي لقطنا بها الدر

حيث داعي الهوى يطوي حديثه وينشر
استوى فيه عند الملتقى العبد والحر
ذا كلامي وحاشا الله ما قول يقصر
من ورد بحرنا لابد بالقصد يصدر
بانجمل على الهيج الذي دوب يهدر
وقال رضي الله عنه
يارب الأرباب ياللي فيض جودك كثير
عبدك علي تحت بابك قط ما له نفير
دائم يناجيك ملقي تحت بابك هدير
ضاقت به الحال وأنته عون من هو فقير
الورد زادت علي وأنت نعم النصير
ولا لها إلا أنت عجل بالفرج ياقدير
لي جئت باأحكي لحاجاتي وجدتك خبير
هيا الدرك شف لهوب الورد مثل السعير
ولا ينكر على أحكام قهرك نكير
لك سر في الابتلاء مثل العطا يا بصير

ذا الخطيته وأنت أعلم بما في الضمير
ولي أمل فيك وافر يا السميع البصير
حاشاك عما يقول العبد يا أكبر كبير
دركاه دركاه حالي يا إلهي ضرير
عسى إني أصبح وطرفي بالعوافي قرير
ولا تعود علي ردوا سفر للسعير
بجاه خير الورى سراجنا المستنير
حبيبي المصطفى بحره يلا طم غزير
مالي وسيله إليك إلا البشير النذير
بك استجرته وأنت الرب نعم المجير
وعاقنا الحظ والذنب العظيم الخطير
خَلَطِت خَبَطِت ما يضبط ذنوبي نظير
ولا دواوين تحملها ثنعشر بعير
وأكثر وأكبر ولكنك سند للكسير
إذا تذكرت عفوك هان مني العسير
في كل الأحيان لي من فيض جودك بشير

يقول رحمتك وسعى ما تخلى نقير
والفين صلوا على خير العباد البشير
والآل والصحب واللي في طرقهم يسير
ـــ وقال رضي الله تعالى عنه آمين
ريضوا علي يا جاعه شوا فؤادي يفور
يا ما أعسر العشق شوا في العشق قطب الظهور
حملي ثقل لا قدرت أخطي ولا اقدرت ثور
ما ادري وراي المخيله كلها الا عكور
وعادنا في السهن عاد المخيلة تشور
الحمد لله ربي ذا بشير السرور
ذا غيث نسمع رعوده في زجل والثعور
كل يقوي ضميره قل لاهل الذبور
يا خو عمر صح بصوتك ثور أهل القبور
قل شوا عطار بنا كاسه علينا يدور
حبيبنا قد بدا أشرق علينا بنور
البدر لي عند ما يظهر يغبن البدور

خلوتي أشهد جماله عند رفع الستور
له في وسط مهجتي منزل ومثوى ودور
وفي محبته عمري من خيار العصور
عندي محبته لا تنفك حتى النشور
وأعظم الأنس عندي يوم صبحه نور
لله من قبر شوا نوره يمد القبور
قد ضم من شرف الأصلاب هي والظهور
يا جامع الفضل كله يا صلاح الأمور
يا خير الأخيار يا من به تزول الكدور
هيا اسقنا كاسر ودك الشراب الطهور
كأس أهل حضرتك لي هم عند بابك حضور
وقال نفع الله بعلومه ورضي الله عنه آمين
نسنس بصوت المغاني شل يا خو عمر
حرك فؤادي وذكرني صفا وقت مر
يا ليلة النور فيها يا طيب السمر
جرى على ما طلبناه القضا والقدر

خلوني أشهد حاله عند رفع الستور
له في وسط مهجتي منزل ومثوى ودور
وفي محبته عمري من خيار العصور
عندي محبته لا تنفك حتى النشور
وأعظم الأنس عندي يوم صبحه زور
لله من قبر شوا نوره يمد القبور
قد ضم من شرف الأصلاب هي والظهور
يا جامع الفضل كله يا صلاح الأمور
يا خير الأخيار يا من به تزول الكدور
هيا اسقنا كاس ودك الشراب الطهور
كاس أهل حضرتك لي هم عند بابك حضور
وقال نفع الله بعلومه ورضي الله عنه آمين
نسنس بصوت المغاني شل يا خو عمر
حرك فؤادي وذكرني صفا وقت مر
يا ليلة النور فيها يا طيب السمر
جرى على ما طلبناه القضا والقدر

داروا بها خير ما عامر لها قد عمر
الحمد لله رفع الأنس عندي بدر
ذا نور أشرق ولا يشبهه نور القمر
ذا نور طه النبي المختار خير البشر
سيروا على ضوء هذا النور يا ذي الزمر
حتى تنالوا الذي ترجونه من وطر
يا لامع البرق هل عندك من أهلي خبر
بالله صف لي نبا من حل تلك الحجر
ما بين زمزم وذاك الصحن عند الحجر
يا بخت من طاف حتى الطير في الجو مر
هناك قسمه تقع ما تنضبط بالفكر
قد شفت بالعين فيها ما يميل النظر
حضرت تلك الموائد سعف من قد حضر
أشياء جرت ما بدا حاصر لها قد حصر
يا رب سنا رد ذاك الصفو لي قد عبر
ومتع السمع منا بالصفا والبصر

على هَنَا قد شربنا ما شربنا كدر
ساعاتنا ما تمر إلا وما طر مطر
كل يسقي بها أهل البدو وأهل الحضر
وأسرار منها شهدنا العين وسط الأثر
جرت على كل ما هو في الخواطر خطر
كم من عجائب شهدناها بذاك السفر
في سعف قوم الهدى نواب خير البشر
كم من فتى لي رأى نور الهدايه طمر
إذا قنص قط ما يرجع سوى بالظفر
لله من قوم قصّوا للحبيب الأثر
تبعوا سبيله ولا بالوا ببرد أو بحر
سلكوا على ما سلك صبروا كما من صبر
عسى معاهم فننظرهم كما من نظر
نشهد معانيهم الكبرى تمد الصور
ذا بحر كم من فتى منه بقصده صدر
ذا بحر فيه الجواهر وافره والدرر
بحر النبي خير خلق الله صفوة مضر

على هَنَا قد شربنا ما شربنا كدر
ساعاتنا ما تمر إلا وما طر مطر
كل يسقى بها أهل البدو وأهل الحضر
وأسرار منها شهدنا العين وسط الأثر
جرت على كل ما هو في الخواطر خطر
كم من عجائب شهدناها بذاك السفر
في سعف قوم الهدى نواب خير البشر
كم من فتى لي رأى نور الهدايه طمر
إذا قنص قط ما يرجع سوى بالظفر
لله من قوم قصّوا للحبيب الأثر
تبعوا سبيله ولا بالوا ببرد أو بحر
سلكوا على ما سلك صبروا كما من صبر
عسى معاهم فننظرهم كما من نظر
نشهد معانيهم الكبرى تمد الصور
ذا بحر كم من فتى منه بقصده صدر
ذا بحر فيه الجواهر وافره والدرر
بحر النبي خير خلق الله صفوة مضر

عليه صلى الهي بالعشي والبكر
والآل والصحب ما تالي تلا السور

وقال امدنا الله تعالى من بركاته

يا بو عبود المخيله حِسّ معها مشار
دار الفلك بالمسره والهنا شفه دار
كلين يطوي سُروته قل لأهل الأبار
ذا سيل عفاش تَرجُوعَتَه وسط البحار
ما أحسن عطا الله شف عطواته الأكبار
عطا موفر به اخضرت جميع الشجار
الحمد لله كاس الصفو والأنس دار
الله يعودك يا وقت المسره مرار
هيا اغنموا واحلبوا ما زال ذا الضرع دار
معنا حميمه زحت منها ملينا الديار
يا جونا لي صفا يا بخت من فيك طار
ما عندنا من نفق ينفق ومن بار بار

كله سواء عندنا المثقال هو والبهار
ما قط معنا التفاته نحو دار البوار
معنا محبه نشأت معنا ونحن صغار
في نور الأنوار لي سره في الكون سار
حبيب الأحباب لي حاز العلا والفخار
وقار رضي الله عنه
ماشي كما مسهر الليله يجلي الكدر
بالله غطرف على ذا الصوت ياخو عمر
صفا لنا شربنا يا بخت أبو من حضر
هيا السرى نبغي المسرى بضوء القمر
هيا السرى نتبع أهلينا نقص الأثر
نسير في ركبهم نمر من حيث مر
يا ليلة النور كم من سر فيها ظهر
فيها إشاره بدت والبحر فيها اعتبر
صفت وراقت وكل نال منها الوطر
معنا قناصه رجعنا منها بالظفر

من بايقاسر يجي ء معنا ومن فرفر
بتتاعل صفوساعدنا القضا والقدر
ياحاضرين الصفاروع الموده بدر
شلوا بالاصوات بالله لاتملوا السمر
ياليلة الأنس كم من هيج فيها هدر
ياعين قرّي حبيب القلب معنا حضر
كلين يأخذ ملاعينه فنوره زخر
هذه معاني اشهدوها واتركوا الصور
صوره جميله بدت منها مليت النظر
وصلت إليها وعنها باع غيري قصر
مطرت سحبها على لله ذاك المطر
ياجامع الحسن كله أنت خير البشر
أنت الضمير الذي في غيب زيا ستتر
عليك تثنى المثاني كلها والسور
ومن محاسنك يبدو كل حسن ظهر
إليك وجهت قصدي ياخيار الخير

وفي مديحك شعرنا مثل من قد شعر
خضنا لجج بحركم منها لقطنا الدرر
يا من معانيه لا يحصر لها من حصر
عليك صلى إلهي كلما طير فر

وقال رضي الله تعالى عنه

قلبي بذكرى حبائب مهجتي في سرور
بالله هيا اذكروا ما مر لي من عصور
أوقات مرت علينا بالهنا والحبور
تلنا بها كل مطلب وانشرح من الصدور
أوقات فيها الصفا كأسه علينا يدور
حضره شريفه بها حضر وا رجال الحضور
لا تحسبوا سرها با ينضبط في السطور
وإنما هي أسرار مكتونه حوتها الصدور
سرت من النور لي منه بر نزل نور
يا وارد البحر شف ما هي سوا ذي البحور

سِيروا مع الريح لا تمشون به في المخور
أسرار تجري مع الأقدار قبل الدهور
داوودها بين أهليها يقص الزبور
لله من علم سر يحيي أهل القبور
يا ليت صوتي بذاك الحي ماله فتور
ساعة تسيم السحر يملي كؤوس السحور
كم فيه موسى صعق كم فيه قد دك طور
يا بخت من جاء إلى ذاك الحمى بايزور
بشره بالقصد كله مع صلاح الأمور
يا طائر السعد هيا يا رئيس الطيور
معنا سلع لا بد ابارت ولا با تبور
دلا لها لي يدل الناس يوم النشور
باب الفرج قد فتح هيا ادخلوا يا حضور
داعي الهدى صلح لأهل البحر وأهل البرور
بالله يا راقدين اليوم كلا يثور
كفى كفى من جفا يكفي كفى من غرور

سيروا على آثار خير الخلق بدر البدور
سيروا معه إن مشى بالليل أو بالبكور

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر سير الليله عسى أنا نسير
خذ ما بدر منا ان هو قليل أو كثير
خذ قول منظوم من عارف بقوله خبير
خذ قول من لفظ ناطق بالقوا في بصير
يحوي معاني عسى قلبك بها يستنير
وارد ورد فتح يمليه العزيز القدير
من فائض الجود لي ماله شبيه أو نظير
يا ساري الليل خذنا في مسيرك خفير
خذنا معك ان ترد نيل المقام الكبير
شف عندي أخبار ذاك الطائر اللي يطير
لي جاوز العرش وأمسى للمعالي سمير
هناك مرقاه عاد الطرف منه حسير

ما جاز هاغير مولانا البشير النذير
وصل إلى مرتبه طرفه بها أمسى قرير
من ذا يصف عظمها من ذا إليها يشير
من ذا يصف منزله قد جاوزت للصرير
يا داخل البحر شف ذا بحر موجه غزير
يا ليلة النور فيها خاطري مستنير
ذكرت فيها حبيب القلب نور الضمير
أما ترى الجو فيها يا خليلي مطير
يا رحمة الله زوري واعجلي بالمسير
سيل المواهب إذا قدم شل الضمير
قل لأهل الأسباب خلوا ذريكم للنشير
بحر العطا قد طفح طارحه بهدر هدير
يهوين ما أدركت لي في الشرب منه ظهير
يا دائر الكأس شرفني بهذا العصير
دِرْهَا علي صرف بالكأس الوسيع الكبير
يا رب الألباب عبدك تحت بابك فقير

يطلبك يارب تيسير الذي هو عسير
بحرمة المصطفى الهادي البشير النذير
خير النبيين لي مرعاه دائم خضير
÷ وقال رضي الله عنه
بالخير النوير القلب قد بات مسرور
منزل أهلي عسى لازال بالخير معمور
ظهرت أسرار أهله في المساجد وفي الدور
سعي ياما أبركه من سعي مبروك مشكور
والبقاع النوير قوقها يشرق النور
كم بها قد سكن من حبر ظاهر ومستور
حالهم بالكرم بين البريات مشهور
جئت زائر منازلهم على آثارهم دور
قصد خالص لوجه الله صالح ومبرور
عل تحصل كرامه يصبح الكسر مجبور
والصفا ترجع أيامه وبيرقه منشور
والعوافي تقع والحال معمور مستور

بركة المصطفى أحمد خير ذاكر ومذكور
لي علي من رعايته ومن حبني سرور
الحبيب الذي جيشي بهمته منصور
كل من لاذ به ما يخشى قط محذور
اذكروه إن في ذكره شفا كل مضرور
سيد المرسلين أحمد ضيا كل ديجور
اسئلوا عن معانيه الفتى صاحب الطور
فإن عنده خبر يحيي جسد كل مقبور
واعذروني فإني في محبته معذور
مر عمري وانا فرحان به دوب مسرور

وقال رضي الله عنه

السري بالغنا حتى تغيب الزواهر
فإذنها الليلة انشرحت لدينا الخواطر
في أنسه وقع جمع به النور باهر
اجتمعنا على السلوان باطن وظاهر

قرب الله لنا إخواننا والعشائر
اتصلنا بهم والأنس للقلب غامر
والأصول الكريمة جات منها البشائر
وأحمد الحبشي المشهور قطب الدوائر
به وصلنا ونلنا ما علا من مفاخر
مَن كما جدنا ماله مثيل أو مناظر
وَرِثَ السر من أولاده أهل المظاهر
مثل قطب الملا حاوي جميع المفاخر
الحبيب الذي لله ذاكر وشاكر
شيخنا الحبر جامع كل ما في الأكابر
ولد زين الذي به كعبنا دوب ناصر
به دعسنا على أعنا وا العدو المكابر
وابنه القطب جعفر لي به الكون دائر
لي مظاهر قد فاقت جميع المظاهر
ذِه مفاخري إن حد جاء نا بايفاخر
يا آل حبشي عليكم كاس الأفراح دائر

معكم أحمد مددكم منه باطن وظاهر
له مدد منبسط في كل بادي وحاضر
الله أعطاه جل الله معطي وقادر
أصلنا هو ونعم الأصل للفرع ناظر
دايم الوقت وامزانه علينا مواطر
جامع أسرار خير الخلق نور السرائر
أحمد المصطفى الشافع لأهل الكبائر
خير داعي إلى التقوى وناهي وآمر
لي بحبه على حبشي في الناس تاجر
وقال رضي الله تعالى عنه
بعض الليالي صفاها ما يشوبه كدر
وارد علي قد ورد منه خذوا ما بدر
خذوا سير ما بدا قد دونت في سير
فهمت منها معاني قد بدت في الصور
قد قرر احكامها لوح القضا والقدر
علم بها من علم والناس في الكون ذر

إذا لقيتوا بها مخبر سلوه الخبر
عسى عسى الريح تنشي سحب فيها مطر
تمطر على كل قلب احتجب بالأثر
يا لاقط الشوك مهلا لاه ما هو ثمر
الاشجار أنواع شف ما هي سوا ذي الشجر
ليس الحصا عند من يعرف يساوي الدرر
لكن هذا الزمن حير بأهل الفكر
عند أهله الجوهر الغالي سوا والبعر
ما ميزوا بين أهل النفع وأهل الضرر
الخير معروف لأهل الخير والشر شر
وأهل البصائر رأوا ما لا يراه البصر
خذوا خذوا علمكم عنهم وقصوا الأثر
سيروا على آثارهم حتى تنالوا الظفر
عسى بهم ربنا يجلي صنوف الكدر
ويقضي الله بهم كل المنى والوطر
لنا ولاحبابنا الغائب ومن قد حضر

ونتصل بالنبي المختار خير البشر
وصلة قويه تقع في أرواحنا والصور
عليه صلى الهي عد ذاكر ذكر
اذا ذكرناه في مسمر يطيب السمر

وقال رضي الله تعالى عنه

ثم يا الفليعي بصوتك في المكان النوير
قل يا جزيل العطايا اللي عطاك الكثير
عجل برحمه ويفتك سيل مقوي كبير
تصل رطوبه المتالسوم لي عند بير
ينبت به العشب مرعى للبقر والحمير
تفلح به الناقه العشرا ويقوى البعير
ويفرحون الطبانه كلهم والنشير
معا سلامة سوام المال هي والضمير
ويزل الله بركه في القصب والحوير
والجلجل الزين نبغا منه نشبع عصير

والدوم يكثر ويملي كل جحله وزير
ويأكل الناس منه ذو الكبر والصغير
حسنات منه تقع يقع جزاها كثير
يا شرج لا زلت دائم وانت راوي خضير
لا زلت والمزن من فوقك مدلهم مطير
ماذا عجبه لعظم المال والله خبير
ذا الاعسي ينفع المسكين هو والفقير
كلين يطعم سبوله من قليل أو كثير
يا وادي الخير يا اللي فيك أنس الضمير
كم فيك من خير من بركات طه البشير
وادي به الأنس يحصل يوم وسطه نسير
غطرف بالأصوات وانته في جروبه تسير
عسى عسى نوديذ للمناشي يشير
ييسر الله لنا الأمر الشديد العسير
تحصل كرامه يقع لي كل ما في الضمير

وقال رضي الله تعالى عنه

قد قَرُبْ وقت تفريج الكُرَبْ والمسره
يا مجلي الهموم انظر الينا بنظره
رُدّ أعيادنا وأفراحنا الكل مره
ردما قد مضى في ذكر من عز قدره
وقت ننشق من الهادي النبي فيه عطره
كم مجامع حوت من خير للعين قُرَّه
كم أقيمت بها في الذكر لله حضره
نورها منبسط في الكون في كل ذره
قد شهد نورها من نور الله سره
فاسألوا من شرح مولاي بالنور صدره
إسألوه ان عنده من سناذاك خبره
والذي قد عمي خلوه في خس حيره
يا معادي النبي مالك بنقمته قدره
خل عنك اعتراضك قبل يغشاك قهره

شفك قد جئت في نزله كبيره وعثره
تكرم اجمع لي فيه النبي طاب ذكره
جمع قد صار له ما بين الآفاق شهره
والمحبا تصل بالمصطفى فيه سره
يا نبي الهدى غاره تجي منك جهره
في عجل والتعادي له من الأرض فره
ينقطع من تجامعنا وتأخذه حسره
والصفا ترجع أيامه علينا وبشره
يرجع الأنس كله لي مضى والمسره
رب حقق رجانا فإن قدرتك قدره
واعطنا ما سألنا منك واكف المضره
وأنزل الغيث واسق الأرض يا رب مره
غيث مبروك يسقي كل حجره وشجره
تصبح الأرض تزهو بين ندوه وخضره
والعوافي تقع والعسر يعقبه يسره
والصلاة على من شاع في الناس فخره

وقال رضي الله عنه في يوم الجمعة ٢٢ جمادى الأول سنة ١٣٤٨
مع وصول الحبيب الإمام العارف بالله عيدروس بن عمر الحبشي في شحر

في وصول الحبيب اليوم أعظم بشاره
ألف حيا بمن لقياه أربح تجاره
واحد العصر نفع البادية والحضاره
نحمد الله يوم الله قرّب مزاره
غيث مخصب وقع شارته ياخير شاره
اخصبت فوق وادينا مواطر ثعاره
عمت الوادي الميمون ذبره وآباره
قل لأهل المنازل وسّعوا في العماره
شوا مجيء بو عمر ما بجده الا البشاره
يرحم الله وادينا وتحيي شجاره
ينبت الزرع به بركه تقع في ثماره
بركة القطب لي نور الولايه شعاره
وارث أهله ونير أهله ونعم الوزاره
عيدروس العلا جامع صفات الصداره

بخت من قد نزل حيّه ومن طاف داره
أو وقف تحت أعتابه وقبّل جداره
لي وصفته عن أوصافه تضيق العباره
بختنا يا أهل عصره فإنه أعظم سياره
وقال رضي الله تعالى عنه ليلة السبت ٢ ربيع الثاني سنة ١٣١٥
به يخاطب السيد الفاضل محمد بن سقاف مولى خيله ÷
يا بو عمر وشّر بدا لك با تسفر عمر
عمر ولد في الذكاء والفهم روعة بدر
وإن كنت عاقل فمثله ليس أهل السفر
قانع وصابر وعون الله مع من صبر
يقضي حويجتك دايم بالعشي والبكر
لو قلت له سر مدوده أو جعيمه وسر
بادر إليها ولا تدري به الا نشر
وإن شفتها كبرت الحمله وكثر الدير
فوض أمورك الى مولاك مغني البشر
واسأله يسترك في الدارين مع من ستر

شف له رعايه بأهل الباديه والحضر
ونامقا يسك شيء لك عقل أو شي بصر
والظاهر أن الزمن خلط عليك الفكر
سر في التقى شف طريقه ما وسطها وعر
ومَن قبَض في التقى باعه مدى ما قصر
واسلك على منهج أهلك سر وقص الأثر
سلف مكرم وفيهم كم معظم وبر
أخلاق فيهم عظيمه كم لهم من سير
أن آل خيله ذهب صافي وخلطه درر
فمن وعدناه شاهدها بتلك الغرر
شف ولد سالم لقي البكري وعند محضر
حضر معه جدي أحمد سمعنا والبصر
جدي الذي له مآثر ظاهره في البشر
لفظ الجلالة على مبروك جسمه ظهر
جرح بحرفه قلم علم القضا والقدر
أبو الحسن قال له لتركبن يا أغر

قصدي بهذي الاشاره سر فيه استتر
الى الترقي الى مجلس وسيع النظر
يرقى الى حضرة غابت لديها الصور
امام له عزم باهر لي دعيته حضر
ياجدي أحمد علي أوهاه سجن الغير
ووقت مشحون بالاكدار هي والكدر
كن عونه انصره شف حبله بكم قد قطر
وادخل الى حضرة المختار خير البشر
قل له علي بن محمد قط لاشاف شر
لاكدر الله صفوه بالبلا والضرر
ومن تعلق بحبله من جميع البشر
أصحابه الكل أهل الباديه والحضر
لي حلوا البحر والحلان في وسط بر
وأنزل على الوادي الميمون يا الله مطر
أمطار فيها العوافي والهنا والظفر
ومن بذر بذر يحد كلما قد بذر

تقع مخيله قويه لي تواري الأثر
ألطاف فيها وفيها الحب ملي الوصر
ويستر الله من أحوالنا ما ظهر
رحمه تقع للخليقه ينطفي كل حر
رب اسقنا في عجل بجاه خير البشر
عليه صلى إلهي والرجال الغرر
وآله وصحبه ومن قد سار يقفو الأثر
وقال رضي الله عنه
الله يعود لنا وقت الصفا والسرور
لا زالت أوقاتنا تشرق علينا بنور
نصبح ونمسي ونحنا في الجذل والحبور
ومن مناشي الرضى تطرح علينا ثمور
الحمد لله مولانا العزيز الغفور
على نعمه التي لا تنضبط في السطور
كم قد كفى كم رفع كم قد دفع من شرور
انا ذكرنا جميله ينشرح من الصدور

ويذهب الهم منا والضجر والكدور
وظننا فيه به تصلح جميع الأمور
عشنا بحسن الرجا على ممر الدهور
تعبر به أيامنا وأعوامنا والشهور
له جود وافر ضفا في البر هو والبحور
ما تضبط أعداده الآلاف مي والكرور
وأعظم عطيه لنا المختار بدر البدور
حبيبي الي بذكره حسن قلبي ينور
يدور أنسي معه من حيثما هو يدور
حبه سكن في فؤادي والبشر والشعور
دائم ونا اذكره في وقت العشي والبكور
خايل بذاته معانومي وفي وقت ثور
عليه كل استنادي في الخفا والظهور
وقال أدام الله النفع بمدح الحبيب أبا بكر العطاس
بالقرب قرت عيوني وانشرح الصدور
ذا طالع الأنس قد اشرق علينا بنور

في بكرة السبت صبحنا حريضه نزور
نبغا كرامه من الأحيا ومن في القبور
زوار قطب الورى العطاس بحر البحور
العارف القطب بوبكر الإمام الشكور
السيد الكامل الأواب صدر الصدور
يا فرحة القلب ياحيا صباح السرور
الحمد لله جلا الله كل الكدور
ذا ما طرا الخير منه قد طرحن الثعور
لنا مقاصد ونيات انطوت في الصدور
بانعرض أحوالنا على رجال الحضور
نبغى مدد في عجل نوه علينا يثور
ويفتح الله أبواب الصفا والحبور
ياشيخنا قد وقفنا حول قبرك حضور
وفي حماك احتمينا من جميع الشرور
ولا نسينا جميلك من قديم العصور

وقال رضي الله عنه يوم السبت
في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٢١٥

حافظ على العين من كثر البكاء والسهر
من حر تذكار ذاك الوقت لي قد عبر
أوقات فيها الصفا ما خالطه شي كدر
يدير كأس الصفا فيها نسيم السحر
على قلوب ارتقت مرقى بعيد النظر
في عالم الروح لي ما للصور فيه أثر
حضره بها كم مقرب في البريه حضر
تلا بها تالي التعلم الضحى والزمر
يقص فيها حقائق ضمن تلك السور
تفيض من بحر ماله يا محبين بر
ما أعمقه من بحركم مركب وسط المنكسر
إذا طغى موج ذاك البحر يقذف درر
كم من موفق بعين الله وسطه عبر
من كل عارف قد اسعده القضا والقدر

وقال رضي الله عنه في ١٣ أو ١٤ من
شهر جمادى الأولى سنة ١٤١٤ في شحوح

صوت الغنا ثور أشيا كامنة في الصدور
في وادي الخير لي بقعته تشرق بنور
شحوح لي وسع الله في رباه الذبور
وادي مبارك وبركاته علينا تعور
إذا نزلناه بتنا في صفا في سرور
ما أبركه منزل نزل فيه الهنا والحبور
أوقاتنا فيه تصفى ما تجيها الكدور
وأرواحنا فيه تسلو عن متاع الغرور
وكأس خمر الصفا الصافي علينا يدور
سَرَى سَرَى سرها في كل من هم حضور
وعمت أنوارها كل النساء والذكور
يا وادي الخير لا غبك طروح الثعور
عسى عسى نوفي الوقت المبارك يثور
ربيع باكر يعم البادية والحضور

يقع لنا قسم وافر في الكيال يحور
من يوم تشرق نسقي به إلى امّا الصفور
سيول فيها الهنا عمت جميع الذبور
الحب يكثر ويملي للوصر والجدور
ناظلنا في عطا المولى العزيز الغفور
بجاه خير الورى المختار بدر البدور

وقال رضي الله عنه في ١٢ جماد الأوّل
بـ سنة ١٣١٤ هـ وفي شحوح بـ

يا بو عوض عوّد الله أنسنا لي عبر
مرت علينا مسا مر طاب فيها السمر
في ذكر خير الورى المختار صفوة مضر
السيد الكامل المعصوم خير البشر
لي شرف الله بذكره سمعنا والبصر
لي مازج اللحم حبه والبشر والشعر
حبيب نوره يمد الشمس هو والقمر
مبسوط في الكون ذاك النور بحر او بر

يشهده من له بصيره كامله بالنظر
من عصبة الحق لي ما يشهدون الصور
أهل المصافاه لي ما في صفاهم كدر
في مقعد الصدق حضروا سعف من قد حضر
في وقت ضرع العنايه والرضا فيه در
موسم ربح من دخل سوقه وفيه اتجر
والذكر يجمعك بالمذكور يا من ذكر
شف للحقيقه تجلي في الجمال ظهر
شئون تبدو او يخفى سرها في البشر
أبدا لنا طور سينا من نبا ها خبر
يا أهل الاشارات كم في ذي الاشاره عبر
تأملوا عليها ثم امعنوا في النظر
وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء
في ٢ ذي الحجه سنه ١٣٤٣
ابسطوا روح حدث للتلاقي بذكره
عليها تظهر المكنون من غيب أمره

وأظهر واسرها المكنون في طي نشره
في مجالي معاني سر أمره وزجره
حين نشهد تصاريفه بحكمه وقهره
في مجاري القضا المحتوم حلوه ومره
حيث يصعب على المحجوب خوضه لبحره
بحر ما خاضه الا من عرف حق قدره
خذه وارغب فديتك في يواقيت درره
بحر ما أعمقه ما حد قد بلغ قط قعره
وأهله أصناف في شأنه ووصفه وخبره
ما لهم تفرقة ما بين نفعه وضره
من تورط وسط باحته ما رام بره
فاطووا أخبار هذا البحر كسره وجبره
واستجيبوا الداعي الحق لي فاح نشره
فإنها الليله ارتاحت قلوب أهل ذكره
خامرتها من المحبوب نشوات خمره
فاستقامت بأمره واستراحت بشكره

عارفه أنه القاضي بحكمه وأمره
في شئونه عجب من حيث أمنه ومكره
والسوابق بتعذيبه جرت أو بغفره
حكم ملزوم يجري في البريه بقهره
فارض به واصطبر له إن ترد نيل بره
وأهل ليلى أو اسر الهوى في مقره
فانتشت منهم الأرواح من طيب عطره
هاك من وصفهم مكنون غيبه وسره
خذه وانظم عقوده بعد بثه ونشره
ثم بلغه لأريا به على لحن شعره
قل لهم من سكر الله يضاعف لسكره
زاده الله من سكره زيادات عسره
إيش يبغا بصحوه بعد طيه ونشره
من شهد غاب بالمشهود عن ذكر غيره

وقال رضي الله تعالى عنه

من بركة القطب بوبكر انشرح الصدور
ذا عام من بركته اشرق علينا بنور
فيه انشرحن الخواطر وانجلين الكدور
عادت علينا العوائد بالهنا والخير
ذا سر طه النبي المختار بدر البدور
حبيبنا لي على حبه قضينا الدهور
ياسيد الرسل يامن به صلاح الأمور
يا خير الأخيار يا العبد الكريم الشكور
إلى حماك التجينا من أذى أهل الشرور
نبغا مدافعك في أهل العداوه تثور
هيا عجل جد بغاره يا الحبيب الغيور
غاره على المعتدي غاره على أهل الدثور
فحشه تقع للشيابه والنساء والزقور
وعادتنا يا أدعي الصديق بحر البحور

وقال رضي الله تعالى عنه لتسع خلت من الشهر المعظم
بولادة الحبيب المكرم صلى الله عليه وسلم

باانشدك يا بوعوض من أين هذا المسير
عساك قد جئت من ذاك المكان النوير
مكان لي قد ذكرته حس قلبي يطير
بلاد فيها سكن شيخي الإمام الكبير
بوبكر لي بحر جوده يا لفليعي غزير
إمام في العلم ما له في زمانه نظير
له حال ما أعظمه شف ربه بحاله خبير
ربه قد أعطاه من عطوات جوده كثير
مدده عم الورى كبيرهم والصغير
شف له وراثه من الهادي البشير النذير
على اتباعه مشي وفي طريقه يسير
بالله يا بوعوض قم شد فوق البعير
واسرح على وجه من سيون قبل الهجير
واقصد حريضه وخيم حول مسجد وبير

منزل به النور يا بو صالحه مستدير
الله شرفه شف به يا مِن المستجير
في جاه قطب الورى العطاس أنس الضمير
شيخي الذي قد سقاني في التقى أحلى عصير
كم دار كاسه علي ما أعظمه ذاك المدير
وكم معه بت ليله للمعارف سمير
يملي عَلَيَ من علومه كل علم غزير
علوم خصه بها الرب العليم القدير
قف حول قبره وبلغه السلام الكثير
مني وقل له علي بالباب قايم فقير
قد رام يرقى العلا لكن باعه قصير
وانته بحاله وما يطلبه منك خبير
قد استخار الذي له أنت باتستخير
وقد تقبض بحبلك في مقام أو مسير
وآنته سيارته في الدنيا ويوم المصير
وانته نصيره على الأعدا ونعم النصير

وقال رضي الله عنه هذه القصيده ليلة السبت في ١٠ ربيع الثاني
سنه ١٣١٥ هـ وهو محموم فزالت الحما بعد تمامها

عسى بجاه النبي والعتره الطاهره
وأصحابه الكل من هاجر ومن ناصره
يدرك سريعا علي بالرحمه الوافره
بعافيه مستديمه باطنه ظاهره
تزول عني سريعا وردي الداهره
وبات مسرور والأرواح متباشره
ويجي عرقا لي يبل أثوابنا قاطره
باردبه الجسم يبرد والمنن وافره
يارب الأرباب لي عطوتك متكاثره
بجاه خير الورى لي غرته زاهره
لي هو وسيلتي في الدنيا وفي الأخره
وهو شفيعي نهار الحشر والساهره
به أحتمينا من أنواع البلا الثائره
رب اذهب الورد به وأسراره الباهره

وارحم علي فاءن ضعفه حالته ظاهره
مايستطيع البلا وانته بذا خابره
فانه بحبك مِلي والمصطفى خاطره
جميع وقته لسانه للنبي ذاكره
يحيى بذكره وتقوى اعظامه الفاتره
ياسيد الرسل لي عَيْنُه إِلي ناظره
يامن على غارته قد دارت الدائره
ارحم علي وأحي روحه فاءنها طائره
إليك يشتاق رويا ذاتك الطاهره
وان كانت الباع منه في التقى قاصره
فانك سيارته لي عينه بها قاره
به وقار رضي الله تعالى عنه
ياخو عمر سر وخبر بالخبر لي يسر
شف وقتنا حلو ما حصلت شي فيه مر
أوقات مرت بها حظي وسعدي كبر
دايم وانا أنثر على شعرك جواهر ودر

خذها وصبر صبر عليها إن كنت تعرف تصبر
حكم بها في الهوى استعبدت كل حر
ضمير يضمره قلبي والهوى له ضمر
دائم وخفاق ذاك النور عندي يمر
مشربي فيها صفا والغير شربه كدر
يا ليلة النور بانذري بذا السيل بر
قل للمحب المعلق حول ذا الدار در
ذا دار دائم به الشفرم لضيفه تخر
وأسرار فيها انطوت قد قدروها مطر
من حازها قد ظفر ومن تركها قمر
قل للمعادي توقف وأين باعك قصر
لا بد لك ما تذوق الحلو في الحلق مر
من حيثما ترتجي للنفع يأتيك ضر
يا قابض الحبل زر الحبل بالله زر
يكفي كفى إلى متى ذا النوم فوق السرر
نبغا كرامه عليها كلنا بانصر

وأهل العداوه عليهم بالبقر بانحر
جيشي هو الجيش الأعظم ما بدا قد كسر
يا قاصدين الحي مروا معي حيث مر
هذي صحيفتي فاقروا منها ذي السطر
خذوا خذوا منها العلم الذي في الزبر
وقال رضي الله تعالى عنه
القلب محزون من فرقاك يا خو عمر
لا طول الله بجاه المصطفى ذا السفر
تعود في قرب منه بالهنا والظفر
معنا زياره على ما هاوردنا زمر
حضرتها كلها في سعف من قد حضر
قسمه جرت بالمدد كم روع فيها بدر
يا بخت من قد حضرها بالمنى والوطر
فيها المعاني بدت أسرارها في الصور
خذوا خبرها فعندي منه أحسن خبر
أسرار في المعرفه منها تحير الفكر

منها قرا القلب من علم التلقي سور
حضره ظهر من سنا أنوارها ما ظهر
يا شاهد العلم عين القصد ذا الأثر
خذ منه ما لاح لك وامعن هناك النظر
ترى بها أسرار سيلها القضاء والقدر
متع بها السمع منك يا أخي والبصر
يا وارد الحي هذا مزن وسطه مطر
ذا جود سحاح هطاله على كل بر
مد رمن أهل الهدى وراث خير البشر
إن المقدم تقدم فاقتفوا ذا الأثر
خذوا خذوا في طريقه والزموا ذي السير
وقد رضي الله ليلة الجمعة في ١٣ رجب سنة ١٣٦١ هـ
حيا مساكم عسى معكم لنا شي خبر
تحيي به أرواحنا وأجسادنا والصور
هاتوا لنا أخبار لي منها يطيب السمر
أخبار تجلي عن القلب الحزين الكدر

عسى لنا من كريم الوجه رحمي نظر
عسى غياثه لنا مرة وكل البشر
تطلع منا شي الرضى تخصب علينا المطر
تزيل يا ربنا البلوى معا كل شر
وتحفظ الوادي اليمون ممن كفر
بحرمة المصطفى المختار صفوة مضر
خير النبيين لي انزلت فيه السور
مالاذ با لمصطفى مغلوب الا انتصر
يا سيد الرسل يا من سر فضله بهر
اليك وجهت قصدي والمنى والوطر

وقال رضي الله عنه في ٢٣ شهر الحجة الحرام سنة ١٣١٥

إلى الله المشتكى مما بنا قد حل
يا كاشف الكرب سالك تجلي الاكدار
يارب الأرباب جل الخطب لي اذ هل
واسرع بغارتك يا غفار يا ستار

نسئلك بالذات والأسماء وبالمنزل
من وحيك الجامع الحاوي على الأسرار
وبالحبيب الذي له جاه عندك جل
خير النبيين طه المصطفى المختار
أجل شافع مشفع دعوته تقبل
لديك يا عالم الإعلان والأسرار
نطلبك يا الله بجاهه حل ما أشكل
ورفع ما حل بالأمه من الاضرار
ولا تؤاخذ على العاصي بما يعمل
وادخله في بحر جودك ذلك التيار
لك حكم نافذ على العالم ومن يجهل
جرى به سابق التخصيص والأقدار
قل للذي بالقضا في المعصيه يعتل
في مثل هذا البلاء ما تنفع الأعذار
أقبل إلى الله وارجع قبل ما ينحل
عقد المودة وتبدو حالة الادبار

واطلبه واسأله دائم مثل من يسأل
قل يا جزيل العطاء يا ذا العطاء المدرار
يا واسع الفضل عجل رفع ما أعضل
وأنزل غيوث الهنا في سائر الأقطار
رحمه عميمه بها عنا البلا يشتل
تطلع مناشي الرضى وتخصب الأمطار
والقحط والجدب من أقطارنا يرحل
ويرخي الله من بعده لنا الأسعار
بجاه خير الورى أشرف نبي مرسل
خير النبيين أحمد عالي المقدار
أعظم وسيله بها إليك نتوسل
في نيل ما نرتجي يا رب من أوطار
عسى بجاهه بحبله ربنا نوصل
ويختم الله بالحسنى لنا الأعمار
ويذهب الشوش لي في ربعنا قد حل
والهم والبؤس والأحزان والاكدار

والعلم يكثر ويكثر من به يعمل
ويمتلي الوادي الميمون بالأخيار
والجهل يذهب ويهدي بيننا من زل
تقع هدايه وتشرق منها الأنوار
ياسيدي الرسل يا أعلى الورى وأفضل
بك استجرنا أجرنا يا مجير الجار
عجل بغارتك قم ياخير من أوصل
بكل حاجاتنا ياجامع الأسرار
عليك صلى الإلهي كلما هلل
ذاكر يكرر على طول المدى الاذكار

* وقال رضي الله عنه في ليلة الثلاثاء *

١٥ محرم سنه ١٣١٦ هـ

قريب وقت الصفا والأنس يا يقرب
وينزل الله لنا غيث السماء مدرار
ونجم الأكدار من أقطارنا يغرب
ونشرب الحلو يكفي من شراب القفار

خطيب الأفراح فينا بالصفا يخطب
يقول زال العنا وانزاحت الأكدار
جاء الفرج والقلم جرى بذا يكتب
سبحان من قدرته حارت بها الأفكار
قل للذي قد حسب بالله لا تحسب
بحر العطا يا الجزيله يا غبي تيار
لي فاض وازداد يا مجنون ما ينضب
يظفي وتسقي سيوله سائر الأقطار
يارب الأرباب لك ندعو وبك نطلب
بحق أسماك وآياتك وبالأسرار
والسر لي في ألم نشرح وما يعقب
للعسر من يسر لازم دائم التكرار
وجاه من له مراقي في العلا تصعب
على جميع الورى أشرف نبي مختار
حبيبنا لي بجاهه ما فسد يعرب
السيد الكامل المعصوم ذي الأنوار

دائم سحاب به علينا ماطر يسكب
ما ينقطع في عشايانا وفي الإبكار
يا سيد الرسل بك نلهج ولك نرقب
قم يا شفيع الورى يا عالي المقدار
اشفع تشفع وحاشا الله أن يحجب
عنك المطالب ولا يقضي لك الأوطار
وأسئله يا سيدي تسهيل ما يصعب
وان يغزر لنا في قطرنا الأمطار
ويرفع القحط عنا والبلا يهرب
والهم يذهب وتُرخص بنا الاسعار
يُدِرُّ ضَرْعَ الصفا حتى اننا نحلب
منه ونشرب ونسقي سائر الحضار
تعود الأوقات لكنا بها نجلب
من البضاعات ما لا يعرف التجار

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ٧
شهر جمادى الآخر سنة ١٣١٦
بأنشر لك أخبار يا بو صالحه لي تسر
في عصر قدم عندي من خيار العصر
أيام قطب الملا ينثر جواهر ودر
بو بكر شيخي الذي حاله وقدره كبر
يا بخت تربة بها شيخي المعظم قبر
قل للذي ضاقت أحواله لذا القطب زر
وابشر بنيل الكرامه صر حاجتك صر
بأوصيك يا بو عوض من حوادي الدار در
من حيثما مروا أحبابي وسادتي مر
صل إلى حريضه وبلغ إلى حبيبي سطر
قبل جدر مسها المحبوب أحسن جدر
ديار من زارها بالصدق ما شا فضر
قد حلها القطب لي هو بالولايه شهر
إمام له في المقامات العليه سر

عظمه ربه ومن كبره ربه كبر

قد مر لي وقت سعده ليت عاده يمر

ساعات مرت معه فاقت جميع الشهر

أوقات مشرو بها حالي ولا فيه مر

سيولها شلت الأسوام هو والضمر

وذرعها زاد فوق المطر جلة مطر

شف من حضرها ولو هو في الصغر ما صغر

ومن دخل للتجارة سوقها قل تجر

وقال رضي الله عنه في جمادا الآخر سنة ١٣١٦ هـ

رب الأرباب يا عالم خفيات الأسرار

جد بما ترتجي واقض الحوائج والأوطار

وافتح الباب وأدخلنا مع القوم الأخيار

وارحم أهل الجهه فإن البلا في الجهه طار

جد برفع البلا واذهب كثيفات الأكدار

فإن في حضرموت الحلو امسى بها قار

طال وقت البلا والذهن والقلب قد حار
من بليات عظمى قحط وشح الأسعار
شح ما قد سمعنا في قديمات الأعصار
وأنت تجزل العطا تغفر وتستر وتختار
وإن عصينا وقارفنا الزلل فأنت غفار
رب تبنا من الزله ومن كسب الاوزار
فاكشف الكرب وارحمنا وجرنا من النار
وارفع القحط والأمراض من كل الأقطار
فإننا قد توسلنا بخير الورى البار
أشرف المرسلين المصطفى خير مختار
عبدك المرتضى لي له وجاهه ومقدار
سلك يا الله بحقه تنزل الغيث مدرار
غيث نافع مبارك جم مخصب بالأمطار
ينبت الزرع به تحيى به كل الأشجار
والعوافي تقع والهم يذهب والأكدار
والصفا لي مضى يرجع مع طول الأعمار

يظهر الدين في الوادي المبارك والأنوار
فإنه الوادي المشهور من بين الأقطار
بالرجال الكبار الصفوة القوم الأخيار
المهاجر إمام القطر قيدوم الأبرار
والمقدم وسقاف العلي هو ومحضار
آل علوي الذي حازوا غريبات الأسرار
لي بهم يُرحَم المذنب ويستأمن الجار
وقال رضي الله عنه في شيخوخ أواخر القعدة سنة ٣٢٦ هـ
يا بو عوض عن خل القلب يسلا الكدر
قل يا سميع الدعاء عجل لنا بالمطر
رحمه عميمه تعم البادية والحضر
ويرتفع من جميع أقطارنا كل شر
يقع فرج في عجل واليسر بعد العسر
تطلع مناشي الرضى تفتك جميع الشحر
سيول تملي الجروب الميته والحفر
والنخل تكبر به الخاول وتلقي ثمر

والسر يرخص ويرجع وقت في الرخص
بجاه خير الورى المختار صفوة مضر
حبيب الأحباب لي كلمه صم الحجر
خير النبيين لي سلم عليه الشجر
حبيب قلبي وغاية مطلبي والوطر
وسلوة القلب والخاطر ونور البصر
اذا ذكرته وأنا مكروب زال الكدر
دائم وأنا أذكره يا بخت الذي له ذكر
ذكره لدي ما يعدني في العشي والبكر
به طاب عيشي ومن عيشه كذا ما افتقر
متى متى أنظر جماله مثل من قد نظر
وانظر الى نور وجهه ليمد القمر
أحضر محاضر معه يسعد بها من حضر
يا بو عوض هاك مني عنه احسن خبر
خذ قول منظوم في مدحه شبيه الدرر
واذكره عندي وفي ذكره يطيب السمر

يا ليلة النور فيها الروع عندي بدر
شاهدت بالعين لي منه تحير الفكر
سطور قد ضمها لوح القضاء والقدر
سبق بها العلم الأول في المهج والصور
ظهر على مقتضاها من ورد أو صدر
الناس أصناف ذا يقدر وذا ما قدر
حد يعبر البحر في راحه وحد ما عبر
والسابقه قد جرت والناس في الكون ذر
من لاحظته العنايه للغوي ما انقمر
ومن وقع حظه الحرمان باعه قصر
يا رب الأرباب سلم واكفنا كل شر
واحسن الخاتمة لي حان وقت السفر
وصل رب على المختار خير البشر
والال والصحب يا نعم الرجال الغرر
وخصوا بكر والفاروق أعني عمر
كذا عثمان لي نوره ظهر ما استتر

وابو الحسن حيدر الاسد بحر الدرر
وفاطمه جدتي والسمع هي والبصر
حبيبة القلب لي دائم اليها النظر
يا قرة العين حُبّشي في البشر والشعر
نبغا مدد منك للغائب ومن قد حضر
ويحفظ الله من قد طال منه السفر
عبد الله الزين لي ذكره معي ما فتر
في حفظ مولاي دائم بحر أو كان بر
من حيثما سار يحمي من جميع الضرر
متى بشيره من البندر علينا ظهر
ويجتمع شملنا به والعذول اندحر
يارب حقق رجانا واقض هذا الوطر
وارجعه سالم إلينا بالهنا والظفر

* وقال رضي الله عنه ليلة الأحد فاتحه ربيع الأول سنة ١٣١٧
حيا الله أوقات مرت بالصفا مسفره
مرت علينا سحبها لم تزل ممطره

داروا بها من صفا أوقاتنا كوثره
في صحبة أقوام لبسوا في التقى أفخره
ساروا على الصدق في سبل الهدى الموعره
واستهونوا كل عقبه في الهوى مخطره
يسوقهم شوق ناره في الحشا داهره
لله الباب منهم لم تزل ذاكره
عهودها السابقه بالمعرفه عامره
نالت وحازت من السر الخفي أوفره
واستنشقت من عبير المصطفى اعطره
في كل حضره معه من حيث هو حاضره
وكل مجلى تجلى فيه له ناظره
عيون قرت بتلك الطلعة الزاهره
أشجارها لم تزل بين الورى مثمره
لها مشاهد عليها دارت الدائره
أسرارها الباطنه وأسرارها الظاهره
لها معاريج في الدنيا وفي الآخره

قد ارتقاها رجال العلم والتبصره
لما رأوا شاهد الاحسان والمغفره
قاموا بوصف الأدب يبدون للمعذره
فاستقبلتهم من المولى منن غامره
أمست بها للعلا أرواحهم طائره
يارب الأرباب يامن قدرته باهره
ارحم أسير الهوى لي همته فاتره
إليك قد سار لكن الخطى قاصره
ولا له الا انت في الدنيا وفي الآخره
فارحمه وانظر اليه بعينك الناظره

وقال رضي الله عنه في ٣ القعده الحرام سنه ١٣١٧ هـ

لي في المدينه مطالب يا الفليعي كبار
متى متى شوف هاتيك القبب والديار
متى متى زور دار المصطفى خير دار
حيث الهنا والمنى حيث الغنى واليسار

منزل به الأنس كله والصفا والمسار
طنب خيامه به المختار صفوة نزار
له نور مشرق على الآفاق ظاهر جهار
يا بخت من جاه قاصد للزيارة وزار
يا بخت من طاف هاتيك المشاهد ودار
يا بخت من كان للمختار ضيفا وجار
قل لأهل تلك المنازل جاركم خير جار
يهناكم المجد الأرفع والهنا والفخار
الله قد خصكم بأحمد خيار الخيار
أشرف نبي له مدد في كل الأكوان سار
يا بخت من لاذ به أو في جاه استجار
قد فاض سره على أهل البر وأهل البحار
لولاه ما الله خلق للخلق جنه ونار
لولاه ما قام في الدنيا صلاح أو عمار
ولا رأيت الحيا تخصب سحبه الغزار
يا رب الأرباب يا من له عطا يا كبار

سالك بجاه النبي المختار خير الخيار
أنظر إلينا وقرب للبعيد المزار

وقال رضي الله عنه

يا بو عوض جا دربك بالحيا واستمر
ربيع كلين به يا بو عوض قد بذر
وعاد ربك يتمم كل ما قد قصر
عسى يعم الحيا في الأرض بحرا وبر
تطلع مزارع قويه لي تلقى ثمر
والأرض تزهو ويكثر في الشعوب الشجر
لأجل تحيى الابل هي والغنم والبقر
يا رب الأرباب يا من للخلائق فطر
كم لك عطا يا وكم لك جود وافر غمر
وكم وكم لك نعم يا بخت من لك شكر
قدرتك قدره عظيمه شأنها قد بهر
في لمحة الطرف تطلع سحب ترذم مطر

سيولها في بسيط الأرض مدّ النظر
لو راموا الخلق منها سيل ما حد قدر
ما أعظمك من رب جودك عم عاصي وبر
لي فاض جودك ظفى المسلم ومن قد كفر
وكاف كن شأنها حير جميع الفكر
أبدت من العلم الأول في الورى ما استتر
وظهرت أسرارها متنوعة في البشر
حكم عليها انطوى سر القضا والقدر
في عالم الروح يجري أمرها والصور
يا بخت من في السوابق روع سعده بدر
والسابقه قد جرت والناس في الكون ذر
عسى عسى في السعاده قسمنا ما قصر
نكتب مع المصطفى المختار خير البشر
نسلك على ما سلك تقص ذاك الأثر
نحضر معه كل محضر سعف من قد حضر
يا رب الأرباب يا من له إليه النظر

سلك استجب للدعاء واقض المنى والوطر
وصل رب على المختار صفوة مضر
والآل والصحب ما صب الحيا بالمطر
وقال رضي الله عنه ليلة الربوع في ٦ ربيع الأول سنة
يا بو عوض جود ربك للبريه غمر
ومن تعلق بحبل الله ما شاف شر
عشنا بحسن الرجاء فيما بطن او ظهر
ومن وقف تحت باب الله نال الوطر
يا ما أعظمه باب كم من خير منه بدر
يارب الأرباب يا خالق جميع الفطر
سالك بجاه النبي المختار خير البشر
خير الورى الشافع المقبول صفوة مضر
وآله وصحبه ومن تابع لهم في الأثر
بحقهم يا كريم الوجه جل الكدر
وارفع من أقطارنا يا ربنا كل شر
وجد لنا بالعوافي والهنا والظفر

وانشر على الخلق رحماتك وصب المطر
تخصب مزون الحيا في الأرض بحر او بر
ويطرح الله بركه وافره في الثمر
واللطف والعافيه والحفظ من كل شر
ولا نشوف البلا ولا نشوف العسر
والوقت يصفى ويرجع انسنا لي عبر
أوقات طابت بها أرواحنا والصور
على مسامر صفت قد طاب فيها السمر
يسجع بصوت الغنا فيها الفتى بوعمر
بكران لي شل بالمغنى يزوع الستر
حيا مسامر مرعه إلى مغيب القمر
في ذكر الأحباب لي هم سمعنا والبصر
العارفين الكرام الصالحين الغرر
من آل علوي نُمَرْ ياخير والله زمر
مثل المقدم كذا السقاف وابنه عمر
وأولادهم كلهم ومن لديهم حضر

وشيخي القطب لي روعي بسره بدر
العارف الكامل العطاس بحر الدرر
قطب الدوائر ونفع البادية والحضر
بوبكر شيخي الذي حاله وسره بهر
يا بخت من لاذ به يا بخت من له نظر
حاز الوراثة من المختار خير البشر
وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ١٧
ربيع الأول سنة ١٣٣٨ هـ
حيا زمن يا الفليعي مر سعف الكبار
أوقات فيها الصفا خيم وفيها المسار
فيها حلبنا الضرع الانس والضرع دار
صفت وراقت وفيها كأس الأفراح دار
على قلوب امتلت من حب خير الخيار
عاشت بحبه تقضي ليليا والنهار
وفي محبته قد خاضت جميع البحار
بالله يا بوعوض هيا نطوف القفار

قم بنا في ظهر مهري من غبار البكار
نقصد منازل بنوا فيها الحبائب ديار
ديار قد شرفوها العارفين الكبار
أنوارها مشرقه والليل فيها نهار
صبت علينا بها سحب العطايا الغزار
وكم وجدنا بها من علم مكنون سار
في صحبة أهل الصفا من كل صادق وبار
من آل ليلى الذي حازوا العلا والفخار
أقوامكم روح منهم نحو الاحباب طار
يا حبذا نهجهم ومن على النهج سار
من هو مفرد ومن هو سعف هذا القطار
يمين بالحلف وأنا فيها مصدق وبار
إن قرب الأحباب جنه والتفراق نار
يا ريت الايام تسعف ينطفي ذا الشرار
ويرجع الوقت لي قدم والطرف قار
يعود ذاك الصفا الصافي علينا مرار

ونشرب الحلو يكفي فيش من شرب قار
شراب بارد هني ما اقدر على شرب حار
يديرها صرف ساقي القوم يا أحلى عقار
على رجال ارتضوا في الحب خلع العذار
طابوا ومن طيبهم حطوا ثياب الوقار
مني سلام ألف يغشاهم وصاحب وجار
ومن أتاهم على قصد الزياره وزار
ومن بنى عندهم في الحي منزل ودار
سلام يغشا كبار القوم هم والصغار
من قلب يهوى لقا أحبابه ويحي الذمار
قدم وقته وهو في الذكر ليل أو نهار
إذا ذكر عهده الماضي وما ثم صار
فاضت دموعه على خديه مثل الثغار
من شدة الوجد لي في القلب يلهب بنار
يارب الأرباب قرب للبعيد المزار
واغفر ذنوبي وقلني يا مقيل العثار

ويصل دائم على المختار صفوة نزار
وآله وصحبه ومن في ذلك النهج سار

* وقال رضي الله تعالى عنه بعد زيارته لنبي الله هود *

قد انبسط الخواطر وانشرح الصدور
وأشرق الكون من سر النبوه بنور
وربنا قد تقبل كل من جاء يزور
الحمد لله مولانا الرحيم الغفور
على نعمه التي لا تنضبط في السطور
من محض جوده وفضله قد صلحن الأمور
وقعت زياره حضرناها مع أهل الحضور
مَوْرِدٌ هَنِيٌّ قد شربنا منه حالي طهور
وسوق فيه التجاره رابحه لن تبور
من حول قبر النبي هود الحبيب الشكور
بتنا على أنس كامل في صفا في حبور
يدار ما بيننا كأس الصفا والسرور

ونشرب الحلو يكفي فيش من شرب قار
شراب بارد هني ما اقدر على شرب حار
يديرها صرف ساقي القوم يا أحلى عقار
على رجال ارتضوا في الحب خلع العذار
طابوا ومن طيبهم حطوا ثياب الوقار
مني سلام ألف يغشاهم وصاحب وجار
ومن أتاهم على قصد الزياره وزار
ومن بنى عندهم في الحي منزل ودار
سلام يغشا كبار القوم هم والصغار
من قلب يهوى لقا أحبابه ويحي الذمار
قدم وقته وهو في الذكر ليل أو نهار
إذا ذكر عهده الماضي وما ثم صار
فاضت دموعه على خديه مثل الثغار
من شدة الوجد لي في القلب يلهب بنار
يارب الأرباب قرب للبعيد المزار
واغفر ذنوبي وقلني يا مقيل العثار

وصل دائم على المختار صفوة نزار
وآله وصحبه ومن في ذلك النهج سار

* وقال رضي الله تعالى عنه بعد زيارته لنبي الله هود *

قد انبسط الخواطر وانشرح الصدور
وأشرق الكون من سر النبوه بنور
وربنا قد تقبل كل من جاء يزور
الحمد لله مولانا الرحيم الغفور
على نعمه التي لا تنضبط في السطور
من محض جوده وفضله قد صلح الأمور
وقعت زياره حضرناها مع أهل الحضور
مَوْرِدٍ هَنِيٍّ قد شربنا منه حالي طهور
وسوق فيه التجاره رابحه لن تبور
من حول قبر النبي هود الحبيب الشكور
منا على أنس كامل في صفا في حبور
يدار ما بيننا كأس الصفا والسرور

وكل من ثوجه من بركات سر المزور

وطور سينا انبسط سره على كل طور

عسى لنا عند تكليمه مع أهله حضور

يارب الأرباب فرج كربنا والكدور

واجعل علينا الزياره كل عام تدور

في عافيه في صفا في أنس كامل ونور

واجعل علينا وقايه من جميع الشرور

بحق خير الورى المختار بدر البدور

وسر هود الذي جئنا رحابه نزور

نبغا كرامه بها الألباب منا تنور

نسلك على مسلك التقوى بقلب صبور

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث في ١٧ رمضان سنه ١٣١٨ *

عصري مع القطب شف ماله مثل في العصور

أوقات تشرق علي في كل ساعه بنور

سعف الرجال الكبار أهل الصفا والحضور

من كل عارف لربه يا أفليي شكور

أحباب قلبي الذي حالي عليهم يدور
لي حبهم قد سكن وسط البشر والشعور
متى متى تسعد الأيام نبغا نزور
إذا ذكرت الحبائب حس قلبي يفور
دائم وأنا أذكر مجالسهم وديار الفكور
ساعات شف ذكرها يجلي جميع الكدور
ولو نفخ سرها أحي الذي في القبور

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١١ شوال سنة ١٣١٨ *

عشنا مع أهل الصفا في وقت ماله نظير
يبيت ساقي الصفا كاسه علينا يدير
من خمرة الأنس يا ما أحلاه ذاك العصير
في صحبة أقوام نالوا المقام الكبير
ورّاث خير الورى المختار طه البشير
من كل عارف على منهاج طه يسير
تكاد روحه اذا ذكروا حبيبه تطير
ترعاه عين العنايه في قعود أو مسير

وكل زائر حتى بركات سر المزور
وطور سينا انبسط سره على كل طور
عسى لنا عند تكلمه مع أهله حضور
يارب الأرباب فرج كربنا والكدور
واجعل علينا الزياره كل عام تدور
في عافيه في صفا في أنس كامل ونور
واجعل علينا وقايه من جميع الشرور
بحق خير الورى المختار بدر البدور
وسر هود الذي جئنا رحابه نزور
نبغا كرامه بها الألباب منا تنور
نسلك على مسلك التقوى بقلب صبور
* وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث في ١٧ رمضان سنة ١٣١٨ *
عصري مع القطب شف ماله مثل في العصور
أوقات تشرق علي في كل ساعه بنور
سعف الرجال الكبار أهل الصفا والحضور
من كل عارف لربه يا أفليي شكور

أحباب قلبي الذي حالي عليهم يدور
لي حبهم قد سكن وسط البشر والشعور
متى متى تسعد الأيام نبغا نزور
إذا ذكرت الحبائب حس قلبي يفور
دائم وأنا أذكر مجالسهم وديار الفكور
ساعات شف ذكرها يجلي جميع الكدور
ولو نفخ سرها أحي الذي في القبور

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١١ شوال سنة ١٣١٨ هـ *

عشنا مع أهل الصفا في وقت ماله نظير
يبيت ساقي الصفا كاسه علينا يدير
من خمرة الأنس يا ما أحلاه ذاك العصير
في صحبة أقوام نالوا للمقام الكبير
ورّاث خير الورى المختار طه البشير
من كل عارف على منهاج طه يسير
تكاد روحه اذا ذكروا حبيبه تطير
ترعاه عين العنايه في قعود أو مسير

يهناه ما قد شهد من الجمال النضير
سبحان من هو بأحوال الخلائق خبير
قد رود بر وفي قدرته كل يسير
أسعد وأشقى وسبحان العزيز القدير
حكمه نفذ في كبير القوم هو والصغير
وله مدد يالفليعي في البريه كثير
كم قلب من سر هذاك المدد مستنير
وكم وكم طرف بالجود الاهي قرير
حِكَم جرت مِن حَكَم قد سطرت في نظير
جرى بها سر تصريف السميع البصير
ياسامع الصوت بلغ بعض ما في الضمير
بلغه من له نظر في العاقبه والمصير
من كل صادق موازر في المحبه ظهير
له قلب واعي ومشهد في الهه كبير
وروح تهوى المعالي والمقام الخطير
قل له على آثار طه بانجد المسير

نتبعه فيما عمل إن هو قليل أو كثير
يارب الارباب يامن هو بحالي خبير
أنظر إلى عبدك الفاني الضعيف الكسير
واغنه بجودك فإنه تحت بابك فقير
وصل يا الله على طه البشير النذير

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٠ محرم سنة ١٣١٩ *

صوت بكر إن ذكرني صفا عيشي المار
وقت الأفراح لي سحبة تهذل بالأمطار
ألف حيا بمن يجلي همومي والأكدار
سر قلبي وصولك يا خليلي إلى الدار
غن لي غن لي واسجع على فقعة الطار
هات الأخبار لي عندك وخذ مني أخبار
شي خبر سار لاقيته بها تيك الأسفار
أو رأيته عبر فيمن سلك تلك الأقطار
شفت فضل المهيمن في الرجاجيل الأبرار
لاح فيهم وعدله لاح في أهل الإنكار

والدوائر بحكم الله دارت لها أدوار
طائفة مسلمة وأخرى كما شفت كفار
وأهل الإسلام في جنات من تحتها أنهار
والمنافق وأهل الكفر مأواهم النار
ذه حكم حار في تصريفها أهل الافكار
خلها في مجاريها وخذ علمي السار
خذ خبر من ظبي عامر ومن حل الاخدار
فرغ القلب له واسمعه واشهد بالأبصار
يارعى الله ليالينا مع القوم الأخيار
لي بها دار كاسات الصفا خير خمار
والمحبين ذا يصعق وذا في الهواطار
سر خالط قلوب القوم له لذع كالنار
والمحبة لها بين المحبين معيار
والضعيف الغبي ما يحتمل عشر معشار
نور في نور يا ما أعظم سنا تلك الأنوار
قل لأهل الجفا ما حظكم غير الأنكار

بئس ما قد تحملتم من الإثم والعار
أه مما بقلبي ليت لي قلب صبار
ريت لي في المحبه قلب تحمله قنطار
يا سميع الدعاء يارب يا خير غفار
أحينا في التقى نعمل مع طول الأعمار
واهدنا نتبع آثار النبي خير مختار
في طريقه وفي سعفه معه حيثما سار
علنا نشهد أسراره وتنظره الأبصار
تنظر العين ذاك الوجه في هذه الدار
يا مجيب استجب واقض المطالب والأوطار
وارفع المنزله عندك مع عظم الأقدار
يا نبي الهدى يا من عطاياه مدرار
وأنت لك جود بحره في البريات تيار
جد بنظره بها يحلو من أوقاتنا القفار
وانعش أرواحنا بالذكر مع كل الأذكار
ندخل البحر لي سفن الهدى فيه سنجار

سرني قول قائل فيك يسجع بالأشعار
قول منظوم معياره وقع خير معيار
عطر الكون نشره حبذا مسك عطار
وألف صلوا على المختار قيدوم الأبرار
وآله الكل وأصحابه مهاجر والأنصار
* وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء جمادى الأول سنة ١٣١٩ هـ *
ذكرني الليله المغنى صفا وقت مر
حيا مسامر سمرناها إلى أما السحر
لي دلهمت سحبها صبت علينا المطر
وزرعها شفه في ساعته يلقي ثمر
وما ثمر زرعها إلا نفيس الدرر
تبارك الله هذا أمر سره بهر
منه شهدنا المعاني ظاهرة في الصور
حكم رقمها القلم فيها تحير الفكر
تبغا بصيره منيره نافذه في النظر
وأهل الحجاب اكتفوا عن عينها بالأثر

دعهم مع الرسم في سجن العمى والغير
وخذ بنا في سبيل الصادقين الغرر
أهل الكمال الذي ميزانهم ما قصر
وكم لهم سر ما بين البريه ظهر
وفضلهم شاع بين البادية والحضر
خذ وصفهم من كلامي ووصف من قد خبر
لله أوقات معهم ما دخلها كدر
بتنا بها نجتني من حاليات الثمر
وطالع اليمن والاسعاد فينا ظهر
ذه فطرة الله جل الله من قد فطر
رِدْهَا مَعَا مَنْ وَرَدْ واصدر معا من صدر
ولا تحمل فؤادك فوق ما قد قدر
واصبر فعقبى السلامة للذي قد صبر
يا وارد الحي هل عندك من أهله خبر
كر حديثك على من قد قتله السهر
لله من وقت ما بين المحبين مر

يتلو علينا لسان العلم فيه السور
حضره شريفه بها محبوبنا قد حضر
فيها شهدناه وأثواب مجده خطر
شهود حق ورؤيه كامله بالبصر
مجلى تجلي بدا فيما بطن أو ظهر
من مطلع الشمس لي كم فيه بدر استتر
معنى حقيقة حبيب الله خير البشر
عليه صلى الهي عد ذاكر ذكر
والآل والصحب والتابع لهم في الأثر
* وقال رضي الله عنه
ذكرني الصوت لي غنيت به وقت سمر
حيا مسامر سمرناها بضوء القمر
طابت وطاب الغنا فيها وطاب السمر
شف ذكرها لي ذكرناها يجلي الكدر
حيا محاضر بها محبوبنا قد حضر
نبيت نجني بها من حاليات الثمر

في صحبة أهل الصفا من كل عارف أبر
مثل الإمام الذي في الكون سره ظهر
شيخي الذي بالولاية في البرايا اشتهر
القطب لي همته تفض صم الحجر
امام له صيت في أهل الوجود انتشر
ما بين الآفاق عم الأرض بحرا وبر
كم له مدد قدسي في البادية والحضر
وكم سمعناه ينثر من علومه درر
يا بخت من حب ذاك القطب وله نظر
او زار قبره وفي تلك المواسم حضر
بوبكر شيخي الذي له وسط قلبي مقر
هو سلوة القلب بل هو سمعنا والبصر
يرتاح قلبي اذا ذكره بقلبي خطر
ويذهب الهم مني والضجر والكدر
امام به عصرنا على العصور افتخر
تجمعت فيه أسرار الرجال الغرر

حوى مواريثهم واقتص ذاك الأثر
وناب عن سيد الكونين خير البشر
يارب الأرباب يامن للخلائق فطر
سالك بجاه النبي المختار صفوة مضر
وجاه شيخي الذي له سر كامل بهر
عجل لنا بالمطالب كلها والوطر
وأنزل غيوث الهنا في الأرض بحر اوبر
لي طلعت شمسها صبت عليها المطر
وارفع من الأرض يارب السما كل شر
بجاه خير الورى لي كلمته الشجر
عليه صلى الإله عد ذاكر ذكر

وقال رضي الله عنه يخاطب السيد محمد بن عبد الله الحداد ؛

؛ وأجابه السيد محمد بثاني بيت ؛

الهاشمي قال يا الحداد إيش الخبر
أبشر وبشر ومنك بايبت كل شر

بشرى بها استر قلبي زال كل الكدر
صح في جدودك ومن تدعيه منهم حضر
وصح بعبد الله الحداد نور البصر
قل يا درك يا درك يكفي علي من ضرر
ولا معي صبر يا أصبر لي كما من صبر
وإن صحت هيا اعذروني شوعلي الآبشر
خم معي يا خليلي أورثتني السهر
شي طب بالحقة عندك أو معك شي يصر
جوب علي يا ابن عبد الله وهت ما بدر
حيا ليالي سمرنا لي مغيب القمر
في المنزل الزين لي حلوه ساده غرر
إن آل خيله كمل ميزانهم ما قصر
سادات وصف السخا فيهم وهم في الصغر
لو باتدون فضائلهم مليت السير

وقال رضي الله عنه أواخر شهر رمضان سنة ١٣١٩ هـ

ما أدري وراشهرنا الميمون قفاوسار
الله يعيده علينا بالهنا والمسار
ياما أبركه شهر كم فيه التقطنا نثار
تستر فيه الخواطر عند وقت المثار
يا ليلنا النور لي له نور مثل النهار
ياما أحسنك ليل فيك السر ظاهر جهار
كم فيك من فيض جود الله صبت ثغار
وكم صفا فيك ذاقوه الرجال الكبار
أنوار تظهر وفيها الفكر والذهن جار
تظهر لمن له بصيره ما عليها غبار
كم في التلاوه لمن له ذوق من علم سار
يجمع رجال الهدى على البحور الغزار
من سر تلك الحروف اللي حوتها السطار
اذا ثبت سرها في القلب زاده عمار

يارب الأرباب يامن له عطا يا غزار
نبغا عطية كبيره ما بغينا الصغار
نذوق ما ذاقه القوم الكرام الخيار
نسلك على مسلك أهل الصدق والإعتبار
ونوتوي من سلاف الحب يا أحلى عقار
شراب أهل الصفا من كل عارف وبار
وقال رضي الله عنه ليلة السبت
في ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ هـ
ما أحلى الغنا لي سجع به بوعوض في السمر
لي شل صوته يذكرنا صفا وقت مر
حيا الزمن لي مضى حيا الزمن لي عبر
حيا ليالي سمرناها بضوء القمر
بتنا بها في صفا الى قريب السحر
في ذكر الأحباب لي هم سمعنا والبصر
كرر علي ذكرهم عسى يزول الكدر
يا وقتنا الزين يا ما أحلاك من وقت مر

كم فيك من سر ظاهر في الورى ما استتر
في صحبة أهل الوفا من كل عارف وبر
كمثل شيخي الذي بين البرايا اشتهر
العارف الكامل العطاس بحر الدرر
بوبكر لي به زماني مرما شفت شر
حبيب قلبي الذي به روع بختي بدر
إذا ذكرته وأنا ضجران زال الضجر

وقال رضي الله عنه يوم الخميس في ٢ ربيع الأول سنة ١٣٢٠ هـ

عادت علينا الحلة في صفا في سرور
عسى عسى هكذا دايم علينا تدور
تدوم أفراحنا ويخلين الكدور
نخرج ونرجع ونحنا في هنا في حبور
يارب الأرباب ياعالم بما في الصدور
سلك استجب دعوتي واصلح جميع الأمور
وَرُدَّ ذاك الصفالي مرسابق عصور
أوقات تشرق علينا كل ساعه بنور

حيا ليالي بها في الأنس بتنا سمور
في ذكر الأحباب لي حالي عليهم يدور
بدورنا في الغدا رحي ذيك البدور
من كل عارف وزاهد في متاع الغرور
أحباب قلبي الذي هم في فؤادي حضور
أهلي الذي قد بنوا على محلتي سور
نعم الأسود الضواري حاميين العذور
مثل المقدم إمام العصر صدر الصدور
والعارف الكامل السقاف بحر البحور
والعيدروس الذي له في المعالي ظهور
وشيخ عينات بوبكر الإمام الغيور
نعم السلف كلهم شيبانهم والزقور
وشيخي اللي بذكره حس قلبي ينور
نعم ابجل لي هدير من قبل وقت الفطور
القطب بوبكر بانعم الإمام الشكور
شيخي الذي قد سعد من جاه قاصد يزور

مشربه بارد هني يطفي جميع الحرور
وله مناقب عظيمه ما تسعها السطور
قد شفت بالعين منه ما يهز الشعور
وكم تلقيت منه علم يملي الصدور
حضرت عصره ونعمك عصر فاق العصور
لي طلعت سحب جوده هذ للت بالثعور
إمام ما أعظمه حارت في مدده الفكور
ورث جميع السلف أهل الخفا والظهور
له في الكرم بحر يلطم قط ما بايخور
وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة سابع جمادى الآخرة سنة ١٣٢٠ هـ
ما أحلى التلاقي ولو مقدار لمحة بصر
متى متى شوف سول القلب عندي حضر
وأشهده بالعين وأملي من حبيبي النظر
بالله بلغ سلامي يا مريد السفر
أحباب قلبي الذي حلوا بتلك الحجر
ما بين زمزم وذاك الصحن عند الحجر

لله من عيش هانى بين الأحباب مر
بتنا على أنس نشهد حسن فاق القمر
ونجتلي سر كامل للبريه بـــدر
معنى شهدناه في أرواحنا والصور
يا مرحبا ألفين وارد قد ورد في السحر
أبدى من أحباب قلبي للمعنى خبر
وبشر القلب والقالب بنيل الوطر
أحمد لله والعقبى لمن قد شكر
على نعم مالها في الكون حاصر حصر
أيات تتلى بها الآيات مي والسور
وشرحها في الكتب ما تحتمله الفكر
من لا صبر ما ظفر والصبر باب الظفر
يا قاصدين الحمى سيروا على ذا الأثر
وبلغوا بعض ما في القلب عندي استقر
من لاعج الشوق لي حرة كمل واستعر
والشوق له نار وسط الجوف ترمي شرر

مسكين أنا حسن عزمي في الهوى ما فتر
خلي هجرنا عسى يعطف على من هجر
لاحول كم لي وأنا في بحر لي ما اعتبر
دائم ونا في وسط غبته ما لاح بر
ما أصعبه من بحركم من فلك فيه انكسر
إذا طما الموج تلقى أهل المراكب طير
والحافظ الله لي له في عباده نظر
لي له نظر قام بأهل البادية والحضر
يارب الأرباب يامن للخلائق فطر
سلك استر العيب يامن للمعايب ستر
واغفر ذنوبا الذي بالذنب باعه قصر
وصل دائم على المختار خير البشر
وقال رضي الله عنه
ليلة الجمعة ٢٦ شعبان سنة ١٣٢٠ هـ
قيدت فكري وقيد الفكر عندي عسير
خائف على الفكر يغرق وسط بحر غزير

وصاحب القيد ما يقدر بقيده يسير
يا صاحب المسك شوقني شذا ذا العبير
ذا ريح ينفع على خلا فؤادي يطير
ذا ريح الأحباب لي أنا في هواهم أسير
حيا مساهم عسى حد بأهل ودي خبير
عسى خبر يختني به كل قلب فقير
ويمسي الطرف باخبار الحبائب قرير
يا دائر الكاس يا لله ذاك المدير
دِرْهَا على صِرف بالكاس الوسيع الكبير
سُلاف مَن ذاقها نال المقام الخطير
متى مع أربابها يمسي المُعَنَّى سمير
يحضر محاضر حضرها كل عارف منير
من كل حَبَّان ماله في المحبه نظير
اذا ذكر من يحبه كاد عقله يطير
يا قاصدين الحمى يا ما أبركه ذا المسير
خذوا سلام الذي أضحى جناحه كسير

وبلغوا من حليف الوجد ما في الضمير
فانه مضى في الهوى وقته ولا له نظير
ياغارة الله ما لي في المحبه نصير
ما ادركت من يقبض أيدي لي عشر لي البعير
لكن لي ظن كامل في السميع البصير
مولاي لي هو بحاجاتي وحالي خبير
كم له نعم ما أقدر أحصر بعض عشر العشير
لاشك أنه على ما شاء قلبي قدير
يارب اني لفضلك يا إلهي فقير
ومطلبي في سعة فضلك وجودك يسير
وأنت الكريم الذي لك جود وافر كثير
رب أعطني مطلبي وكل ما في الضمير
واكتب عُبَيْدَك علي في حزب طه البشير
وصل رب عليه أنه لنا أعظم خفير

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء في ٢٠ رمضان سنة ١٣٢٠ هـ
في شهر رمضان كم من سر مطوي ونور
ذا قوة أهل الصفا وأهل الوفا والحضور
يا دائر الكاس شوقنا الذي له تدور
الحمد لله قلبي قد غمره السرور
لاحت لعيني لطائف مذهبة للكدور
من طلعة المصطفى المختار بدر البدور
لو لاح منها على صم الجبال العشور
لدكدكت مثل ما دك الجبل ذاك طور
يا شهر فيه التجاره رابحة لن تبور
الله يعيدك علينا فيه في حبور
وينشرح من الخواطر كلها والصدور

وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنته المباركة عظيمة الحال سليمة البال
خديجة . ليلة الجمعة ٧ شهر الحجة سنة ١٣٢٠ هـ

يا خديجة على منهاج الأخيار سيري
قصي آثار أهلش في قعود أو مسير

واعلي في اتباع أهل المقام الكبير
من سلفش الذي كم قلب فيهم منير
واطلبي من مددهم من صغير أو كبير
علّ يغشاش منهم كل فضل كبير
واقصدي جد تش لي مالها من نظير
فاطمه لي ترقت في المقام الخطير
وأمها زوجة المختار طه البشير
خضن في بحر يا ما أعمقه يلطم غزير
بحر خير الورى طه السراج المنير
فاسألي عن سيرهم كل عالم خبير
وادعي الله ربّش خير معطي قدير
قولي إني طلبتك رب يسر عسيري
وأعطني يا إلهي كل ما في ضميري
وافتح الباب لي واصلح بفضلك أموري
قمت بالباب وصفي وصف عاجز فقير
واغفر الذنب لي واجبر بفضلك كسيري

واهدني للتقى واجعل جنانك مصيري
واجعل المصطفى في الخوف دائم خفيري

ليتني زور قبره سعف كم من شهير
تشهد العين منه كل روض نضير

رب سلك استجب لي وامح ما في نظيري
وابق لي والدي أنسي وغاية سروري

واهلي الكل واولادي صغير أو كبير
والصلاة على طه البشير النذير

وقال رضي الله عنه فاتحة محرم الحرام سنة ١٣٢١ هـ

وايش يعذر الهيج من حمله اذا قد هدر
لي ضاق بك حال زر بوبكر هو يا عمر

بوبكر له صيت عم الأرض بحر او بر
بوبكر لي ما بدا شي من كلامه قصر

كم شفت بالعين منه ما يهيل النظر
وكم سمعنا من أقواله ولفظه درر

علوم في فهمها حارت جميع الفكر
وكم كرامات له ما حد لها قد حصر
يرتاح قلبي إلى حد في حبيبي ذكر
وقال قدس الله سره ليلة الربوع ٤ محرم الحرام سنة ١٣٢١ *
يا ريح هبي عسى بعدش تصب المطر
عسى عسى غيث تفتك به جميع الشجر
مصحوب بالعافيه واللطف مع ما أسر
من واسع الجود لي جوده لخلقه غمر
سبحان من له منن فيها تحير الفكر
وأمره جرى في البريه بالقضا والقدر
والخلق من تحت أمره من شكر أو كفر
وآثار قدرته في خلقه تهيل النظر
قرب وبعد لحكمه نافذه في البشر
آثارها في المعاني ظاهره والصور
عند الذي له بصيره كامله في النظر
من كل محبوب عند الروع روعه بدر

يا صاح لا تغبط إلا من لربه ذكر
ومن لنعماه في كل المواطن شكر
اذا أتى الامر بادر وامتثل ما أمر
له في السعاده سوابق بحرها ما اعتبر
خط القلم في معانيها بما قد بهر
والعلم الأول ظهر سره بما قد ظهر
على القلوب التي ما داخلتها الغير
قلوب قد زال منها رانها والكدر
ما عندها فرق ما بين الذهب والحجر
لها مطالب وأعلاها الرضى والنظر
يا رب الأرباب قربني فباعي قصر
وقوّ يا رب من عجزه بدا ما استتر
لي لم يسلك طريق الأقوياء ما قدر
ولا معه غير ظنه فيك يا خير بر
يا رب الارباب يا من للمعايب ستر
ذنبي كثر وأنت أعظم من عفا أو غفر

ولي سلف قد مضوا قبلي على أحسن سير
وأنا تخلفت ما قصّيت ذاك الأثر
وجدي أحمد ختام الرسل صفوة مضر
له ود كامل وسط قلبي وروحي استقر
إذا ذكرته وأنا ضجران زال الضجر
حبيب ما حد مثيله في جميع البشر
ذخري إذا ضاقت أسبابي وعزمي فتر
مالي وسيلة إليك إلا الشفيع الأبر
خير النبيين لي سلم عليه الشجر
والظبي كلمه بل خاطبه صم الحجر
ومعجزته العظيمه في انشقاق القمر
شاعت وما أنكر إلا من طغى أو كفر
يارب الأرباب بالمختار خير البشر
سلك اهدنا واكفنا يا ربنا كل شر
وصل رب على أحمد عد طش المطر
وآله وصحبه ومن سار وابتلك السير

وقال رضي الله عنه بوالثلاثاء

في ٨ ظفر سنة ١٣٢١ هـ

من زماني وأخباره أرى الذهن قد حار
لا مساعد به تلقى ولا أعوان وانصار
غير أخبار توحش توجب الذم والعار
قد كثر بيننا كسب المعاصي والأوزار
ذنب يتبعه مناذنب مصحوب باصرار
والسبب فقد أرباب المعارف والأسرار
لي بهم تنزل الرحمه ويذهبن الأكدار
كان عيشي بهم هاني وعلمي بهم سار
وإن دهتني الظلم كانوا نجومي والأقمار
يا مجالس مضيت معهم على أنس وأسمار
يا محاضر حضرناها على ذكر وأذكار
انبسطنا بها نجني من السر الأثمار
بين كم من مقرب في المحبه ومختار
ما رأى زهرة الدنيا ولا عيش ذا الدار

ما التفت عن سوى المحبوب يمنه ولا أيسار
غير مقبل على مولاه ما شاف الأغيار
كل ساعه وله وارد علي يملي أسفار
سوف يمليه من صدره بنثره والأشعار
يا زماني الذي قد مر ما بين الأخيار
من شيوخي وساداتي واخوان أبرار
هل يعود الصفا لي مره في تلك الأعصار
فانني في الرجا دائم لها في تذكار
دوب وقتي وأنا في عودها دير الانكار
ما معي قلب للفرقه وللبعد صبار
غير دائم وأنا للملتقى في تنظار
عند ما تسمع أذني من حمى القوم أخبار
سال دمعي على الخدين تحسبه أمطار
آه ما حيلتي ما أدركت لي صاحب أو جار
ينهض العزم مني في اقتفا القوم الأخيار
وان تحيرت جلا حيرتي حين اختار

عن ذا الوصف في ذا الوقت والصدق قد بار
والرجاء يحيي المولى من الخير الأثار
يبسط الله فينا وأهلنا نور الأنوار
من مدد سيد الكونين قيدوم الأبرار

* وقال قدس سره يوم الاثنين
في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٦١ هـ

يا عمر ولد حامد سر مع أهلك وشمر
أسلك أسلك طريق القوم واحذر تقصر
واحفظ العهد شف من يحفظ العهد يبشر
جرد القصد واحرم للمهيمن وكبر
نظف القلب من رجس الرعونة وطهر
قب وللنيه الخلصا وللعزم حرر
وأحمد الله على النعماء واشكره واصبر
والرضا نجم زاهر دائم الوقت يزهر
خذ بحظك من التقوى وللخير بكر
واذكر الله وأنعامه وللغير ذكر

ما التفت عن سوى المحبوب يمنة ولا أيسار
غير مقبل على مولاه ما شاف الأغيار
كل ساعه وله وارد علي يملي أسفار
سر يمليه من صدره بنثره والأشعار
يا زماني الذي قد مر ما بين الأخيار
من شيوخي وساداتي واخوان أبرار
هل يعود الصفا لي مرة في تلك الأعصار
فانني في الرجا دائم لها في تذكار
دوب وقتي وأنا في عودها دير الانكار
يا معي قلب للفرقه وللبعد صبار
غير دائم وأنا للملتقى في تنظار
عند ما تسمع أذني من محى القوم أخبار
سال دمعي على الخدين تحسبه أمطار
آه ما حيلتي ما أدركت لي صاحب أو جار
ينهض العزم مني في اقتفا القوم الأخيار
وان تحيرت جلا حيرتي حين اختار

عن ذا الوصف في ذا الوقت والصدق قد بار
والرجاء يحيي المولى من الخير الأثار
يبسط الله فينا وأهلنا نور الأنوار
من مدد سيد الكونين قيدوم الأبرار

وقال قدس سره يوم الاثنين
في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٦١ هـ

يا عمر ولد حامد سر مع أهلك وشمر
أسلك أسلك طريق القوم واحذر تقصر
واحفظ العهد شف من يحفظ العهد يبشر
جرد القصد واحرم للمهيمن وكبر
نظف القلب من رجس الرعونة وطهر
تب وللنيه الخلصا وللعزم حرر
وأحمد الله على النعماء واشكر واصبر
والرضا نجم زاهر دائم الوقت يزهر
خذ بحظك من التقوى وللخير بكر
واذكر الله وأنعامه وللغير ذكر

والزم الفكر فالعقبى لمن كان يفكر
والق حبلك على مولاك هولك يدبر
واصحب المتقين أهل العبادات والبر
من رجال الهدى من كل عارف مشمر
ان سألته عن العليا تراذاك يخبر
وأهل ذا العلم حد مظهر وحد غير مظهر
والعباره شديده لي بها با تعبر
سلني اني على أرباب الأفهام قرر
من عمري وأنا بين ووضح وحرر
لكن الفهم جامد والزمن قده مدبر
دع زمان الجفا فاحوال أهله تحير
مالهم فكر في العقبى ولا قلب يبصر
غير في كسب دنيا لأهلها با توخر
وادع ربك وقل يا رب للخير يسر
وافتح الباب لحتى اني أبشر وبشر
وأحي قلبي وله للسر يا رب نور

واغفر الذنب لي فإنك تسامح وتغفر
ثم صلوا على طه البشير المبشر
ما أتانا بشير العافية منك يخبر
وقال رضي الله في ١٢ رجب سنه ١٣٢١ هـ
يا ليلة النور لطفنا في المكان النوير
لطفنا منازل نفح منها علينا العبير
يا وادي الخير لا عديت دائم خضير
دايم ومزن الحيا من فوق شعبك مطير
عسى عسى زحي يأتي سيل يملي الضمير
يحيي به الزرع لي في القاع عاده صغير
وقال رضي الله تعالى عنه في ٢٧ ربيع أول سنه ١٣٢١ هـ

يا بو عوض با نشل أبيات تجلي الكدر
في مدح قطب الملا العطاس بحر الدرر
بو بكر لي شاع منه الصيت بحر وبر
بو بكر لي قد دعيته في مهمه حضر

شيخي الذي بالولاية في البرايا اشتهر
جامع لأسرار اشياخه وجده عمر
حضرت عصره ومن وجهه مليت النظر
* وقال رضي الله عنه في ٢١ ربيع الأول سنة ١٣٢١ هـ *
بأطرح ببيتين بأتسم بذكر الكبار
أحباب قلبي وكنزي لي عليه المدار
أهل الولايات لي أسرارهم في اشتهار
يا بخت من هو لهم صاحب وخادم وجار
ومن خدمهم وجالسهم بليل أو نهار
سادات من حبهم يبشر بنيل المسار
أهلي وقومي وقفلتهم تفوق البهار
ما اهريت منهم وعندي ضيق الاوساط
تحصل كرامات منهم كل ساعة جهار
كم من مهدر على أولاده واهله يغار
نعم السلف لي بهم يحصل لنا الافتخار
أولهم المصطفى المختار خير الخيار

أشرف ولد آدم المشهور صفوة نزار
حاين جميع الفضائل كلها والفخار
هو رأس مالي وربحي والوسل والضمار
ما اقدر على ضبط ماله من مراتب كبار
كل خضع له كبار القوم هم والصغار
انا على خير ما دامت صفاته تدار
يحيي بذكره فؤادي والبشر والشعار
دائم وحبه معي من حيثما سرت سار
ومن بباب المدينه رتبته في اشتهار
حامي حمى الدين بالسيف القوي ذو الفقار
وله مع المصطفى كم علم مفرج وسار
أبي وجدي وبه قد طاب لي الافتخار
اذا ذكرت ارتباطي به علتنا المسار
وجد تي فاطمه أمي عليها المدار

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس *
في ٢٤ ذو القعده سنه ١٣٣١ هـ

تذكرت وقت التصابي
وأيام خلع العذار
وما طاب لي من شراب
وما كان لي من فخار
ففاضت كفيض السحاب
بدمع على الخد جاري
عيوني وذا الدأب دابي
بليلي كذا أو نهاري
ومن كان يقرا كتابي
ويدري الذي كنت داري
ويفهم لطائف خطابي
ويدخل معي في جواري
يتابع خطاي أو صوابي
ورنيي بحالتي داري

الى حيث سارت ركابي
يسافر معي في قطاري
فما عيش أهل الحجاب
سوا في انقطاع ونار
وأهل الصفا في اقتراب
على سيف كاس العقار

* وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء *
في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ هـ

با أقرأ كتابي على من له بصيره ونور
من كل عاقل وزاهد في متاع الغرور
يا قارئ الخط شف ذا سطرين السطور
معناه له سر يحيي كل من في القبور
اجعله سورك فانه سور ما أعظمه سور
يا بخت من له على خاطره ساعه مرور
فإنه بريد البشاره في الخفا والظهور
وله لطايف عليها كل وارد يدور

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس *
في ٢٤ ذو القعده سنة ١٣٢١ هـ

تذكرت وقت التصابي
وأيام خلع العذار
وما طاب لي من شراب
وما كان لي من فخار
ففاضت كفيض السحاب
بدمع على الخد جاري
عيوني وذا الدأب دابي
بليلي كذا أو نهاري
ومن كان يقرا كتابي
ويدري الذي كنت داري
ويفهم لطائف خطابي
ويدخل معي في جواري
يتابع خطاي أو صوابي
ورب بحالتي داري

الى حيث سارت ركابي
يسافر معي في قطاري
فما عيش أهل الحجاب
سوا في انقطاع ونار
وأهل الصفا في اقتراب
على سيف كاس العقار

* وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء *
في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٢٢

با أقرا كتابي على من له بصيره ونور
من كل عاقل وزاهد في متاع الغرور
يا قاري الخط شف ذا سطر بين السطور
معناه له سر يحيي كل من في القبور
اجعله سورك فانه سور ما أعظمه سور
يا بخت من له على خاطره ساعه مرور
فإنه بريد البشاره في الخفا والظهور
وله لطايف عليها كل وارد يدور

بها انبسطن الخواطر وانشرحن الصدور
يا ريح هبي عسى النوّ المبارك يثور
عسى غيوث الهنا منها طرحن الثعور
يرضى على خلقه الرب العزيز الغفور
سيولها مفرعه تسقي جميع الذبور
رحمات من ربنا تطفي جميع الحرور
رب استجب دعوتي وأصلح جميع الأمور
إدرك عبادك برحمه لي تجلي الكدور
رحمه وفيها الرضى والعافيه والسرور
بجاه خير الورى المختار بدر البدور
سيد ولد آدم العبد الحميد الشكور
عليه صلى الهي بالعشي والبكور

* وقال رضي الله تعالى عنه *

مسكين أنا ما قدرت أخطي بجمل وثور
جارت علي المحبه والمحبه تجور

غرقت في بحر شوما له مثل في البحور
وأمر المحبة كلف تشيب منه الزقور
ولن جئت بالأصبر وجدت القلب ما هو صبور
وقعت في وقت أصحابه شبيه النسور
ما همهم غير تشييد الغرف والقصور
وفاتهم ما لأرباب التقى من أجور
يارب سلم ولي فاجعل عنايتك سور

وقال قدس الله سره عشية الاربعاء ٢١ شوال سنة ١٣٢٢ هـ

بدر أنسي طلع يارب لاغاب بدري
ريت من لح في عذلي بحالتي يدري
فاتركوني وحالي واغنموا اليوم أجري
فإن لي قلب فيما قد جرى القوم يجري
آه ما حيلتي قد قل في الحب صبري
يا نديمي ادر ما بين الأحباب ذكري
علهم يرحموا ضعفي ويغنون فقري
واشرح اشرح لهم حالي ومكتوم سري

شرح يمتاز به حلوي لديهم ومري
يتضح به لدى أحبابي خفيات أمري
واعتذر لي فإني بان بالعجز عذري
يا رعى الله صفا عيشي وأوقات فخري
وقت فيه اتضح في غيهب الليل فجري
وقت فيه انبسط قلبي وروحي وسري
فيه قد بان لي ربحي وفوزي وخسري
فيه ميز فؤادي بين نفعي وضري
وانبسط فيه قلبي وانشرح فيه صدري
وارتفع بالتلاقي فيه موضوع قدري
به سرت همتي من حيث الأحباب تسري
يا فؤادا انتبه مالك كذا وأنت تصري
قف بوصف الأدب خل المقادير تجري
فإنها في البريه حكمها حكم قهري

❊ وقال رضي الله عنه ليلة السبت ❊
في ٢ القعده سنه ١٣٢٢ هـ

آه ما حيلتي دائم وقلبي مكدر
من تذكار أهلي ليت ما حد تذكر
كيف با أصبر وقلبي في الهوى ما تصبر
ما بلغني خبر الا ولبي به أخبر
وأمر أهل الهوى ظاهر وشيء منه مضمر

❊ وقال قدس الله سره ليلة الإثنين في ٤ القعده سنه ١٣٢٢ هـ ❊

عن صفا العيش حدثني وكرره تكرير
لي مضى في صفا ما خالطه قط تكدير
بين أحباب قلبي لي بهم زاد تنوير
قوم عنهم روينا السر من غير تعبير
واتصل فهمنا بالعلم من غير تفسير
بالإشاره فهمنا الوصف من غير تقرير
وانطرحنا وخلفنا جميع التدابير
وانتقش في السويدا سطر من غير تسطير

حرك القلب وأمسى القلب به في تباشير
فاحمد الله يا قلبي وكبره تكبير
واشهد اللطف يجري بك على كل تقدير
ما عرفت الحكم في كل خلق وتصوير
فالمح السر واعرف أن في العسر تيسير
والاء راده جرت بالحكم من غير تغيير
كل من سار ما قد سار إلا بتسيير *
يا نديمي مع الذكرى زد القلب تذكير
رش قلبي بذكراهم وخضره تخضير
فاء ننى في زماني ما عرفت أين أنا سير
لي طلبت البصيره ما لقيت أهل تبصير
غير وصفي ومن جا لست عجز وتقصير
سار من جرد الهمه بعزم وتشمير
من رجال الهدى من كل عارف وتحرير
قوم في ذكرهم للقلب سلوه وتنوير
ذكرهم فيه للمذنب من الذنب تطهير

* نسخه بتيسير

حبهم ربهم والكون سخره تسخير
رب سالك بهم تجلي لنا كل تكدير
يسر أمري واذهب منا كل تعسير

* وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ١١ القعده "١٣١٤" هـ *

ما دريت أين أنا في أي مجرى مسيري
بالله أخبرني إن عندك خبر يا سميري
دلني علي أتصفح وقلب نظيري
من مجيري على أحوال الجفا من مجيري
من ظهيري على حمل الهوى من ظهيري
من نصيري على جور الزمن من نصيري
عاقني شؤم أفعالي وكدر سروري
وأين لي يفهم أقوالي ويعرف أموري
بأشرح الحال له وأعطيه ما في ضميري
على ادرك معه ما ينجبر به كسيري
يا أهل ودي متى ميعاد موسم حبوري
بايكون اللقا في خفيه أو في ظهور

بشروني عسى اني احضر مع أهل الحضور
وآخذ الكاس من ذاك الشراب الطهور
بين الأحباب لي من سرهم زاد نوري

وقال نفع الله به ليلة الإثنين في ٣ الحجة الحرام سنة ١٣٢٢ و
هاك من شرح حالي في الزمان المكدر
بعض تبيين والاطيه اولى واستر
آه ما حيلتي حسبيت وقتي تنكر
دوب وقتي وأنا للعصر الأول تذكر
وقت قدم قلبي لم يزل منه مستر
كم حضرنا مع أرباب الوفا فيه محضر
وانبسطنا مع أهله في صفا ما تكدر
من رجال التقى معشري يا خير معشر
قوم ما فيهم الا كل قلب منور
يا مجالس لنا معهم ويا كم مسمر
اجتنينا بها في العلم يا خير مثمر
وقت ضرع العنايه فيه لأهل الصفا در

قل لسامع حديثي منه إياك تفجر
فإنه أطيب من العطر الشهي المكرر
عند من له بصيرة أو معه قلب يزهر
آه من غربتي في وقت قفا ودبر
من تقدم من أهله بالدعاوي تأخر
حكمة الله من قضوا جناحيه ما فر
يا نديمي تلق النصح من قلب بك بر
خذ خبر أهله إني بأهله أعرف وأخبر
خلطوا فيه باعوا الخير في السوق بالشر
وقت ذو العقل من حالات أهله تحير
والصفا لم يمض في العصر الأول تغير
أيش يا قلب لك دعها على الله تظفر
فوض الأمر له فإنه تصرف ودبر
هو خلق هو رزق في العلم الأول وقدر
وأظهر الحكم في خلقه بما قد تقرر
رب عبدك على بابك بزلته قد قر

تاب يارب فامح الذنب ذي قد تسطر
واعف عني فنا للعفو يارب مضطر
رب غث عبد فيما لك من الحق قصر
ما معه غير ظنه فيك فادركه يابر
حَلِّ له من زمانه كل ما كان قد قر
واصلح أمره ويسر كل ما قد تعسر
يامجيب النداء غثني وبيّن لي البر
فلدن مركبي في موج المقادير تمخر
والوسيله لي أحمد خير طاهر مطهر
وقال نفعنا الله به ليلة الثلاثاء في ٢٤ الحجة الحرام سنة ١٣٢٧ هـ
بالتعلق بأهل السر يبدو لك السر
فاسع في قصدهم وارحل وجاهد وشمر
واسع فيما سعوا من حيثما يمّموا سر
لا تهُولَنْكَ عزائمهم فربك ييسّر
سِرْ بها آروِيد وان طاروا فقي جوّهم طر
يا نديمي بذكر القوم للسمع عطّر

خلني أنشق شذى به زرع الأفراح يزهر
عل غرس الأماني بالملاقاه يثمر
يا صفا عيشي الهاني عسى منك مخبر
يرجع الأنس لي قد كان في الوقت مدبر
فاءذن لي فيك ما يخفيه قلبي ويظهر
في التلاقي معاني اعجزت من يعبر
قل لأربابها من بالتقرير يقرر
فارفعوها الى من يعلم الجهر والسر
واطلبوا منه يحفكم بمسمع ومنظر
يعرف القلب به في الذوق ما كان ينكر
يا نداماي خوضي وسط ذا البحر مخطر
ذا هنا تحمل ما حد للثقل منه يقدر
يظهر الذوق منه بعض ما كان يضمر
فانظروا فجره الوضاح من حيث يسفر
فانه النور لي في الكون منجد ومغور
بالله استفتني عن ذاك فالقلب مشعر

بامتلا الكون به فابشر ومن بعد بشر
ذه لإشارتي إن قالوا إلى ذا العطا شر
يعجز الفكر عن ادراكها حين يفكر
من طلب فهمها يتعب ويضب ويصبر
رب بلغني آمالي ولو نا مقصر
واغفر الذنب لي فاءنا عهدناك تغفر
مالي إلا أنت يا ذا الفضل والجود والبر
والوسيله لي الهادي البشير المبشر
خير داعي إلى التقوى وحادي ومنذر
رب صل عليه آلاف ضاعف وكرر
ما شفا أرواحنا ذكر بصوت المذكر

* وقال نفع الله به ليلة الأربعاء ٢٥ الجه سنه ١٣٢٣ هـ *

ما عيدي إلا اذا عندي حبيبي حضر
شي عندكم يا أهل ودي للتلاقي بصر
نبغا نظر تام منكم يا رجال النظر
عطفه علي فاءنني حارت لدي الفكر

قد مر وقتي وأنا في البحر ما لاح بر
عسى عنايات تجبر منا ما انكسر
يرجع زماني الذي ما بين الأحباب مر
والوقت يصفا ويذهب ما بنا من كدر
الله يرحم وفي ساعه تصب المطر
مطر غزيره على أهل الباديه والحضر
ثعورها مستمره فوق كل الشجر
سيولها في جميع الأرض مد النظر
وقال نفعنا الله بأسراره يوم الثلاثاء
في محرم سنة ١٣٢٣ هـ.
عسى عسى غيث في الزبره ثعوره غزار
يصب قطر الحيا تخرج سيوله كبار
يارب غثنا وعجل ربنا بالمسار
وأنزل غيوث الهنا تسقي جميع الشجار
يمسي بها القطر يرعش بالحيا والخضار
سقوا به أهل الشروج الواسعه والأبار

امطار بالليل شي منها وشي بالنهار
يارب الارباب شفنا للفرج في انتظار
في كل ساعه وناخيل طروح الثعار
دائم ونا أدعوك في الأسحار وقت المثار
ادعوك باسماك يارحمن ياخير بار
يارب قل عثرتي يامن يقيل العثار
ذا مطلبي وأنت لك في أمريي الاختيار
ما أقدر على الابتلا ما أقدر على الاختبار
وان قد عصينا وقارفنا الذنوب الكبار
تبنا من أوزارنا في سرنا والجهار
ولا لنا إلا أنت ندعوبه لكشف المضار
وواسطتنا النبي المختار خير الخيار
خير النبيين لي داره خيار الديار

وقال رضي الله تعالى عنه

مخرج الفل يحصل فيه أنس الخواطر
نرتعش به ويحيى كل باطن وظاهر

حكمة الله في الخلوة تطيب السرائر
كم بها سرّ قد ذقناه عم الضمائر

÷ وقال رضي الله تعالى عنه ÷

يارب الأرباب يا عالم بحال الفقير
عبيد تبغا كرامه من حبيبك كثير

÷ وقال رضي الله عنه ÷

يا بن عمر شف نظر مولاك أكبر نظر
فوض له أمرك ورد العلم له والخبر

وقال قدس سره

بَرِدِ الحرشف في القلب نيران تدهر
كامنة في فوادي خفت من حرها أنفجر
حرت ما حيلتي في بحر ما بان لي بر
شي يصرشي نظر أو حد بذا البحر أخبر
عل يحصل فرج أو بر يبدو ويظهر
سل مدير السفن في أي مجرى بنا مر

قل له البحر ذاكم فيه مركب تكسر
شرح حالات هذا البحر ما تعسر
دعه واذكر صفا عيشي الذي في الحمى مر
وقت فيه انبسط روحي وصبحي به أسفر
وقت به قد حلا لي من شراي الذي مر
يا رعى الله صفا ذا العيش لي ما تكدر
عيش غرس الأماني فيه أدرك وأثمر
كم حضرنا به في الأنس مجلس ومحضر
كم سمعنا به مسموع للقلب قد سر
يا قرين الهوى سهم الهوى شفه صفر
وين تبغا وأمر العشق قفى ودبر
سار وا أهله ولا عنهم أثر قط يؤثر
لا ولا عن صفا حالاتهم حد تخبر
حكم نافذ قضاه الله فيهم وقدر
فاتضح أمرهم عندي وقلبي به أخبر
انهم في الخفا عاشوا وذا الحال أجدر

وقال نفعنا الله ببركاته ليلة الخميس

٩ ذي القعده سنة ١٣٣٣

ذكرتني أيام انسي على أسلا الكدر
فإني على العهد ربطي في الهوى ما قصر
غرس الهوى في فؤادي شفة يلقي ثمر
ما انكرت وقتي ولا قلبي بوقتي هَمَر
عالم وموقن بتصريف القضا والقدر
تجري على الخلق أحكامه بخير او بشر
سلّمت أمري الى من له اليه النظر
ومن رضي بالقضا نال الهنا والظفر
والليله اشجى فؤادي الصوت يا بو عمر
ذكرت به وقت ما بين المحبين مر
على صفا قد مضى ما كدرته الغير
عم الصفا فيه منا أرواحنا والصور
يا كم ليالي لنا قد طاب فيها السمر
بتنا بها في صفا الى قريب السحر

اختارت العين فيها يا نديمي السهر
وهكذا الحب في أمره تحير الفكر
وأهل الهوى أصناف حد يصبر وحد ما صبر
يا جيرة الحي لي هم سمعنا والبصر
عسى عسى علم منكم سار او شي خبر
بالله ردوا علي أنسي الذي قد عبر
في ربع فيه الصفا خيم بتلك الحجر
أوقاتكم قلب فيها بالتلاقي اعتمر
فيها حضرنا ومعناكم موفق حضر
وكم لقطنا من العلم اللدني درر
درر بها قد شهدنا العين ضمن الأثر
بواسطة سيد الكونين خير البشر
سيد ولد آدم المختار صفوة مضر
عليه صلى الإله عدد ذاكر ذكر

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد

٤ شهر رجب سنة ١٣٢٤

الحمد لله صافي عيشنا لي عبر
قد آذن الله برده وانجبر ما انكسر
قد عاد أنسي وقلبي منه زال الكدر
منّة بها قد جرى حكم القضا والقدر
فليهنك الأنس يا قلبي ونيل الوطر
يهناك يا قلب ما فاجاك مما أسر
تهنّ واشرب من الصافي وخل الكدر

÷ وقال رضي الله تعالى عنه في ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٢٤ ÷

ما انبسط لي بساط الأنس الا بداري
فادر ان لم تكن بالحال يا صاح داري
واقرلوحي على لحني اذا كنت قاري
فان ليلي اختلط من صبوتي في نهاري
ما اعترف لي يميني في القرى من يساري
همت من جور ما بي في الهوى والبراري

ما دريت أين أنا غارق بأي البحار
فاسئلوا عني الركبان وأهل القطار
عل تلقون من يخبر بضوئي وناري
فإن من نار موسى لي قبس في اعتباري
بَيَّنَتْ منه بعض آيات علمي نوار
فاسئلوا عن جواري كل من كان جاري
فان ماء فيض فضله في مجاريه جاري
فالمح السر في تلحين صوت الهزار
واسر به في المعاني إن كنت يا صاح ساري
وأفز منه قبس ان كنت في الحب واري
تعرف أن الهوى له في فؤادك مجاري
فادخل البحر واسأل أين تجري الجواري
عل يخبرك من هو فيه ما هر وداري
يا أهل فني عليكم فالقطوا من نثاري
واشربوا من شرابي واجتنوا من ثماري
واحضروا الحان عندي عند سفي عقاري

واطربوا عند تلحيني وُرنّات طاري
تعرفوا أين غاية مطلبي في مطاري
وأي موطن به قد كان عنده قراري
فانظروا سر ذي الرحله بعين اعتبار
تعلموا أن أحبابي أجازوا جواري
بعد ما طال بعدي قربوا لي مزاري
فافتخر يا فؤادي فانّ ذا اعظم فخار
واشكر الواسطه حامي الحمى والذمار
فانّ لولاه ما أدركت هذي الديار
لا ولا كنت في ذا السوق بائع وشاري
وقال قدّس الله سره ليلة الخميس
٢٥ ربيع الأول سنه ١٣٢٤
ما غلبني البكاء إلا وباعثه ظاهر
فاعذروني إذا دمعي سفح في المحاجر
نار شوقي لها في وسط مهجتي داهر
ذا حديثي فكن لي يا أخا الصدق عاذر

فإنني لم أزل في شأن عشقتي حائر
لا لها أول عرفته في المبادي ولا آخر
سر مطوي على كتمه عقدنا الخناصر
قد طوينا حديثه عندنا في الضمائر
حين نحكيه ورينا بذكر أم عامر
والنقا والصفا والمنحنى والمحاجر
كلها آثار والمقصود خلف الستائر
فانتبه شف هنا يا صاحبي بحر زاخر
فيه يا ربّ مركب وسط لجته ماخر
فالمح السر في شأنه بعين البصائر
غص مع أهله وسط لجته تلقى الجواهر
يا ظماء الهواجر يا قيام الدياجر
ما عن القصد ثاني ما عن القصد ساتر
ذه بشاره وعاده من وراها بشائر
دققوا النظر ان كان للقلب ناظر
ذه منا هل عليها ربّ وارد وصادر

رِدْ مع أربابها وأسرع فديتك وبادر
واغتنم ما صفا ما دمت في الحي حاضر
بين أهل الهوى من كل سائر وطائر
من رجال التقى من كل ذي قلب طاهر
قوم عن وصفهم ضاقت كبار الدفاتر
هم عشيرتي لي فاقت جميع العشائر
قوم في شأنهم أثنت جميع المنابر
يا أهل وُدّي متى باينشرح الخواطر
بالتلاقي ويمسي الطرف للحسن ناظر
ينطبع في فؤادي ما يريح السرائر
من مدد منبسط في كل باطن وظاهر
ينتعش به من الأجسام ما كان فاتر
فاقر لوحي على من كان له قلب عامر
يعرف أسرار ما دارت عليه الدوائر
ثم يرقى بها معراج في الذوق باهر
حيث فضل المهيمن لأهل حضرته غامر

تعرف أسرار تذكاري وأنوار ذكري
تتضح لك حقيقة سر نهيي وأمري
فإنني في مجاري الحكم بالحكم أجري
حكم سابق قضى توفير حظي وأجري
والغنيمة لمن يسري معي حيث أسري
فانني في سفر ليلي وصبحي وظهري
ما انتهت رحلتي مركبي في البحر بحري
ليت عذري ومن يدري بما ليت عذري
ليت شعري فإني بان في الحب عذري
في الهوى قد جرى أمري على حكم قهري
به وضح في الهوى بين المحبين قدري
فاتئنوا كلهم يذرون من حيث انا اذري
في رجا انهم يجنون من طيب ثمري
فادعهم قل لهم هذه صلاتي وبري
ذه موائد سروري ذه مواقيت بشري
فاسمعوا صوت تلحيني بشعري ونثري

في محاضر بها وجه المسرات سافر
تشهد السر لي جلا ظلام الدياجر
سر نوره محيا صباح شمس الظهائر
ذه اشارتي والعاقل كفته الأشائر
ذا محط الركاب ان كنت للسر خابر
ذا سروري وذا عندي أجل المفاخر

* وقال قدس الله سره ليلة الخميس *
في ٢٥ شهر رجب سنة ١٣٢٤ هـ

شل بالصوت يا لبكري وبشراك بالري
فان ريح الهوى قد هب نجدي وبحري
غن فاني رأيت السر في الكون يسري
ذاق منه فؤادي مثل ما ذاق سري
وانشرح بعد ما قد ذقت حاليه صدري
فضل من فضل من له فضل في الكون يجري
قد دريته وغيري ليس بالحال يدري
فادخل ادخل معي حاني وذق كاس خمري

واعرفوا حق أمري واعرفوا حق زجري
واعرفوا حرفي المرقوم في وسط سطري
قد جرى به قلم مدته في الكون تجري
في جداول جرت في الكون من خير بحر
بحر خير الورى كنزي وحرزي وذخري
لي بحبه علت رتبتي عنده وفخري
رب صل عليه أنه شفا كل ضر
به وقال رضي الله ليلة الجمعة في ٩ شعبان سنة ١٣٢٤ هـ
وجه أمرك إلى من يعلم الجهر والسر
في الطريق التي ساروا عليها السلف سر
سر بها سر بها واحذر وإياك تدبر
فان فيها لمن فيها سلك كامل السر
فاجتهد وابذل الطاقة وجاهد وشمر
تدرك العز الأكبر والعطا الجزل والبر
واعلم أنك مع التشمير فيها مقصر
فان أردت بها فيها ارتقوا أمر مخطر

لازموا الصبر والعقبى لمن كان يصبر
واستلانوا على صدق الوفا كل موعر
وإتباع النبي الهادي البشير المبشر
وجهوا عزمهم مع قلب السر يبصر
غرسهم لم يزل في كل الاحيان يثمر
يا لهم من سلف عنهم فحدث وخبر
عن محاسن سجايا هم غير المعبر
نورهم شمس هل للشمس في الناس منكر
بالسوابق جرى التطهير حل المطهر
محض منة بها القرآن في الذكر مخبر
واقر من انما معناه وابشر وبشر
يا أهل ودي على الاعتاب محتاج معسر
معترف انه العبد الضعيف المقصر
فارحموني فاني معروق وأنا أفكر
ما معي شي ولا أقدر خط قدم واخر
وأنتم أهل ولي نسبه بها العلم يخبر

فانني في فرعكم والأصل للفرع يبشر

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الإثنين ١٧ شوال سنة ١٣٢٤ هـ

ذكر الأحباب يبعث ودي والقلب مستور
فاعذروني فاني في الهوى صرت معذور
والهوى من هتك ستره فلا فيه محذور
أحمد الله هذا حج لله مبرور
ليطمع في مرجا آيي بات في الحي مسرور
فانفتح باب أفراحي وشاهدت ذا النور
يا غريب الوطن دُرلك كما كنت انا دور
سر وسل عن حبيبي في أي الآفاق مقبور
فانني لي زمن والقلب من ذاك مذعور
دُرت في الأرض حتى دُرت في غالب الدور
قصدي ادراك خبر يسر به القلب مسرور
من دليلي على قصدي وله أجر موفور
والذي يدرك الحيران لاشك ماجور
فارفعوا حاجتي يا أهلي الى صاحب الطور

واذكروني لديه اني بذكراه مذكور
باح مني الخفا فالحال قد صار مشهور
ما معي خوف قد منزلي في داخل السور
قد تلقيت عن أهلي عطا غير محظور
والصلاة على خير الورى معدن النور
وقال نفعنا الله بسره ليلة الجمعه في ٢٨ شوال سنه ١٣٢٤
مجالس أهل الجفا ما تورث الا الكدر
الله معيني على وقتي ونعم الوزر
يارب الارباب لك في شأن خلقك نظر
حكم عليها انطوى سر القضا والقدر
عبروكم في شئون الا قضيه من عبر
ياصاحبي كم وكم لي دير فيها الفكر
ان المعاني بدت أسرارها في الصور
على مناهج خبر حالاتها من خبر
فالسر لي كان خافي ياند يمي ظهر
وضح لنا منه عند التذكر ما استتر

فانشر حديثي وقرر منه ما كان قر
وفرغ السمع له تلقاه مثل الدر
حِكَم حوت من علوم المعرفه كم غرر
نادت على آرابها ما العين مثل الاثر
يا اهل النظر دققوا بالله فيها النظر
ومتعوا اسماعكم باسرارها والبصر
فانها ترجمت عن علم خير البشر
وآرابها قد قضوا منها جميع الوطر
ما بين صادر ورد وبين وارد صدر
وهكذا شأن من قلبه بذاك اعتمر
رمى السوى خلف ظهره بعد طرح الغير
حضر وقلبه معه في سعف من قد حضر

* وقال رضي الله تعالى عنه ليلة السبت في المجد سنة ٣٢٤ *

ما همني من زماني غير بعد الديار
يارب الارباب قرب للبعيد المزار

يا بخت من لي حريضه قد تنوى وسار
طاف المنازل وقبّل منها الجدار
زار الحبيب الذي له وسط مهجتي دار
زرناه مرّات والرّجوى يعود المزار
بوبكر شيخي وجاري نعم من ذاك جار
حضرت عصره واطعمني لذيذ الثمار
وقتي معه مرّ في راحه حوت للمسار
وكم كرامات ابداها علينا جهار
حلبت ضرع المودّه منه والضرع دار
له جود وافر وله عطوات تفرح كبار
الله خصّه بأحوال الرجال الخيار
يعجبني أمدحه في ليلي كذا والنهار
كم في حريضه مدد منه تصبّ الثّعار
قل لأهلها بختكم هذا الهنا والفخار
بهناكم العارف العطاس قطب المدار
شيخي الذي في وداده قد خلعت العذار

يا شيخي القطب عبدك من بَلاهِ اسْتَجَار
راجي غياثه بهاربي يقيل العثار
يزول هَمّي ويعقبه الهنا والمسار
يا اللي بغيتو احريضنه سعفكم في القطار
با أسرج معاكم وبا أقصد دار يا خير دار
دار آل طالب ونعمك دار فيها النوار
دايم وانا اسأل عن أهله كل من جا وسار
ومن قصدهم غبطته لو يقع طير فار
وأحمد خليلي الذي في الدين كم به عمار
أحيا طريقة سلفه العارفين الكبار
فكم تلقيت في مجلسه من علم سار
عند التلاوه لنا يبدي العلوم الغزار
أدامه الله لأهل العصر يحمي الذِمَار
ثم الصلاة على المختار صفوة نزار

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين
في ١٢ محرم سنة ١٣٢٥

بآ أطرح ببيتين باسلي على خاطري
واين الذي بايغنيني لي على الظاهري
والله ينظر الى باطني والظاهر
ما با اشكي الا الى ربي القوي القاهر
يا الله يارب يا مولى العطا الوافر
جد بالشفا للفقير العاجز القاصر
ضعيف بالباب يدعو ليس بالصابر
يبغي كرامه تجي في وقته الحاضر
فادرك بها يا كريم الوجه يا القادر
إليك قدمت جاه المصطفى الطاهر
خير النبيين أحمد نجمنا الزاهر
المصطفى المجتبى الشاكر الذاكر
سالك بجاهه تسامح عثرة العاثر
وجد بلطفك وشدد جسمي الفاتر

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء

١٣ محرم سنة ١٣٢٥ هـ

ما ظهر لي من أوصافي سوى وصف فقري
واحتياجي وتقصيري وعجزي وضري
فاجبر اليوم يا جبار المكاسير كسري
واحيني في التقى واصلح شؤني وأمري
إن ضعفي وأنت أعلم وقد قل صبري
وأنت ملجأي في الشده وحصني وذخري
مالي إلا أنت في حالات قلي وكثري
بك إليك اللجا فأبدل من العسر يسري
ضاق ذرعي وقد أوهنت حولتي ظهري
فانظر انظر إلي واسبل علي ذيل ستر
قمت بالباب راجي منك معهود غفر
كم وكم لك علي من فضل غامر وبر
في نعمك الجزيله مرعاي وشهري
ما انقطع فضلك السابغ علي طول دهري

يا سميع الدعا يا من به ادعو وأهري
اشفِ جسمي وقلبي اشف روحي وسري
وان جنيت او عصيت او زاد يارب وزري
تبت يارب فاقبل توبتي واغن فقري
رب عجل برفع الباس واكشف لضري
فان لي فيك امل في وسط ميدانه اجري
والوسيله لي المختار من خير خير
أحمد المصطفى كنزي وحرزي وفخري
احمد اللي بذكره حسن بلواي تسري
رب شفعه في أنه عمادي وذخري
يا نبي الهدى غارتك يا خير بر
ادرك ادرك علي انه وسط بحر يصري
ما دري اين به مركبه في البحر يجري
هو بنجم السماك او بالثريا أو بنسر
وأنت عوني وبك يحلو اذا شئت مري
لك وجاهه لدى المولى ومرفوع قدر

ما يجلي الكرب إلا أنت في يوم حشر
وأنت في الكون محبوبي وبك طاب شعري
حين اذكرك ينفح لي شذى خير عطر
ينشرح حين ذكرك يا مُنى القلب صدري
رب صل عليه انه ضيا كل عصر
وآله الكل والجاري معه حيث يجري

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة
٢ شهر شوال سنة ١٣٢٥ ه

من صدق واحتمى بالصدق من كل محذور
مر عمره وهو ما شاف في الوقت معسور

وقال رضي الله عنه ليلة السبت
فاتحة الحجه سنة ١٣٢٥ ه

عيني أمسيت تلاحظ في العلا ملحظ السر
علها عندما تلحظ ترى وجه مسفر
آه يا حيرتي ما ادري وراء الجو مقفر
خير لي بالطرح احالي على الله واصبر

والمصرّف يصرّف والمقدّر يقدّر
قد كفاني بتدبيره إلهي المدبّر
غير لي قصد عل الله لي له يستخر
فانّه قد غمرني بالعطا الجزل والبر
دايم أقطف من انعامه ثمر كل مثمر
سر مطوي وسط سرّي به القلب مشعر
واجه القلب بالبشر بذاك المبشر
وامتزجنا بذاك السرّ نسمع ونبصر
والزمن فيه حد مقبل وحد فيه مدبر
ذا مقصّر لضعف الحظ وآخر مشمّر
ياند يمي مع أهل الصدق في نهجهم سر
واحضر اعيادهم هلل معاهم وكبّر
ذا حديثي وعنه الذوق قد صار مخبر
بالسرايه سرى من جامع العلم والسرّ
سيد المرسلين أحمد غنى كل معسر
رب صلّ عليه انّه سند من يقصّر

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ÷

في ٥ المحرم سنة ١٣٢٥ هـ

خيرلي بأطرح أحمالي على فرد قهّار
هو كفيلي وهو سيفي على كل جبّار
يأخذ الثار لي يارب سالك خذ الثار
إجلهم كلهم لاتبق ممن طغى دار
بك الهي احتمينا من اذيات الأشرار
والوسيله اليك المصطفى خير الأخيار
وآله الكل واصحابه وكم هيج هدّار
من سلفي آل علوي مثل علوي وحضار
جارهم كلهم وانجار هو يحمي انجار
جاركم كلكم والاب بالابن يعتار

÷ وقال قدس سره يوم الربوع ÷

٥ ظفر الخير سنة ١٣٢٦ هـ

من جور ما بي حسّ في القلب نار
لهّابها في الجوف يدهز

يا الله عسى ياتي لنا علم سار
يسلو به القلب المكدّر
تعود ايّام الهنا والمسار
نفرح ويذهب منّا الشر
مالي على طول البعاد اصطبار
هيهات قلبي ما تصبر
عشرت واين اللي يقيل العِثار
ياخذ بيدي حين اعثر
اذا ذكر قلبي صفا وقت سار
عني وقد قفّا بي ودبّر
سالت دموع العين مثل الثعار
اذا انخصبت في الارض واكثر
على صفا في ليلنا والنهار
ما نسمع الّا كل ما سر
فيها جنينا من خيار الثمار
حالي الجنى من خير مثمر

ساقي المودّه فيه بالكاس دار *
محضر بها من خير محضر
في صحبة أهل المعرفه والفخار
من كل ذي مجد غضنفر
أهلي وحزبي دار يا خير دار
مَن حبّهم بالسول يظفر
هم لي إذا اشتدّ الزمن خير جار
وهم نجا من قد تجوّر
حيّا زمن سعف الرجال الكبار
حلا به ما كان قد قر
اذا ذكرته عال نومي وطار
دايم لاوقاته تذكّر
ما حيلتي طالت علي في الحصار
ولا من أهلي حد تخبّر
مساهن البشري لها في انتظار
دايم إلى البشري تنظّر

* نسخه قام

عسى نظر من حاميين الذمار
يصفي به الوقت المغير
تقع كرامه ظاهره لي جهار
بها بها المكسور يجبر
يعود صفو العيش والضرع دار
كل حلب والقلب مستر
بجاه خير الخلق صفوة نزار
أشرف نبي طاهر مطهر
حبيب قلبي لي عليه المدار
متجري به ياخير متجر
عليه صلى الله ما ركب سار
وما حدى الحادي وذكر

* وقال رضي الله عنه

* في ٢٥ شهر الحجة الحرام سنة ١٣٢٦

رويدك أخبرني بما قد وقع
وما جرى في وقتنا المار

اوقات فيها نجم سعدي طلع
وبارق السلوان دهّار

يا له زمن في حي ليلى جزع
كأس المسره فيه قد دار

ما بين أهل الصدق وأهل الورع
من كل من له روح طيار

اقوام نور العلم فيهم سطع
أبرار يا لله أبرار

لي زمزم الحادي بصوت السمع
ما بيننا والطبل والطار

كم طرف منا في المحبه دمع
وباح ما عنده من اسرار

الله جمع في ذا الزمن ما جمع
من خيره مطار مذرار

كم روح منّا في رياضه رتع
يجني ويلقط خير الأثمار

ومن قرع لابوابنا ما رجع
ضرع العطا ياعندنا دار
على ايش يامن قد قصدنا الجرع
والأمن قد خيم بذا الدار
معنا الربع لي ماكما هم ربع
بنوا على حافاتنا آسوار
لنا طمع فيهم ونعم الطمع
في سادة السادات الاخيار
بالله يامن نحوهم قد هرع
بشراك ما ترجو من أوطار
ومن وقف بابوابهم أو قرع
ظفر بما قد كان يختار
ياأهلي متى بايحصل المجتمع
وتشهد الاسرار الأسرار
ومن زرع يجني ثمر ما زرع
والقلب تشرق فيه الأنوار

والفتح نورٌ في السويدا نبعُ
تظهر صفات البر في البار
يا عين قرّي برقَ أهلي لمع
وبعد هذا البرق الأمطار
اثاربه فينا طهوب القزع
من سرنا تسمات الأسحار
نسنس ببشرى خير شارع شرع
نبينا أحمد خير مختار

* وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء *
في ٢٨ الحجة الحرام سنة ١٣٢٦

كم بذا الحي من ذاكر وكم فيه مذكور
نور في نور لكن وين من يعرف النور
ما اعتمر غير من له بيت في الحي معمور
فادخلوا الحي طوفوا فيه من حول ذا السور
علكم عند مدخلكم يقع حج مبرور
فان في الحي كم ظاهر وكم فيه مستور

صِفْهُ لاهليه لا تخربه الأعين العور
والزمن فيه كم قامر وكم فيه مقمور
من وثق بالأماني الكاذبه شفه مغرور
والسوابق جرت بالحكم في لوح مسطور
فاعلم اهل الهوى قل كل من باح معذور
واسال الركب هل فيهم بحالته مسرور
اوجرى الحكم فيهم بامر مقضي ومقدور
سر وفتش والاخذ خبر نافخ الصور
خذه واحفظه فانه سر في القلب مستور
ما عرف سر تقريره سوى صاحب الطور
وأنت يا من بعد في وسط مهجته ناقور
سر مع القوم تظفر من مددهم بناظور
تنظر السر الي به يخبر كل مكسور
فانك ان ريت ذا ما شفت في الكون محذور
واحفظ اسرار من بيرقه في الكون منشور
ناطق الحق افضل كل شاكر ومشكور

جامع الفضل كله خير ذاكر ومذكور
رب صل عليه اني بذكراه مسرور

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين
٦ شهر القعده سنه ١٣٢٦ هـ

لا بصيرة معي حتى اني ابصر ولا نور
غير ان رجوك ربي تفتح الاعين العور
رب غشني فنا من كسب الاوزار مذعور
ما لي الا انت فاجعل كل مكسور مجبور
قد قصدتك لذنبي رب فاجعله مغفور
غشني ادركني ان الحبل ما كن ومزور
دايم اذكرك فاجعلني بحضرتك مذكور
رب فاجعل فؤادي من محبتك معمور
رب صل على احمد معدن الفضل والنور

وقال رضي الله عنه

ما افتراحي سوى ذكرى حبيبي ودياره
ذكروني عسى يسعف علي بالزياره

شوا محبته عندي يا جماعه تجاره
والسعاده اذا قبلت محضه جدا ره
عندي آن شفت ذاك الحي اعظم بشاره
يا نداماي هيا قد نوينا الزياره
للبلاد الذي للدين فيها عماره
دار طه النبي يا نعم ذا الدار داره
الرّح الرّح بنا نمشي على ضوء ناره
في امانه سيارتنا ونعم السيّاره
علّنا علّنا نجني الثمر من شجاره
نشرب الكاس لي ساقي المحبين داره
والف صلوا على من ذكره اعظم بشاره

وقال رضي الله عنه

ليش أهل الهوى ناموا ونابت ساهر
نبّهوهم عسى في القوم للعهد ذاكر
يا رعى الله ليالينا على شعب عامر
حيث كاس المحبه بيننا البين دائر

بين وادي النقا والمنحنى والمشاعر
في ربوع الصفا ما بين بارق وحاجر
وقت طابت به ايامي ونلت البشائر
بين اهلي واحبابي خيار العشائر
من رجال الوفا من كل صابر وشاكر
ما يُرَى قطّ فيهم غير لله ذاكر
طرف باكي يخاف الله مع قلب طاهر
استقاموا على حسن الاداء للاوامر
حازوا السر شي باطن وشي منه ظاهر
هم رجال الوفا بل هم رجال الدوائر
هم شموس الهدى تاضي لبادي وحاضر
ما تِعَدِّي بهم سحب العطايا مواطر
ليتنا عندهم با احضر مع كلّ حاضر
ليت لي اذن تسمع ليت لي طرف ناظر
والصلاة على المختار خير العشائر

÷ وقال رضي الله عنه ÷

مرحبا مرحبا يا مرحبا طلعة النور
مرحبا مرحبا والسر يا صاح مسرور
كم وكم لي على المقصود يا صاحبي دور
معتني بحتني والحبل لا زال مزرور
فانفرج كل ما بي حين واجهت ذا النور
وانبسط لي بساط الأنس في وسط ذي الدور
في جوار الذي بالعلم والفضل مذكور
بحرنا العذب مَن سعيه على الدوب مشكور
سيدي أحمد عسى لا زال البيرقه منشور
يا حبيب الفؤاد العبد بالذنب مضرور
فاجتهد في الدعا لي يمتحي كل مسطور
ذا وذنبي بحرمة جوهر العقد مغفور
فانني جيت في ذا الوادي يا سيدي زور
قصدي ادرك عطا يمسي به القلب مسرور

فاجتهد في المدد فالشعب بالخصب مخيور
والصلاة على أحمد معدن الخير والنور

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يا حلالي لقيت أحباب قلبي وآنا مار
قلت ايش الخبر قالوا هنا جملة أخبار
داروا الكاس هل شاهدت طلعته لي دار
شفت غرته لي منها تصاغر الأقمار
الحبيب الذي نهوى مسيره اذا سار
الذي فيه كثرت المغاني والأشعار
قلت بالله صفوا لي علمكم يا أهل ذا الدار
واخبروني فنا في العشق والحب محتار
ما دريت اين أوخذ باليمين أو بالايسار
جاركم يا أهل ليلى فاعرفوا حق ذا الجار
ليزمن في هواكم فيه طولت الأسفار
وان بغيتوني اشرح عشقتي يا أهل الأبصار

وأظهر السر الذي نكته عن جمع الأغيار
واذكر أخبارنا في جنح ديجور الأسحار
بين أهل الصفا لي شاهدوا نور الأنوار
الرجال الذي هم عندنا خير الأخيار
مثل طه وأصحابه مهاجر وانصار
رب صل عليهم بالعشيه والأبكار
وارحم الكل من يسمع ومن يقفع الطار

* وقال رضي الله في ١١ شهر ربيع الأول سنه ١٣١٦ *

ببركة الشهر ذا صب الحيا واستمر
شف قد لنا وقت كل ليله تصب المطر
يا مرحبا بالحيا لي با ـــــ يلقي ثمر
عسى عسى لا انقطع ما طره بحرا وبر
عسى يعم المنازل والشجر والحجر
يحيي به الميت الدائر ويمسح خضر ٥
كل يسقي بسيله قط ما حد قصر
الحمد لله زال البوس زال العسر

٥ نسخه الدامر

باب الرضى قد فُتح سيله علينا دفر
يا صابرا بشر وبشر بالهنا من صبر
دعها على الله شف له في البريه نظر
حِكَمٌ عليها انطوى سر القضا والقدر
يا صاحب الهم حل الهم هو والضجر
شف وقت الافراح رُوعُه في البريه بدر
عادت ليالي الصفا وانزاح وقت الكدر
قل لأهل الاكوان بهناكم طلوع القمر
بهناكم الشهر لي شرفه صفوة مضر
وُجد به المصطفى المختار خير البشر
يا مرحبا ألفين حيا عُد ذاكر ذكر
بالنور لي قد ملا الآفاق بحرا وبر
وسيد العالمين أحمد حميد السير
اشرف نبي قام به سر الهدى وانتشر
قل للمحبين ذا وقت الهنا والظفر
ذا سوق الأرباح لي فيه الذهب والدرر

نسخه سيد العاملين

ذا موسم الربح يا بخت الذي قد حضر
حضر مع اهل الصفا سوقه وفيه اتجر
وقال رضي الله عنه
هاك التقط يا عجبي من كلامي درر
خذها وبين معانيها على من حضر
على رجال الصفا لي ما يرون الصور
قل قال شاوشكم ما في الخفا قد ظهر
من شاهد العين ما له في شهود الأثر
نور البصيرة سطع حتى اتصل بالبصر
قل لأهل الاشواق هاكم قول من قد نظر
هاكم خبر من عرف من بعد ما قد خبر
شربه هنيه تعم الأرض هي والشجر
وهاكم أقوال لي تعجب من أحمد عمر
وقال رضي الله عنه
بذكره النبي أوقاتنا عامره
عسى معانا هنا دايم وفي الآخره
تحصل كرامات منه باطنه ظاهره
نسعد وتشرق علينا أنواره الباهره

نعيش وأرواحنا له عاشقة ذاكره
والبابنا من نجاسات السِوَى طاهره
نحشر مع أهل الوجوه أعني بها الناضره
التي نهار الرضى لربها ناظره
حضرة رجال الهدى في أصلها حاضره
وسحب الأمداد في ساحاتها ماطره
فيها العطايا جزيله كامله وافره
حافظ على التسع واقبض قبض في العاشره
حتى تصلها وترقى الرتبة الفاخره
هناك مشهد قلوب أهله غدت شاكره
ما تعرف آوله إلا ان عرفت آخره

وقال رضي الله عنه

با استنزل الغيث عل الله ينزل مطر
بامد كفي عسى مولاي يقضي الوطر
عسى عسى يغفر أوزاري ويجلي الكدر
ما أدري وراشهر رمضان المبارك عبر

ولاعمرناه بالطاعه كما من عمر
ارواع ضربت عسيلي روع فيها بدر

وقال قدس سره

بَرَّتْ أيامنا من يوم جا عندنا البار
مرحبا مرحبا باعلام تفرح واخبار
مرحبا مرحبا باخواننا الغر الأخيار
نسل أهل الوفا سادا تنا القوم الأبرار
مِنْ عُمَرْ لي به الله قد عمر كل الأقطار
مرحبا مرحبا ذا علم يا آخواننا سار
ذه بشاره على اسواسها با ابني اسوار
انطق الله بما أنطق حسين التقي البار
الف حيا بذي الزوار يا خير زوّار
اهل بشار حيّا الله من حل بشار
حيّ ذاك المقدم قدوة القوم الأخيار
حيّ سقّافنا وابنه عمر خير محضار
قوم يا بخت قاصدهم ويا بخت من زار

وقال رضي الله عنه

في شهر جمادى الاول سنة ١٣٤٠ بحريضه

في حريضه وقع محضر بحنا حضوره
بات غيث الهنا تطرح علينا ثغوره
والمحبا تصل روحه بمن بايزوره
في حمى قطب قد اشرق في الكون نوره
شيخنا الحبر لي فاضت علينا بحوره
الامام الذي من جاه صلحت أموره
كل من قد حضر عنده تكامل سروره
نال ما يرتجي وأمسى قرينه حبوره
بحر في العلم يصعب يا جماعه عبوره
من يشرب في زمانه ماشرب غير سوره
هذه آيات فرقانه وهذه زبوره
ما قراها النبي الا وقد دك طوره
قد ظهر في العلا ما اعظمه واعظم ظهوره
وابتنى فيه مبنى قد تعالت قصوره

شرّف الله به أعوامه وشرّف شهوره
ما ترى النور ظاهر منبسط وسط دوره
قد قصدناه بالخضر موائد خيوره
مستمدين نفحاته وسره ونوره
تحت بابه وقفنا واحتمينا بسوره
حول حوضه وردنا منه نشرب طهوره

* وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٢١ جمادا الآخر سنه ١٣٢٤ *

مخاطبا ابنه المبارك علوي بن علي
يا علوي الله يزيدك من عطاه الكثير
عليك يفتح وتدرك وأنت عادك صغير
وأهلك واخوتك لي في المهد واللي يسير

* وقال رضي الله عنه في آخر جمادا الآخر سنه ١٣٢٢ *

حول بير السعاده فضل مولاي منشور
قد عبر يوم ظلا فيه خاطري مسرور
في منازل عليها يا عمر يشرق النور
دار لا زال باهل الخير والخير معمور

دار لا زال باهل العلم والعلم مذكور
سعي مشكور يارب اجعل السعي مشكور
ياليالي مضت فيها انجبر كل مكسور
بات قلبي بها من خمرة الانس مخمور
في مسامر قمرها قد محى كل دَيجُور
وقال نفع الله به
ان سمح باللقا خِلّي وقَرّبَ مزاري
طاب عيشي وحل الانس ربعي وداري
ياليالي بما فيها جرى الله داري
من صفا صحبة ارباب العلا والفخار
من رجال الهدى من نسل صفوة نزار
قد جنينا بها في الانس احلى ثمار
من معارف رواها القلب عن خير جار
سرها سار في الكونين سير الدرار

وقال قدس سره ليلة الجمعة
٥ رمضان سنة ١٣١٢ هـ

شهر رمضان في هذي السنه زاد نوره
فيه غيث الهنا طرحت علينا ثعوره
سال وادي العطا كلين شربت ذبوره
يا ليالي بها قلبي تكامل سروره
والحبيب انفتح بابه لمن بايزوره
اسمعوا فان ذا داؤد تتلى زبوره
ذا هنا شي ظهر حرك فؤادي ظهوره
بحر يصعب على من ليس يعرف عبوره
ذه جنانه شهدناها وهذه قصوره
محضر الأنس حيا الله من هم حضوره
قد نفخ فيه اسرافيل في القوم صوره
ذا شرابه ملأ كاسه وهذا ظهوره
ذا هنا مسك ينفح بين أهله عبيره
ذا هنا علم نادتنا بسره سطوره

ساسه الصدق والتقوى عاده وسوره

وقال رضي الله عنه

ليتني في هوى المحبوب افنيت دهري
علّه ان صحّ لي ذا طوّل الله عمري
وانفتح باب انسي وانشرح فيه صدري
يا نديمي على ذا الصوت دندن بشعري
هات لي ذكر من ذكره شفا كل ضرّ
الحبيب الذي به في الورى عز قدري
غاية القصد لي به تم مجدي وفخري
بالله انشر علي وصفه بنظم ونثر
فانني عند ما تذكره يرتاح سري
هو سروري وهو انسي وكنزي وذخري

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر شرح حال العشق ما ينحصر
يمم ربوعه وحادي العشق ان سار سر

وادخل معه بحره اللي قط ما يعتبر
وابرج معه حيثما يسرح وان فر فر
ذا سوق واين الذي في السوق ذا يتجر
ذا نهرها في دعونا من شراب الكدر
قل للذي يدعي لا بد لك ما تقر
شف ذا هنا بحر حالي وايش تبغا الصبر
بعض العرب شف حديده في المحبه ذكر
من اغتنى بالغنى لا تحسبه يفتقر
ومن قنص سعف قانص عده انه ظفر
يا خو عمر خذ خبري اني بذا مختبر
حضرت في المعركه حيث الفتا يل تكر
وشافت العين ما عن غيرها قد ستر
الحمد لله ما قد غاب عني ظهر
قل للمعادين من باينقهر ينقهر
قسمه جرت شربها ما بيننا محتضر
جرت بسر الحياه الدايمه للخضر

من لا اشتهر في العلا من اين بايشتهر
حروف قد سطرت والحرف مطوي يسر
قل للذي رام يحلب قف الى ان تدر ؟
خل المقادير تجري من لدن مقتدر
دع سرها منبسط من فيض فضل وبر
تبارك الله ما مذكور الا ذكر
تفهم القول ذا واحفظه لما يقر
واعبر بمعناه سالم في الطريق الوعر
لكنك آقره بحقه شف مقامة خطر
واحذر على الفهم يشطح فيه او يعتكر
شله معك دوب فانه زاد من يقصر
وقال رضي الله عنه

بشير بالخير قد صبح ... عليا تنسنس مع البكره
عسى عسى بعدها نفرح ... سيول تاتي لنا دفره
امطار صبابها يذلح ... تعم الضنا مره
عسى عسى ربنا يفتح ... ابوابها واسع القدره

نسخه الى اما تدر

ويغفر اوزارنا يصفح عما ارتكبناه من عثره

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٢ محرم سنة ١٣٢٣ ÷

ياخديجة عليه جود مولاي غامر
جودما اوسعه ما يحصره في الناس حاصر
المطيبه اسالبه ادعيه والقلب حاضر
قولي اصلح الهي كل باطن وظاهر
واعلمي انه العالم بما في السرائر
يعلم احوال عبده كلها والخواطر
قدرته باهره ما اعظمه من رب قادر
ما اكرمه رب للزلات والذنب غافر
واقصدي بابه انه باب قاصده ظافر

÷ وقال رضي الله عنه في شعبان سنة ١٣٢٤ ÷

يا عمر بن محمد سر مع القوم الاخيار
وادع مولاك لي هو لك يدبر ويختار

÷ وقال رضي الله عنه في الحج سنة ١٣٢١ ÷

زال الكدر وانفتح باب الصفا والسرور
ببركات شيخي امام العصر بحر البحور

بوبكر لي عند ذكره يجلين الكدور
العارف القطب لي به قد صلحن الأمور
ياشيخي اليوم عبدك حول قبرك يدور

وقال رضي الله عنه ه صفر سنه ١٣٣١

من حبّ يصبر انا لي قلب ما هو صبور
والصبر في العشق لله الأمر كله يدور
يا اللي توجه وقصده إلى حريضه يزور
سلم على أهلها شيبانهم والزقور
وقم على قبر مشرق فاق كل القبور
قبر المقدم ولي الله بحر البحور
بوبكر شيخي الذي به قد صلحن الأمور
لي زرت ذا القبر شاهدته على ذاك نور
عبرت لي أيام سعده كلها الاسرور
ما شفت فيها الهموم الوافره والكدور

يا قطب لك صيت شايع في جميع البرور
ومن تعلق بحبلك ما يشوف الشرور
حبك وحب أهل ودك النسا والزقور
ﻫ وقال يوم الثلاثاء ٨ رجب سنة ١٣٣٢ في شحوح
قولوا السالم عسى ربك يجلي الكدر
تطلع مناشي قويه لي تلوّي مطر
وينتشر غيثها في كل بحر وبر
ويصرف الله عنا كل همّ وشر
بركات جدك أبي بكر وجدك عمر
ﻫ وقال في يوم الربوع ٩ رجب سنة ١٣٣٢ في شحوح ﻫ
جيّنا الى عند علوي وانشرح من الصدور
منزل مبارك ويشرق كل ساعه بنور
لا زال معمور دايم بالهنا والحبور
محفوظ من جملة البلوى وكل الشرور
وذكر خير الورى دايم علينا يدور
عسى عسى يمتلي باولاد جمله ذكور

يحيي بهم دين خير الخلق طه الشكور
وما طر الخير تطرح منه دوب الثعور
ومن تعدّى علينا ريت له ما يثور
ولا يشوف الصفا ولا يشوف السرور
ورحمة الله تنزل بالعشي والبكور
مطر من الصبح ما طرها الى امّا الصّفور
تعم امطارها في الشرج كل الذبور
واسلافنا كلهم في ذي المنازل حضور
يارب الأرباب سلك اصلح جميع الأمور
والقلب من سر خير الخلق دايم ينور
لا زالت أوقاتنا فيها الصّفا والحبور
وموسم الخير ساعات الكيّاله يحور
لي جيت كيله وجدت الكيل عدى الحزور
يا ليلة النور شوابر اقهابا يثور
غيوث تنزل على أهل البادية والحضور
كلّ يحوّل بها حتى النسا والزقور

بجاه خير الورى العبد الكريم الشكور
نوره تشرف به أهل البر واهل البحور
اذا ذكرته وانا مكروب نزال الكدور
صلاه تغشاه دايم بالعشي والبكور
وآله وصحبه ومن هو حول قبره يزور

÷ وقال قدس الله سره ÷

يا عمر وقتنا الصافي الذي في الحمى مر
لي ذكرناه به يسلو الفواد المكدر
سلك كرره فان القلب يهوى المكرر
يا زمان الصفا لي طاب به كل مسمر
عد علي عد علي فاني من الكرب منضر
ردانسي الذي له وقت قفي ودبر
كنت في وقت لي به قد حلا كل ماقر
في صفا منه نستثمر جنا خير ما أثمر
صحبة أقوام حازوا في العلا خير متجر
من رجال الهدى من كل قلب منور

كم وكم عبد صادق في المحبه محرّر
يسر الله له في الحب ما قد تعسّر
صام عن كل ما في الكون دايم ولا أفطر
كم حضرنا معه مشهد معظم ومحضر
كم سمعنا معه من علم يتلا وينشر
علم به قد تذكّر في الهوى من تذكّر
به سروري اذا ذكره على خاطري مر
قد ربحنا من اسواقه لنا خير متجر
صحبة أقوامكم فيهم مكرّم وكم بر
من رجالي واهلي معشري خير معشر
لي علي منهم في داخل القلب امطر
عشت ما عشت فيهم صافي البال مستر
ما اعرف الهم والبلوى ولا البوس والضر
لا اشتكي البرد من عظم المسرّه ولا الحر
في اعتدال الزمن وقتي مضى ما تغير
يا الله اعطف علي واظهر لنا ربنا البر

من صفا الوقت لي بين المحبين قدم
بركة المصطفى الهادي البشير المبشر
اشرف الخلق لي حبه لنا خير مفخر

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ٦ الحجة سنة ١٣٢٨ ÷

الله يرد الليالي لي مضت يا عمر
في صحبة اهل الوفا من كل عارف وبر
اذا سمرنا معاهم طاب فيها السمر
في ذكر خير الورى المختار صفوة مضر
أحمد محمد حبيب الله خير البشر
كم ليل بتناه في ذكره الى امتا السحر
يزداد قلبي فرح لي حد لسيدي ذكر
يارب جد لي بنظرة فيه باامل النظر
بانظر محيا يفوق الشمس هي والقمر
يارب الأرباب يامن للخلايق فطر
متع برؤ يا حبيب القلب مني النظر
ذا مقصدي منك يا مولاي هو والوطر

ليزاد كرني فذكر احمد يجلي الكدر
حبه معي قد سكن وسط الشعر والبشر
حبيب خاطبه بالتسليم صمّ الحجر
وجالطاعته مذعن له جميع الشجر
يزداد أنسي إذا ذكره على القلب مر

وقال رضي الله ليلة الاربعاء ١٢ في صفر سنة ١٣٣٠ ÷

ذكرتنا يا المغني عصر في الحي مر
عبر علي يا خليلي ما كانه عبر
مرت ليا ليه نسمر لي مغيب القمر
سعف الرجال الكبار العارفين الغرر
من كل ذا يق وصادق في المحبه وبر
سادات كم من فتى منهم حسين النظر
هُم ذخرنا للبلا يا سمعنا والبصر
لي طلعت سحبهم صبت علينا المطر
كم من قناصه رجعنا منها بالظفر
وكم زمن مر معهم فيه نلنا الوطر

به انجلى الحزن منا والكدر والضجر
يا احسين زمن قد طعمنا فيه احلا ثمر
يا حادي العيس ذكرني صفا وقت مر
به قد سمعنا من العلم اللدني درر
من كل محبوب ذكره شاع بحر او بر
كمثل قطب الملا شيخي حميد السير
بو بكر وارث في العلمين خير البشر
رقا على مرتقى رقاه جده عمر
وحاز اسرار أهله كلها في الصغر
شاهدت من عظم حاله ما يهيل النظر
ولا توسلت به في حال الا حضر
شيخي ومن مثل شيخي في الولايه ظهر
عسى مدد منه روعي ذي الليالي بدر
لي واهل ودي ومن بالقطب هذا قطر
ومن حوى دارنا من كل انثى او ذكر
ومن قصدنا على نيه وبالباب مر

يارب الارباب يامن للخلائق فطر
بلغ على مايرومه منك ياخير بر
واحفظه وأهله ومن حبوه من كل شر
لي خيموا في جواره والذي في السفر
وصل رب على المختار خير البشر

* وقال رضي الله تعالى عنه ليلة السبت ٨ جمادي الآخرة سنة ١٣٠٢ هـ به

عسى العياده ويرجع انسنا الى عبر
ترجع ليالي الصفا الطرب فيها السمر
أوقات مرت علينا ما دخلها كدر
نبيت نسمر بها لما يغيب القمر
اخوان واصحاب ممن روع بختنه بدر
كم من قناصه رجعنا منها بالظفر
في شعب يثمله علينا وقت في الانسرم
يارب عوده في ذا الوقت واقض الوطر
بجاه بالخرمه شيخ الطريقه عمر
منزل ببركته في هذا الزمان اعتمر

محب محبوب صيته شاع بحر اوبر
عسى بجاهه تقع رحمه تصب المطر
يتابع الزنجي حتى الحب يملي الوصر
وقال رضي الله عنه خاطبا ابنته خديجة في ١٨ القعده سنة ١٣٢٠
خالك عمر اشترى له دار يا خير دار
دار السعاده وجاره جار يا خير جار
في منزل الرحمه اللي له مناقب كبار
وقال رضي الله عنه في ٢٧ جماد الآخر سنة ١٣٢٨ هو
احييتني بالذكر يا من ذكر
لا نزلت لي ما دمت ذاكر
اظهرت مما في فؤادي استتر
من حب في احشاي خامر
عشقه ربت عندي واتا في الصغر
ممن وداده في السراير
محبوب حبه في فوادي استقر
عشقه معي باطن وظاهر

جَنَيْت من ودّه لذيذ الثمر
أوقات طابت للمسامر
أوقات ما داخل صفاها الكدر
أوقات كم فيها بشاشر
مرت وكم فيها مليئا النظر
من وجه بالانوار زاهر
حضره حضرناها وفيها حضر
كم قلب بالاسرار عامر
من كل عارف ما يرى للصّور
دايم وهو حامد وشاكر
بالعين شاهد ما اكتفى بالأثر
قد قرله بالعين ناظر
رؤيه بعين القلب لا بالبصر
مَرْئيّ راه القلب باهر
كم فيه من سر القضا والقدر
احوال فيها النور سافر

يا مَن لَهُ في ذي المقاصد نظر
الى مراد القوم سافر
جرِّد فَفُلْكِ القوم قالوا شَمِّر
شاحن بانواع الجواهر
خل الكسل واصبر كما من صبر
ما فاز الا كل صابر
واعبر في الدنيا كما من عبر
شف كل من في الدار عابر
عِبْرَهْ لمن فيها أذكر واعتبر
باحوال من هم في المقابر
لو ساعد التوفيق يا اهل الفكر
لكنت في عقباي فاكر
والأمر امر الله لي قد فطر
سبحان ربي خير فاطر
كله جرى بالحكم خيرا وشر
دارت على هذا الدوائر

وان يكن في الشعر باعي قصر
الله يتمم كل قاصر
اليه قد وجهت مني النظر
في كل باطن لي وظاهر
ومن قصد بابه رجع بالظفر
ما قاصد الا وهو ظافر
واعظم وسيله لي خير البشر
اشرف نبي بالحق آمر
خير الورى المختار صفوة مضر
جامع لاصناف المفاخر
عليه صلى الله عد الشجر
ومن على منهجه سائر

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الإثنين
في ٨ صفر سنة ١٣٢٧
ما انتفع بأهله إلا من على نهجهم سار
سار من حيث ساروا واقتفى تلك الآثار

فابحثوا يا أهل ودي عن سيرهم والاخبار
واطلبوا ما لهم من مجد عالي واسرار
وآل علوي جدودي عصبة الحق الاخيار
ربع مثقال من اسرارهم مثل قنطار
اقتفوا منهج الهادي النبي خير مختار
في سبيله مضوا دار وامعه حيثما دار
هم رجال الهدى لله من قوم ابرار
هم عشيرتي لي يحمون للأهل والجار
وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء
في ١٥ ربيع الأول سنة ١٣٢٧
باتصالي بكم ما شفت في الوقت تعسير
غير دائم وانا في لطف كامل وتيسير
في سعة كامله ما شفت في الرزق تقتير
كل ساعه ولي فرحات تاتي وتبشير
فضل قد جاد به من لا تحكمته تغيير
جود سايرمعي من حيثما كنت أنا سير

قلده واشهره لاتاذن بقولي في الزبير
فانه اسرار تجري في البريه بتقدير
قرنته السوابق محض منه بتقرير
خصصت في الازل كم قلب منها بتنوير
كم وكم عبد منها انعمت له بتحرير
ذا كلامي وعاده شفه يحتاج تفسير
قد جرى به قلم في اللوح من غير تسطير
فالق سمعك اليه انه اشاره وتذكير
والعطا من كريم الوجه ما فيه تعجير
رب عنده اذا حققت جبر المكاسير
يرحم العبد يجعل منه للذنب تكفير
كم كم قلب قد خصصه ربه بتطهير
محض منه بها سبقت اليه المقادير

وقال رضي الله عنه في ١٣ شعبان المكرم سنه ١٣٢٨ هـ

باصيح واهر بي برزي والشيوخ الكبار
عسى كرامتهم تاتي الينا جهار

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء
في ١٨ القعده سنه ١٣٢٠ هـ
نكش علي صوت حادي ناح وقت السحر
ذكرني الوقت لي هو بالمسرات مر
وقال رضي الله عنه
في ٣ شعبان المكرم سنه ١٣٢٧ هـ
أعيش في ذكر النبي ما حييت
ولا حياه الا بذكره
اظل في ذكراه دايم وبيت
عسى يمد القلب سره
وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الخميس
في ٢٤ الجمد سنه ١٣٢٦ هـ.
لا تذكر أيام الجفا والصدود
شف ذكرها يوحش ويقهر
بالله روحي بذكر العهود
لي قد مضت مع خير معشر

ايام كنا بين وادي زرود
في عيش ناعم ما تكدر
عسى عسى ذاك الصفا بنا يعود
وغصن انسي يرجع أخضر
ونشرح نضرب على كل عود
وما خفي من صفو يظهر
يا وارديني الحي هذا الورود
كم فيه للعشاق متجر
عشنا وعشتم في هنا في سعود
برقه على الآفاق يدهر
يا غيث منه قد سمعنا الرعود
مطارها في كل محجر
ايقظتني من بعد طول الرقود
ذكرت بك وقتي الذي مر
ايام تذلح في السواقي البدود
يخضر منها كل اغبر

يا غصن سابق بالمسرّه يُنود
اذا ذكرتك وقتي استر
عسى عسى تنحل منك القيود
والكسر لي في الوقت يجبر
تحصل كرامه لي تعدّي الحدود
ويُقبل الوقت الذي أدبر
وارواحنا تحيى ونسلا يجود
وبيرق السّلوان ينشر
تقع كرامه فضل واسع وجود
يصلح بها الامر المغير
ويعقب الحرّ الشديد البرود
يظهر لنا في بحرنا البر
نسعد برؤية وجه زين الوجود
خير الورى الطّهر المطهّر
اراه في يقظتي هي والرقود
دائم ارى الوجه المنور

يارب بلغنا جميع القصود
وارحم وسهل ما تعسّر
وَعُمَّ بالرحمه جميع الحيود
ما وادي الاوهو يمطر

* وقال رضي الله عنه ليلة الجمعه
* في ٨ القعده سنه ١٣٢٨ هـ

بُخ بسرك اذا زاد الهوى شفك معذور
فان أهل الهوى ما عندهم سرّ مستور
من دخل في الهوى دائم وهو فيه مقهور
ما يعدى وهو في حالة العشق مجبور
حكم غالب على العشاق قلمر ومقهور
يا أهل وادي النقا نظرم الى قلب مضرور
في هواكم وله بيرق في الحب منشور
قد ذكركم عسى هو عندكم قده مذكور
والمحبه بها قلبه وقالبه معمور
لي تخيل لقاكم بات ليلته مسرور
كيف لي شاهدت عينه سنى ذلك النور

نور لي لاح في العالم محاكل ديجور
لي زمن في ظلا به دوب وقتي وانا دور
من محبته حظي قد وقع شوه موفور
يا اهل ودي عسى سعيي في الحب مشكور
وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء
في ٣ رجب سنة ١٣٢٧ هـ
سَرَّيتنا يا المغني زادك الله سرور
ذكرتنا عصر ما مثله مضى في العصور
ما يوم الا وهو يشرق علينا بنور
كاس الصفا والمسره فيه دائم يدور
واخواننا فيه واصحاب المودّه حضور
تمت مقاصيد نابه وانشرح من الصدور
عَمَّ ارواحنا فيه الجذل والحبور
يا ما أحسنه وقت صلحت به جميع الأمور
نعيش في انس في وقت العشي والبكور
والليل يا ضي علينا نور تلك البدور

وسحب الافراح منها قد طرحن الشعور
عسى صفانا الذي قد مر عاده يدور
تعود أوقاتنا الغرّ او نسلا الكدور
نفرح ونبسط ونسلا هم دار الغرور
ويبني الله علينا من عنايته سور
ما اقواه من سور مانع من جميع الشرور
في حفظ ربي وآمانه في جميع الدهور
نحنا واولادنا الحذاقهم والزقور
ومن تعلق بنا من النسا والذكور
ومن اتانا وقصده عندنا بايزور
تقع كرامات للغايب ومن هم حضور
بواسطة خير خلق الله بدر البدور
محبوب دايم وذكره في لساني يدور
وعادنا ارجو الشفاعه منه يوم النشور
عليه صلى الهي ما سجعن الطيور

÷

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء في ٢٥ القعده سنه ٣٢٧ ÷

لَوْ تخيلت من انسي الذي في الحمى
بعض ساعه تولى الهم مني ودبر
يا ليالي مضت يمسي بها القلب مستر
ما عرفنا الكدر فيها ولا الشوش والضر
يا لها من ليالي صفوها ما تكدر
صحبة أقوام مفخرهم علا كل مفخر
يا زماني الذي به ضرع الافراخ قدر
عُد علي عد علي في عافيه قبل لا انضر
عل محلو بعودك من زماني الذي قر
بالحلف ايمان والحالف بمضمونها بَرّ
اَنَّ مِعشَار ما اخفاه قلبي واضمر
لو وقع فوق حيد اصرم لحينه تكسر
وايش ذا الحر يا رب السما برّد الحر
كلما قلت يا قلب اصطبر ما تصبر

ما احتمل للجفا يا من جفاني ودبّر
صبرا يا قلب هذا شيء من الله مقدّر
رُدّ طرفك الى المولى وهو يظهر البر
ما تعسر عليك احسبه عنده ميسر
فضل واحسان به داعي العنايات بشر
في شفاعة حبيب الله طه المطهر
وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء
في ٢٤ شعبان المكرم سنة ١٣٢٧
عدنا وعادت عوايدنا يا عمر
عدنا إلى الشرح والقلب انشرح واعتمر
يا وادي النور لاغبك ثعور المطر
لاغبك المزن دائم بالعشي والبكر
تطلع زراعه قويه لي تلقى ثمر
يتبارك الحب لي كالوه وسط الوصر
يقع قصبة رين يكفي الخيل هي والبقر
يطرح عدد جم لي يكفي جميع النشر

مع العوافي ويصرف ربنا كل شر
وانسنا لي مضى يرجع ونسلي الكدر
يا ليلة النور بحر الشعر عندي زغر
وقع صفا ما مثيله طاب فيه السمر
طبنا وطابت لنا الأوقات والهم فر
منّة من الله لي فضله لنا قد غمر
بواسطة سيد الكونين خير البشر
أحمد محمد رسول الله صفوة مضر
حبيب قلبي ومنية خاطري والوطر
افرح بذكره اذا حد عندنا له ذكر
ما له مثل عندنا هو سمعنا والبصر
له نور مشرق على الآفاق فيها انتشر
وله مدد قدسي في الكون بحر اوبر
يا اللي بغيتوا المدينه بختكم بالظفر
يا ريتنا سعفكم با احضركما من حضر
با زور واملي من القبر الشريف النظر

واقسم مع اهل الصفا فيما نزل في السحر
من فضل مولاي والجود الذي قد بهر
يا رب الارباب يا وهّاب يا خير بر
عجل مطلبي فاني لك صرفت النظر
عسى كرامه تُوفي متنا ما قصر
لنا ولا ولادنا ومن ورد او صدر
وقال رضي الله عنه يوم
في شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٧ هـ
يا من رسولي الى بلدة حبيبي عمر
حيّي المنازل وحيّي اهل تلك الدير
حياهم الكل انثاهم كذا والذكر
سلم عليهم وقل الله يعيد النظر
يا اللّي تبا الى حريضه هاك مني خبر
سلم على شيخي البكري وجده عمر
قل له بغينا كرامه لي تجلي الكدر
تقع عوافي ويذهب منا كل شر

وعادنا عود باولادي وأهلي زمر
تقع زيارة ونرجع منها بالظفر
واقصد الى دار بالعلم اللدني اعتمر
وادخل الى ما المكن واشرف على اهل الوصر
وقل عسى عرسكم بالانس والصفو مر
افراح يا بخت من فيها معاكم حضر
قد لي زمن منكم ما عاد جانا خبر
يا بلدة النور لي يشرق عليها القمر
عسى عسى لا انقطع منش ثغور المطر
ربيع باكر ويكثر به جميع الثمر
والحب يملي المنازل كلها والوصر
يا اهوين قالوا صبر في الناس من لاقدر
اذا ذكرت الليالي لي مضت والسمر
سالت دموعي على الخدين مثل المطر
يارب الارباب يا من فيض جوده غمر
عوذ علينا الصفا لي في حريضه عبر

عسى عسى عاد نا نخطر كما من خطر

وقال رضي الله عنه يوم السبت في ٢ رجب سنة ١٣٢١ هـ

عالم الذر يا ما أوسعك يا عالم الذر
ما بدا حد من أهل الكون عن حالك اخبر
غير من له بصيره نورها فيه يزهر
من رجال الهدى من كل ذي قلب أنور
مثل شيخي الذي له حال ما اعظمه يبهر
حامل السر عن خير الورى الطهر الاطهر
حاز عنه الوراثه منه في كل مظهر
فهو في الصف الاول وان يكن قد تاخر
في زمانه ورايته مدى الدهر تنشر
عبد له في العلا مرقى وفي المجد الافخر
ما يشاركه غيره فيه في كل محضر
والعنايه وقع له قسم منها موفر
يا رعى الله زمن صحبته في حنينا مر
قد تشقنا به العرف الشذي المعنبر

عَرِفْ ما اطيبه كم من مسك وذاك اذفر
كم علينا به صبح المسرات اسفر
كم وجدنا به من سر ظاهر ومضمر
كم عرفنا به ما ليس في الذوق ينكر
كم وردنا به ميراد حالي معطّر

وقال رضي الله عنه

نوّر القلب بذكر اهل القلوب المنيره
فاذكروهم فذكراهم لقلبي ذخيره
عل بالذكر تمسي العين مني قريره
بالوفا والصفا في ظاهري والسريره
فان من ذكرهم تحلوا الوقوت المريره
ذاكلامي لمن له في كلامي بصيره
يعرف السر لي عنه العباره مشيره
فاستعد والغيث فان سحبه مطيره
وادخلوا بحريي ان امواج بحري غزير
وانشقوا من شذى عرف المعاني عبيره

والذي اختاره الله فيه للعبد خيره
ما لحد في الكبيره شي ولا في الصغيره
يافوادي الذي السلوان امسى سميره
طف بفكرك على تلك الرياض النضيره
وانبسط لك فهذا الانس نادى بشيره
من منازل عليه من حضاير كبيره
من موارد هنيه من مراتع خضيره

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ٢٩ رمضان سنة ١٣٢٨ هـ

اتصلنا باهل السر في الجهر والسر
اتصال انفتح به باب من واسع البر
فاحمد الله ياقلبي وسبح وكبر
وان بدا امر من شان الهوى اياك تظهر
فان غرس التمني بما فيه يثمر
انطوى العلم في المجلى فما عنه مخبر
غير من له بصيره في لطايفه تبصر
فادع اهل الحمى من كل منجد ومغور

قل لهم شاهد الاقبال اقبل يبشر
به رجع للطريقه كل من كان مدبر
بالقضا والقدر يجري فجل المقدر
فالق فكرك ففي هذا يحار المفكر
وقال رضي الله عنه
في ربيع الاول سنه ١٣٣٣ هـ
ياشوقنا الى حريضه واهلها والديار
يارب الأرباب لاتبعد علينا المزار
عسى عسى كلنا نحضر بتلك الديار
تقع زيارة ويظهر سر ذاك المزار
و نور مولاش يشرق في القلب والديار *
الله يغنم بصفو العيش تلك الديار
يارب صل على المختار ما ركب سار
وآله وصحبه ومن في ذلك الركب سار
عداد ما طير في جو المحبين طار

* نسخه القبب

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الربوع ÷
شهر صفر سنة ١٣٣٢ هـ ÷

بُح بالمحبه كما ما بحت انا في سرور
بجاه خير الورى تصلح جميع الأمور
من يوم ذكر النبي أشرق علينا بنور
دايم وذكره لدي تجلي جميع الكدور
عسى علي يا جماعه كل ساعه يدور
يارب كرره دائم والذي هم حضور
من يوم تشرق على ذكره الى اما الصفور
بجاه شيخي الولي البحر الامام الغيور
بوبكر لينا بذكره كل ساعات حور
من يوم حبيت ذاك القطب انا في سرور
ظهر علي بالرعايه حبذا من ظهور
ما احلا الليالي التي تشرق علينا بنور
من ذكرها حس قلبي كل ساعه يثور
عسى عسى سرها يعم لاهل الخدور

وانا معي ذيي الليالي انس دايم يدور
بجاه خير الورى وجاه بحر البحور
شيخي معي كل ساعه ما علينا شرور
بالله كرر علي ذكره بكل العصور
وعصرنا فيه قد جاوز جميع العصور
ولا مبالاه بالدنيا الكدور الغرور
ولا فرحنا سوى بالقطب بدر البدور
ومن تعلق بحبله من رجال الحضور
متى متى شوف ذكره في ديارنا يدور
يعم من قد حضر حتى النسا والزقور
يا نورنا زادك الله كل الأحيان نور
دايم بذكرك ونحنا في هنا في سرور
ومن تعدى علينا لا يشوف الحبور
والشيخ بكران تصلح له جميع الأمور
لي شل بالصوت عم الكون كله سرور
والبحر يلطم على أهل الباديه والحضور

وقال رضي الله عنه ليلة السبت
في ٦ صفر سنة ١٣٣٢ هـ

الله فتح باب فينا بانشراح الصدور
من فضل مولاي باتصلح جميع الامور
حكم القضا في الورى دائم علينا يدور
والمصطفى باب واسع به صلح الأمور
متى متى في المدينه كلنا بانزور
نحنا ومن حبنا من النسا والذكور
ثم الصلاة على المختار بدر البدور
عسى العطا من كريم الوجه فينا يدور
والوقت يصلح ونوّه في الليالي يثور
عسى عطا من كريم الوجه يسقي الذبور
يارب الارباب يا عالم بما في الصدور
والسوق ملان حاشا سوقنا أن يبور
وعاد معنا البشاره باتقع والنشور
ما ينقطع خيرها بالعافيه والسرور

قريب من ربنا تذهب جميع الكدور
لي جيت بالصبر وجدت القلب عندي يثور
يارب الارباب سلك اصلح جميع الامور
ما عندنا شي فرح الا الرضى والسرور
بالله قولوا جميعا كلكم يا غفور
يارب الأرباب زهدنا بدار الغرور
حقق جميع المطالب واكف كل الشرور
وكلها في الحقيقه عند طه تدور
والدار هذه كما شاهدت دار العبور
عسى عسى عندنا دايم ننال السرور
ثم الصلاة على المختار بدر البدور
والعافيه حاصله مع الهنا والحبور
والفرق قد لاح ما بين الذهب والصفور
عسى محال السعاده ذي الليالي يثور
امطار لي سيلها قد عم كل الذبور
دايم وغنا جميعا في جذل في حبور

بجاه من فاق نوره في الورى كل نور
ومن سلك في سبيله أو عليها يدور
وعاد بوبكر معنا ذاك بحر البحور
اذا دعيناه يسرع في عجل بالحضور
وفي كلامه ولا شاهدت منه قصور
الله حفظنا جميعا من جميع الكدور
عين العنايات ترعانا وتسلى الشرور
واوقاتنا كلها تشرق علينا بنور
والله غفر ذنبنا فانه اعظم غفور
لكن ربي يبدل وقتنا بالسرور
يا اخواننا عندنا عصر ي خيار العصور
دائم وهو عندنا في كل ساعه يدور
ساعه مع أهل الخفا خضر وساعه ظهور
والفين صلوا على من به شرق كل نور
والليله القلب خالطه الجذل والسرور
اذا ذكرت النبي حسيت قلبي ينور

وعادنا ارجوه دايم عند بعث النشور
وما قصرتم حاشا وقتنا من قصور
يا ريح الافراح هبي ريح ماله عكور
قل لاهل الاسوا قوا اسوامكم والذبور
صلوا على احمد محمد بالعشي والبكور
وآله وصحبه ومن معهم نسا وذكور
وعاد شيخان نوه ذي السنه بايثور
كل يسقي بسيله برها والبحور
متى متى شوف خير الله عنده يدور
يسلك مسالك سلفه اهل الهدى والحبور
معنا تجاره ولا تحسبانها باتبور
عسى عسى سهمنا لي في السعاده يحور
قريب ندرك مطالبنا ونسلي الكدر
ويفتح الله لنا باب الجذل والحبور
وليس من ذي الليالي ما لقلبي شعور
لكنها هبت انواد الجذل والسرور

يابحر نالي غمر من فوق تلك البحور
تبغا كرامته تظهر في الورى اعظم ظهور
وشيخنا العارف العطاس بحر البحور
كل يسقي به أهل البحر وأهل البرور
بعض العرب في مقامه شوه دايم غيور
والسر الاعلى برز اشرق علينا بنور
يملي المنازل ويملي عندنا كل دور
ولي بذا السر ما بين المنازل شعور
يارب الارباب تصلح لي جميع الامور
ولي سلفكلهم عارف برتبي غيور
مثل المقدم وسقاف المعالي الغيور
يالله بجاه السلف تصلح جميع الامور
واذهب جميع المكاره كلها والشرور
كل مطالبه تقضي والبقر والطيور
ومن حبيبه معه ما بايشوف الكدور
وان صمت شواصومنا يحتاج عنده فطور

يا نجم في الكون مشرق زادك الله نور
ولعادحد يعرف الصالح ولا أهل الحضور
وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الاحد
في ٩ صفر الخير سنة ١٣٣٠
قد لاح لي نور يا ما احلاه يا خير نور
جا من بلاد الحبايب لي عليها اندور
الاحيا ومن قد سبق من قبلهم في القبور
ما بانشوف الكدر ولا نشوف الشرور
في سعف طه النبي المختار بدر البدور
والصبر يا ما أحسنه يا بخت من هو صبور
وشهرنا قد دخل قد فاق كل الشهور
بازور بالصبح والا التاليه بالصفور
متى متى ندخل الكعبه ونحنا عبور
جف القلم بالسعاده قد كتب يا حضور

وقال رضي الله عنه

من فضل ربي تكرم بالشفا يا عمر
تقع كرامه بها روع الشفا قد بدر
ماشي قصر من عطا يا الله ماشي قصر
هاكم خبر لي يسّر القلب هاكم خبر
معنا محمد حبيب الله صفوة مضر
مالي سند في شؤني غير خير البشر
عسو عسى روع بختي بالسعاده بدر
ومن تعلق بحبل الله ماشاف شر
وما نويناه في الدارين ذا ما قصر
الحمد لله روعي في الكرامه بدر
والله ينظر الينا خير من قد نظر

وقال رضي الله عنه

يا محمد شفاك الله من كل محذور
أنت واخوتك والآبا ومن كان في الدور

وقال رضي الله عنه

يا بن عمر شف نظر مولاك أكبر نظر
فوض له أمرك ورد العلم له والخبر

وقال رضي الله عنه

يملكين الله بركه يا بنات السرور
بركات خير الورى المختار بدر البدور
بركته تزهدن في الدنيا متاع الغرور
عز القناعه علينا خير حاجز وسور
ومن قنع عنده الفضه سوى والبرور
رديت طرفي الى الرب العزيز الغفور
عسى يجلي همومي والحزن والكدور
وتحصل العافيه تطفي جميع الحرور

وقال رضي الله عنه

يا عمر بن محمد صانك الله من الشر
جاد ربك بما تطلبه وأعطى ويسّر

قسم من خيره الوافر وقع لك موفر

وقال رضي الله عنه

الحمد لله صافي عيشنا لي عبر
قد آذن الله برده وانجبر ما انكسر
قد عاد انسي وقلبي منه زال الكدر
منّه بها قد جرى حكم القضا والقدر
فليهنك الانس يا قلبي ونيل الوطر
يهناك يا قلب ما قد جاك مما اسر
تهن واشرب من الصافي وخل الكدر

وقال رضي الله عنه

رديت طرفي الى المولى اللطيف الخبير
مقر بالعجز فاني عبد عاجز كسير
ولا لي الا أنت يا من يرحم المستجير
ما اقدر على الابتلا فقير قاصر حسير
ولا لي الا أنت فارحمني وفك العسير
قد طال وقتي وانا في القيد ما اقدر اسير

صبر بي تكامل ولا منه قليل أو كثير
ولا معي قط طاقه للبلا يا خبير
وأنت الذي تعلم الظاهر وما في الضمير
دركاه عجل برفع الشر يا اكبر كبير
دايم وانا الهج بذكرك في المسا والهجير
وكم كم لك نعم عندي عظيمه كثير
ما اقدر على عدّها لو كان عشر العشير
وارحمني انظر الي نظره تعافي الضرير
نظره بها الطرف يمسي بالعوافي قرير
يزول سقمي ويقوينا القوي القدير
عسى المرض يا كريم الوجه مني يطير
بجاه خير الورى الهادي البشير النذير

وقال رضي الله عنه

قصدت باب الذي عطوته تغني الفقير
دايم وانا الهج بذكره في قعودا ومسير

اليه فوّضت أمري وهو نعم النصير
وقمت بالباب وصفي وصف عاجز كسير
ومطلبي في سعة جوده وفضله يسير
يارب الارباب يسّر كلّ ما هو عسير
وانظر الى من ثقل حمله وباعه قصير
واهده ويسّر قصوده وامح ما في النظير
يارب جر من ببابك قد وقف مستجير
واغفر ذنوبه وان كانت ذنوبه كثير
ما له سند غير فضلك يا السميع البصير
حاشاك تحرمه قصده يا قوي يا قدير
قد زاد ضري ومنك العافيه للضرير
ولا شفيع اليك الا البشير النذير
خير الورى المصطفى الهادي السراج المنير
عبدك وله جاه عندك يا الهي كبير
ومن توسّل به أمسى بالمطالب قرير
وصلّ رب عليه انه سرور الضمير

وقال رضي الله عنه

اخبار رحمة حريضه يا الغليي تسر
وقعت كرامه عليها كلنا بانصر

وقال رضي الله عنه

بالعيون التي تنظر تأمل وفكر
تشهد السر لي ما عنه في الكون مخبر
لكن اين الذي له عين بالنور تبصر
فاسأل الركب هل حافظ من القوم للسر
أو من القوم حد بانوار ذا الستر مشعر
فانني مرت أوقاتي وانا اسال ودور
طاقنا الصبر قلبي شفه ما طاع يصبر
ما اقدراكم ومن ذا يا منى القلب يقدر
آه باح الخفا با انشر حديثي وبا اظهر
ما علي ما علي من باينكر ينكر
يا غريم الهوى في الوقت مقبل ومدبر
قدر الله ما قدره فهو المقدر

دبر الكون فاعرف حق ذاك المدبر
فالتفت واعرف امرك شفك في حال الخطر
رد امرك الى من يعلم الجهر والسر
فانه اعرف بحالك وهو يسمع ويبصر
لا يقنطك ذنبك شفه للذنب يغفر
ما صعب من مقاصيدك فهوله يسر
قف على الباب للخدين بالباب عفر
واعترف له بانك عبد جاني مقصر
سله يعطيك منه كامل الفضل والبر
والصلاة على طه البشير المسر
وقال رضي الله عنه

لك بحكم الوراثه سر مودع في السر
أخبر القلب به والقلب بالسر مخبر
اتضح به خفا ما كنت به فيه مضمر
دعه يخفيه في حاله وفي حال يظهر
واهله أصناف حد يعرف وحد فيه ينكر

وقال رضي الله عنه

من نسبني الى التقصير انّي مقصّر
لكن اين المفر لي جيت يا اشرد ويا فر
خير لي يا اعترف بالذنب منّي ويا قِرْ
لكن الله حسبي واسع الفضل والبر
هو اذا أذنبت واستغفرت للذنب يغفر
رب ما اكرمه من عامله بالصدق يبشر
يا جزيل العطا حقق قصودي ويسّر
واهد قلبي الى تقواك واصلح ونوّر
ضقت يا رب من كسب الخطا كيف انا اصبر
ما اقدرا قدر على ذا الحال يا رب ما اقدر
بك اليك التجيت انك غِنىً كل معسر
ضاع فكري وتدبيري اذا جيت يا افكر
لك عنايه بها أقبل كل من كان مدبر
أنت قدرت والتصريف لك يا مقدر
أنت دبرت والتدبير لك يا مدبر

وقال رضي الله عنه

بختي ان ساعدتني الاقضيه والمقادير
بالتلاقي وزال العسر واعقبه تيسير
يا اهل ودي مضى وقتي وانا في الحمى سير

وقال رضي الله عنه

وجهت وجهي الى عالم بما في الضمير
يا الله يا فرد يا نعم السميع البصير

وقال رضي الله عنه

الى ربي بسط الكف وهو بالحال مني اعرف
وهو ارحم بنا والطف واحسانه علي يجري[1]
فكم له من عطا وافر وكم له من متواتر
وجوده لم يزل غامر لاهل البر والبحر
وقد فوضت له امري وهو باحوالنا يدري
عسى منه المدد يسري لنا في السر والجهر
على أبوابه قمنا ونرجو امنه يرحمنا
ويعطينا الذي رمنا ويغفر وافر الوزر

[1] نسخة لنا يجري

ويا ذا الجود والاحسان ... يا حنان يا منان
اغثني انني لهفان ... وذنبي قد قصم ظهري
ولا لي غير احسانك ... وافضالك وغفرانك
وفي ايات قرآنك ... بأنك واسع الغفر
وقد فوضت لك حالي ... وارجو نيل امالي
وتقبل كل اعمالي ... وتعظم عندها أجري
ولي حاجات لا تخفاك ... وها أنا منتظر رجاك
وما عودت من نعماك ... ادمها دائم الدهر
ويا ذا الجود يا معبود ... ومن فضله لنا معهود
بجاه أحمد كثير الجود ... حبيبي المصطفى الطهر
بجاهه قد توسلنا ... ومارمنا وامّلنا
على حضرته حملنا ... وهو من أعظم الذخر
وما له من عظيم الجاه ... وسر السر من اسماه
اغث من فيك قد والاه ... بكشف البوس والضر
وجاه الال والأصحاب ... وبالاوتاد والاقطاب
وما اعطاهم الوهاب ... عطا كامل بلا حصر
ومن في مرتقى العلوي ... علوا من ال ابي علوي
ومن لا سر اهو بحري ... فقيه القوم ذي الفخر

وسر العارف السقاف وسر اولاده الاشراف
ونعم الجوهر الشفاف عمر محضار والبكري
وجاء العارف الافواه امام القوم عبد الله
وجاه اخوانه وابناه ومن في نهجهم يجري
وكم من قطب في بشار يضيء في الكون كالاقمار
ومنهم تشرق الأنوار على اهل العصر والقطر
وكم من قطب في الوادي من اباي وأجدادي
واشياخي واسيادي عظيم الشان والقدر
كمثل الفخر في عينات ومن عنده من السادات
ائمة في العلى قادات ونعمك آل ابي بكر
وكم في بانعمان اخلا في التقى أعوان
مشائخ كلهم اعيان وكم صالح وكم بر
ومنهم والدي الحبشي على نهج التقى يمشي
وروحه لم يزل عرشي وباب الفتح والنصر
وكم في قطرنا أبرار ايمة كلهم أخيار
ومنهم كامل الأسرار سري في البدو والحضر
لنا منهم مدد وافر بداسرهم لنا ظاهر
مدد لا زواحنا غامر به قد طاب لي عصري

كمثل العارف العطاس ... أبي بكر كبير الراس
امام السادة الاكياس ... عظيم الشان والفخر
امام القطر في عصره ... ولا له مثل في قطره
وكم شاهدت من سره ... غرائب في الورى تسري
امامي القطب حاوي السر ... ومن زرع به يثمر
وكم قد نلت منه بر ... وهو كنزي وهو ذخري
بحقه قد توسلنا ... الى مولاي يقبلنا
ويغفر ما تحملنا ... من الزلات والاصر
عسى به نبلغ المطلوب ... يقع منه مدد موهوب
به نبلغ من المحبوب ... كمال الفوز والبشر
وعين الله ترعانا ... وتتوفر عطاياتا
ونسأل منه يرضانا ... ويشرح بالتقى صدري

وقال رضي الله عنه

سر التجلي ما وراه من سر ... سر التجلي للعيون يسهر
بل للمعاني والعلوم يظهر ... منه القوالب والقلوب تزهر
وفيه أشياء تعجز المفسر ... أكله وشربه قط ما يفطر

وعن كنوزه يسكت المعبر وكاس خمره للقلوب يسكر
وموج بحره للسفن يكسر الاعمى اذا ذاقه يعود مبصر

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد
سلخ جمادا الاول سنة ٥

ما نبهتني الدواعي غير وقت الكبر
من بعد ما قد مضى عصر الشبيبة ومر
عبر علي في البطاله ما كانه عبر
ضيعت من وقتي الماضي ليالي غرر
واوقات الاعمار للانسان مثل الدرر
من لا تغتنمها تخسف عند دير الفكر
يا ويل من باع عزمه في المعالي قصر
اذا توجه وجاله عزم جازم فتر
حتى بدى ضعف جسمه فيه هو والبصر
حسرته زادت ولكن اين له بالمفر
نعم له الله لي منه اليه النظر
وجه اليه امره الباطن وما قد ظهر

راجيه يعطيه مقصوده ويقضي الوطر
يرجع حياته ويرجع منها بالظفر
يعود وقت الصفا وينجبر ما انكسر
يحولنا من زمان السوء ما كان قر
والانس يرجع ونسلو همنا والكدر
يارب مديت كفي وانت وهاب بر
ذنبي كثر وانت اعظم من عفا او غفر
وقد توسلت بالمختار خير البشر
اشرف نبي صادق العزمات صفوة مضر
اعظم وسيله اليك أحمد خيار الخير
له مجد عالي وفضله في البرايا انتشر
عمت مراحه من في الكون بحر او بر
عليه صلى الهي عد ذاكر ذكر
ومالمع برق في افقه وصب المطر
والآل والصحب يا نعم الرجال الغرر

وقال رضي الله عنه

سالت الله بارينا يبلغنا امانينا
ويذهب منّنا الاكدار
ويحيينا على التقوى بلا محنة ولا بلوى
بجاه المصطفى المختار
نشاهد حسن من نهوى وتدنو منا علوى
نشاهدها بهذا الدار
وما علوى سوى ذاتي واوصافي وحالاتي
ومنها دارت الادوار
شربناها على النغمه وفضل الله والنعمه
ادار الخمر للخمار
حضرنا عند ما غبنا وطلنا عند ما طبنا
ونلنا غاية الاوطار
دواعي الحق تدعونا وحادي القرب يحدونا
ويزعجنا حنين الطار

على الآثار قد سرنا وما دار وابه درنا
نتابعهم على الآثار
ومن قطب الملا العطاس ابي بكر اخذت الكاس
ولاحت لي به الأسرار
امام القوم ساقيهم وجامع كل ما فيهم
على منهاجهم قد سار
رقى في مرتقى التمكين مراقي مالها تعيين
ومنها حارت الافكار
وله في المعرفه اعلام بها قد نال ما قد رام
من التخصيص والانوار
وله حضره عليها نور وذكره قد ملا المعمور
فشي في سائر الأقطار
مريده نال ما يرجوه يجيبه عندما يدعوه
وروحه عندنا دوار
مقامه في التقى عالي ومشروبه غدا حالي
فكم بالكاس لي قد دار

سقاني الكاس فيه السر وامحى الذوق به يخبر
خذوا عن ذوقه الاخبار
خذوا عني مقاماته وأوصافه وحالاته
وما خصه به الجبار
خذوا وصفه وأخلاقه وما اعطاه خلاقه
من الانوار والأسرار
فيا ريح الصبا هبي خذي قولي الى حبي
وبثي عنده الأسرار
وقولي عبدكم بالباب ينادي أيها الاحباب
اغيثوا من اتى مختار

وقال رضي الله عنه

مالي وسيله سوى المختار خير البشر
اذا دعيته لكشف الضر عندي حضر
يا سيد الرسل عبدك في المهمه ذكر
يطيب عيشي اذا ذكرك بقلبي خطر

وينشرح خاطري اذا على القلب مر
اذا ذكرتك ونا مهموم زال الكدر
ما احلى السمر لي جرى ذكرك ما احلى السمر
ومن تعلق بحبلك قط ما شاف شر
ياسيد الرسل ذكرك سمعنا والبصر
عسى مدد منك نخضر به معا من حضر
نشهد جماله وننظر به كما من نظر
تحيا غصوني ومن فوقه تصب المطر
ومن فؤادي عسى رزقي يجلي الكدر
وينبسط خاطري ويندفع كل شر
يارب الارباب يامن للخلائق فطر
عسى الفرج قد حضر روعه لدينا بدر
ما اقدر على الابتلى يارب شفنا بشر
لي جيت بالصبر وجدت القلب ما قد صبر
يارب الارباب يا وهاب ياخير بر
بالباب قد قمت أرجو منك نيل الوطر

ولا معي غير عفوك يا سند من ذكر
مديت كفي ومن رجي عسى لي نظر
ادرك علي بالعوافي والهنا والظفر
ويرجع الانس والسلوان لي قد عبر
نشبع صفي في هنا والهم يصبح طير
يا رب الارباب يا من للمعاصي غفر
عجل برفع البلا وامح الكدر والغير
شكيت ضري ومنك كشف ما كان ضر
يستر قلبي اذا ذكرك بقلبي خطر
عليش يا قلب يعلوك الضنا والضجر
وانته معك خير خلق الله سيد مضر
كرر لذكره وبهناك الهنا والظفر
وقال رضي الله عنه ليلة الاحد
٢٦ رمضان سنة ١٣٢٧
يا شهر رمضان عدته في الصفا والحبور
ما احسن ليالك تشرق كل ليله بنور

عسى لنا قسم من حضرات اهل الحضور
نحضر ونقسم معاهم في الصفا والحبور
تقع كرامات منها ينشرح الصدور
يعطف علينا حبيب الله بدر البدور
يقع مدد منه تصلح به جميع الامور
وتحصل العافيه وينجلين الكدور
يعود ما قد مضى من انسنا والسرور
وادي الكرم سال سيله قد تعدى الجزور
كل يسقي به أهل النخل وأهل الذبور
يا وادي الخير لاغبك طروح الشعور
وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين
٨ محرم سنة ١٣٢٦ هـ
ابسطني الله يزيدك بسط يا بو عمر
جل الكدر من فؤادي شفه زاد الكدر
ذكرني الوقت لي في صحبة أهل عبر
اوقات فيها جنينا حالبات الثمر

في صحبة أهل الصفا من كل عارف وبر
سادات مَنْ حَبُّهُمْ ما شاف في العمر شر
لي لاح بَرَّاقُهُمْ في الافق صَبَّ المطر
كم من مَسَامِرِ معاهم طاب فيها السمر
يملون فيها من العلم اللدني درر
كم قد تمتع بها سمعي ونار البصر
يا عصرنا الزين لي قفى علينا ومر
الله يعيدك ويحلو كل ما كان قر
رديت طرفي الى من له اليه النظر
راجيه يدرك بمطلوبي ويقضي الوطر
تقع قناصه ونرجع منها بالظفر
والروح بالسعد يبدي منهما قد بدر
يصفو زماني ولا يدخل صفاه الكدر
وواردُ الذكر يغمر قلب من قد ذكر
يمده السر لي به كل قلب اعتمر
صفا يمده صفا به ضوع الاسرار در

اشرق على الكون واهل الكون في الكون نر
حالات في شانها حارت جميع الفكر
بدا بها في المعاني ما بدا في الصور
واكثر احوالها في الغيب عنا استتر
قل للذي قد هرب منها الى اين المفر
رويدك اخلع قيود العجز واتبع الاثر
واقصد معامر قصد وان كان باعك قصر
شف جود مولاي ما هو في زمان انحصر
سقوا بامطار اهل البادية والحضر
يا رب الارباب يا من للمعايب ستر
اغفر لمن بالمعاصي والخطايا اقر
بجاه خير الورى المختار سيد مضر
سيد ولد آدم المعصوم خير البشر
عليه صلى الهي عد ذاكر ذكر

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ١٢ جمادى آخر سنة ٩

يا ليلة النور لي نور شرطمس كل نور
متى متى الحريضه كلنا باثرور
نزور الاحيا ولهم يا عرب في القبور
وقال رضي الله عنه
فاتحه ظفر سنة ١٣٢٣

ذكرني ايامنا في الحي يا بو عمر
ايام فيها صفا وقتي وطاب السمر
لله اوقات كم فيها موفق حضر
يا احلى ليالي شريفه روعها قد بدر
يا خير والله مسامر طاب فيها السمر
الله يعود صفاها والعذول اندحر
يقرب الي ما بعد والخير عندي بدر
قولوا البكر ان في ذا الليل طاب السمر
في ذكر خير الورى سيد جميع البشر
يا سيد الرسل يا اعظم من نظم او نثر

فانا على الباب نبغي منك يا الله نظر
وليس معنا سوى المختار صفوة مضر
نبغي شفاعته لغايبنا ومن قد حضر
تقع كرامات لاهل البادية والحضر
تمت جميع المقاصد وارتفع كل شر
بانطلب الله لي منه اليه النظر
يا فرد يا حي يا قيوم اقض الوطر
يظهر لنا من عطاياك الكبيرات بر
عطوه من الله لي تسقي جميع الشجر
واصحابنا واهلنا ومن مشى بالأثر
بجاه طه رسول الله نزال الكدر
تمم مقاصدي يا مولاي واكف الضرر
يقرب علي ما بعد وامح الضنا والضجر
مديت كفي وتمم ربنا ما قصر
عسى عسى روع جود الله عندي بدر
نشهد جمال النبي في كل محضر حضر

يا رب الارباب لك منك اليك النظر
ولا معي غير عفوك يا رجا من قدر
طرحت أمري علي من للخلائق فطر
ولا مبالاه بالعاذل ومن قد بطر
يا رب الارباب يا اعظم من عفا وغفر
يا ساتر استر فانك خير من قد ستر
وقد لقينا اكابر في البريه غبر
عسى بهم يصلح الباطن وما قد ظهر
وما تكدر عسى بعده يزيل الكدر
دركاه دركاه يا من هو لنا اعظم وزر
وقت الكدر زال والمولى يزيل الكدر
والناس قالوا صبر في الوقت من لاقدر
يا رب الارباب قربنا خير البشر
واسلك بنا منهج المختار لاحسن سير
نشهد جماله ونظفر بالهنا والظفر
وقسمنا في السعاده فضل من خير بر

آمين آمين يارب استجب ما حضر
رحمات لاهل الطويله والذي في مدر
وضرع الاسرار فيما بيننا شوه در
سبحان من للخليقه في البرايا فطر
وقد وثقنا بحبله وانتفا كل شر
وانظر الهي الي فاني قصرت النظر
يا ليلة السعد فيها جود زي غمر
ياليلة النور فيها السر فينا استقر
ومن سعف عند أهل الحق عده حضر
ياالي جنخ بالبطاله ايش لك بالبطر
والليله السعد عندي قالوا نه بدر
بالله هيا احضروا وامعنوا بالنظر
مرحوم مرحوم من له زرع ماله ثمر

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ وبمترابسته عند بجه

من وارد الذوق ما يجلي كدر ذي الكدر
وينفتح به لاهل الذوق باب الظفر

قل للذي قد عزم الى اين هذا السفر
الى اين مقصدك هو للبحر أو هو للبر
او حرك العزم عندك سر غابي ظهر
او جاك من سول قلبك بالتلاقي خبر
خلاك في شان احبابك تدير الفكر
فارقت صبرك ولا يظفر سوى من صبر
قد خير لك رد امرك للقضا والقدر
ورد شانك إلى من له إليه النظر
ولا يداخلك من طول المسافه ضجر
وربما عند طول السير تلقى عبر
يبدو لعينيك من اسرارها ما استتر
يظهر على القلب من أنوارها ما بهر
اظهره ما قد سبق والخلق في الكون ذر
ما سعي مشكورا الا للذي قد شكر
فطره من الله سبحان الذي قد فطر
جرت بها احكام تمضي نافذه في البشر

وقال رضي الله عنه

من زماني واخباره ارى الذهن قد حار
لا مساعد به تلقى ولا اعوان وانصار
غير أخبار توحش توجب الذم والعار
قد كثر منا كسب المعاصي والأوزار
ذنب يتبعه منا ذنب مصحوب باصرار
والسبب فقد ارباب المعارف والاسرار
لي بهم تنزل الرحمه ويذهبن الاكدار
كان عيشي بهم هاني وعلمي بهم سار
وان دهتنا الظلم كانوا نجومي والاقمار
يا مجالس مضت معهم على انس واسمار
يا محاضر حضرناها على ذكر واذكار
انبسطنا بها نجني من السر الاثمار
بين كم من مقرب في المحبه ومختار
ما رأى زهرة الدنيا ولا عيش ذا الدار

ما التفت عن سوى المحبوب يمنة ولا يسار
غير مقبل على مولاه ما شاف الاغيار
كل ساعه وله وارد علي يملي أسفار
سر يمليه من صدره بنثره والأشعار
يا زماني الذي قد مر ما بين الأخيار
من شيوخي وساداتي واخوان ابرار
هل يعود الصفا لي مر في تلك الاعصار
فانني في الرجا دايم لها في تذكار
دوب وقتي وانا في عودها دير الافكار
ما معي قلب للفرقه وللبعد صبار
غير دايم ونا للملتقى في تنظار
عند ما تسمع اذني من حمى القوم اخبار
سال دمعي على الخدين تحسبه امطار
آه ما حيلتي ما ادركت لي صاحب او جار
ينهض العزم مني في اقتفا القوم الأخيار
وان تحيرت جلا حيرتي حين احتار

عز ذا الوصف في ذا الوقت والصدق قد بار
والرجاء يحيى المولى من الخير الآثار
يبسط الله فينا واهلنا نور الانوار
من مدد سيد الكونين قيدوم الابرار
* وقال رضي الله عنه ليلة السبت *
١٠ انجه سنه ١٣٢٧ هـ
ذكر النبي يشرح الخاطر ويجلي الكدر
ما احلاه عندي اذا في خاطري يوم مر
حبه وسط مهجتي في وسط قلبي استقر
دايم وانا اذكره يا بخت الذي له ذكر
به شرف الله لساني في السفر والحضر
وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ١٥ رمضان سنه ١٣٢٣ هـ
الحمد لله جانا ذي السنه علم سار
الله كفانا البلا يا كلها والضرار
من فضل مولاي قد حطت علينا الثعار
رمضان في ذي السنه وقته جميعه عار

على التلاوه ودرس الليل هو والنهار
وذكر سيد ولد عدنان خير الخيار
خير النبيين لي ذكره عليه المدار
روحي وانسي معه من حيثما دار
يا بخت من قد تنوى للمدينه وزار
ورد مع من ورد وشاف تلك الديار
حضر مع من حضر وزار أحلى مزار
وقال رضي الله عنه عشية السبت ٢٢ محرم سنه ١٣٣٢
قولوا لهم شوا علي من الكدر مستجير
يا رب الارباب يسر كلما هو عسير
وانظر إلى عبدك اللي فيك ظنه كبير
غوثاه دركاه يا من يؤمن المستجير
مالي نظر غير للمولى العزيز القدير
مديت كفي وأنت أعلم بما في الضمير
يا رب الارباب يا من للمطالب خبير
يا من قضا حاجة المحتاج عنده يسير

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الإثنين ٧ محرم سنة ١٣٢٧ ÷

يا عمر بن محمد سر على آثار الأخيار
سر على آثار خير الخلق من حيثما سار
وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٨ محرم سنة ١٣٢٩ بوادي تحوي
ذكر في الصوت في الوادي صفا وقتم
مضى على أنس كامل ما دخله الكدر
وقال رضي الله عنه ليلة الإثنين
٩ محرم سنة ١٣٢٥ هـ
حامد البار في التقوى لأربابها اسرار
ظاهره في وجوه السادة الغر الابرار
سر على نهجهم من حيث متبوعهم سار
تتصل به وتشرق في سويداك الأنوار
واعلم أنك بصدق الحب للقوم الأخيار
تتضح لك سبيل الحق في تلك الآثار
بالتعلق وصدق الود كم قلب قد صار
في جنان الرضا جنات من تحتها أنهار

فالمح السر في اسم البر فالبر في البار
والمعاني بدت للفهم من خلف الاستار
صح بفهمك وشف للعبد في خلقه الطوار
بالقضا قد جرت والله يخلق ويختار
قل لأهل الفهوم الثاقبه طوفوا النار
لي تجلت لموسى فاستبانت له أنوار
علم معلوم لا ربا به به الفكر قد حار
لو بدى للشوامخ جزؤ من عشر معشار
من سنا ذاك دكت فافهم السر يا بار
ذا حديثي الذي اروي وذا علمي السار
خذه فانى رويته عن نسيمات الاسحار
يا أهل ذا الدار كم لي عندكم علم وأخبار
كم وكم لي مناظر منكم فيض الامطار
باسط أيدي الرجا قائم على باب ذا الدار
لي طمع في الذي في الكون رحمته مدرار
يا رعى الله من قد كان في عهدنا المار

طابت ارواحنا به وانجلت كل الاكدار
فيه كاس الهوى ساقيه ما بيننا دار
قل لحامد اذا لك روح في الذوق طيار
سر وجرد وكن عند المشقات صبار
واعلم أن الفلك بالسعد والخير قد دار
محض منه بها قد جدد اعلام الاسرار
فضل من فضل من له جود في الكون مدرار

* وقال رضي الله عنه *

يا عمر ولد حامد جود مولاك وافر
اذكر الله دايم بالعشيه وباكر

* وقال رضي الله عنه يوم الجمعة *

١٩ جمادآخر سنة ١٣٢٤ هـ

أما نتي ما أتمنها القلب الا الصدور
واين الصدور التي للسر مثل القبور
تخبر واعاد حد في الارض منهم يدور
ما حيلتي نار وجدي في فوادي تفور

ما آدركت ما ينطفي به وهدها والحرور
ولا معي قلب في حمل الشدائد صبور
عبر علي وقت تشرق كل ساعه بنور
في صحبة أهل الصفا من كل عارف شكور
بشيوخ واخوان يا الله تلك الصدور
مرت لي ايام معهم في هنا في سرور
ما بيننا البين كاسات المودة تدور
يا حبها اوقات كم فيها لقينا حبور
كم ليل فيه انبسطنا فيه لما السحور
بالله يا حامل القرطاس سطر سطور
فيها معاني لها في كل محل ظهور
وفي لطايف معانيها وقايه وسور

* وقال رضي الله عنه *

حيا حريضه ومن هو في حماها استقر
من ال عطاس الغايب ومن قد حضر

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد
٢٥ ربيع أول سنة ١٣٢٦

يا بركة العمر ردي وقتنا لي عبر
ردي لنا الوقت لي ما فيه شفنا كدر
يا الله على روس وادينا تصب المطر
سيول تاتي تسقيها بضوء القمر
يا الله بليله بها تفتق جميع الشجر
شحوح يشرب ويلق زرع يطرح ثمر
يكثر سبوله وبركه فيه تملى الوصر
الامطار تكثر بها تنبت جميع الشجر
مرعى يقع فيه ناعم للابل والبقر
ويرتفع من جميع اقطارنا كل شر
بحرمة السيد المختار خير البشر
احمد محمد حبيب الله صفوة مضر
حبيبنا لي دعينا به لشده حضر
يا رب تمم بجاه المصطفى ما قصر

واسوق الخيل البواسق يمتلين الحفر
ومن حريضه ووادي العين ياتي خبر
بغيت مخصب وربطه في الضمر ما احتزر
وقال رضي الله عنه
يا الهي ومليكي أدرك العبد بنظره
تكشف الباساء عنه والبلاء والمضره
وقال رضي الله عنه ÷
مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولا خيله
طلعت مناشي وصبت فوق الارض المطر
وجود ربي لخلقه يا عمر قد غمر
يهنا الذي عند وهبات المهيمن حضر
عسى لنا روح وافر يا عمر قد بدر
يحضر معي خير خلق الله صفوة مضر
واشرب معا من شرب وانظر كما من نظر
ربي معي والذي ربه معه ما قصر
يارب مديت كفي لك اليك النظر

شكيت يارب وانت اعلم بأني بشر

وقال رضي الله عنه

في ١٣ جمادالاولى سنة ١٣١٤ في شوح

يا بو عوض عود الله انسنا لي عبر
مرت علينا مسامر طاب فيها السمر
في ذكر خير الورى المختار صفوة مضر
السيد الكامل المعصوم خير البشر
لي شرف الله بذكره سمعنا والبصر
لي ما زج اللحم حبه والبشر والشعر
حبيب نورهم يمد الشمس هي والقمر
مبسوط في الكون ذاك النور بحر او بر
يشهده من له بصيره كامله في النظر
من عصبة الحق لي ما يشهدون الصور
أهل المصافاه لي ما في صفاهم كدر
في مقعد الصدق حضروا سعد من قد حضر

في وقت ضرع العنايه والرضى فيه در
موسم ربح من دخل سوقه وفيه اتجر
والذكر يجمعك بالمذكور يا من ذكر
شف للحقيقه تجلي في المجالي ظهر
شؤون تبدو ويخفى سرها في البشر
ابدى لنا طور سينا من نباها خبر
يا اهل الاشارات كم في ذي الاشاره عبر
تأملوا علم يا ثم امعنوا في النظر
وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ٥ رمضان سنه ١٣٣١

الله يعيد الصفا والعافيه والسرور
وفي انيسه علينا الأنس دايم يدور
لا زالت ايامنا تشرق علينا بنور
ما احسن ليالي يا شهر الصفا والحبور
في شهر رمضان قد هدفت علينا الخبور
يا شهر فيك التجاره نافقه ما تبور

متى متى الحريضه كلنا بانزور
نزور قطب الملا العطاس بحر البحور
بوبكر شيخي الذي عصره خيار العصور
نبغي نزوره جميعا النساء والذكور
شباننا والعجاوز كلهم والزقور
من حول بئر الشفا وحول تلك القبور
مسجد معظم عليه النور ياطم نور
يا بخت من جاه قاصد للزيارة يزور
بوبكر لي به لنا تصلح جميع الأمور

حرف الزاي

قال لفتن الله بدا مي

للذكر نشوه تهز القلب للوصل هن
عسى كرامه تجي من منية القلب غز
من عزه الله عده في البريات عز
يا شيخ بكران خذ من واردي ما برز
خذ مني اوصاف عنها كل ماهر عجز
نسنس بها بالغنا ساعه وساعه رجز
عقود فيها جواهر ماد خلها خرز

لا لوم في مدحها كم بزّ يفضحه بز
دَعْهَا في السترعمن بالدعاوي ارتكز
واهل الصفالي عليهم سر ليلى برز
قل ذا رطب جا اليكم شوه من غيرهز
حكم جرت من قلم حَرَزْ لها من حَرَز
من عند بَذَّال مُنْزِي ما يجيه الحَوَز
وَحيكها ما يُحُوك الا ذهب فوق قز
صرّح باسرار ما فيها ودع من لمز
وقل هنا كنز ما هو كل من جا كنز
لكِنَّ في ذا الزمن من يعرف الكنز عز
ذا حِمْل لي جيْت با تحزه لك ما احتجز
كم من جمل لي رَأَى ذا الحِمْل قَفّا وفَز
ما كل خَبَّاز يعرف قدر ما قد خبز
قل لاهل الاسباب حِزّوا حَبِل الاسباب حز
وادنوا معا من دنى فالفضل سره برز

حرف النون المهملة

قال رضي الله عنه ليلة السبت فاتحة سنة ١٣٢٢

يا الله ارحم وخير كل ما كان يا بس
واحفظ اهل العلوم النافعه والمدارس
واحي يا ربنا في العلم ما كان دارس
واظهر الدين حتى ينتشر في المجالس
تنتفع به جميع الناس قايم وجالس
اه ما حيلتي مالي ارى الوقت عابس
وقت ما اخوفه لكن رب الارباب حارس
راحت افكار اهله كلها في الملابس
والتقى صارت اعلامه لديهم طوامس
ضيعوا سيرة ارباب الصفات النفايس
قومهم بهجة العالم وانس المجالس
كان وقتي بهم ناعم وصافي وآنس
تشهد العين مني نور تلك العرايس
يا لذاك الزمن كم فيه ذقنا نفائس

كم رأينا عجائب كم حضرنا مدارس
كم غرسنا بها في العلم خير المغارس

وقال رضي الله عنه لبلة الجمعة ٩ من ذي الحجة سنة ١٣٢٣

من لي بمن يوصل انفاسي لبن عيدروس
انفاس فيها لاصحابي حياة النفوس
يارب سلك احي صافي العيش بعد الدروس
ويجتمع شملنا من غير ضر وبوس
والسعد يطلع وقد غابت نجوم النحوس
ياصادق الود لك في وسط قلبي غروس
لك ودّ كامل لدي ما تحتمله الطروس
حضرت عندي وكاسك من كبار الكؤس
وقد تقبضت انا وانته براس الرؤس
المصطفى المجتبى المختار شمس الشموس
وجامع اسراره الليث الهزبر الهموس
سلطاننا وارث السقاف والعيدروس
الحارف الكامل العطاس قس القسوس

القطب لي نظرته تحيي الذي في الرموس
حيّا زمن مرسعفه ما دخله الغلوس
به قد سمعنا من العلم اللدني دروس
يعم فايضه من هم في الحاضر جلوس
يانعم سَيَّاس لاصحابه وحزبه يسوس
عسى بجاهه تقع رحمه وتحيي اليبوس
ويذهب الهم واغصان المسرة تنوس
ونجتمع جمع به تحيى جميع النفوس
تقع مجالس ولا يحضر بها اهل الغلوس
ذا حسن ظني وما من رحمة الله يوس
نحلّ في آعلا المنازل ما نشوف الدسوس
وولد روحي تقع له كل ليله عروس
جَمالُها تام ما تحتاج عنده لبوس
وذه اشارات مبناها قوي الاسوس
قد قربتها المعاني لاهلها في الحسوس
واهل الزمن عن معاني علمها في الكروس

شطحي اوعاد الضحك قالوا بغاله ضروس
بابخت من كان بُرُّه ما دخل فيه سوس
جَرَّدْ وجَدّد معالم خافيه في الطموس
بشّر من في بحار المعرفه له غطوس
عليه صلى الهي ما انجلى كل بوس

وقال رضي الله عنه في جمادى الآخر سنة ١٣٢٤

آه ما حيلتي قلبي مدى الدهر قاسي
مر عمري وانا غافل وساهي وناسي

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٧ شوال سنة ١٣٢٤

اليك مشكاي يا مولاي من كل باس
انكرت حُمّاي ما هي يا عرب على القياس
ولا معي غير ربي لي هباته نفاس
يارب سلك آسقني من آلشِفَامِية كاس
الورد تذهب وغصني بالمسرات ناس
تقع عوافي ويبري سرّها في الحواس
بجاه من له مرات في العلا لا تقاس

خير النبيين عبدك لي بني فوق ساس
سيد ولد آدم المذكور في كل ناس
دايم وانا اذكره شوا ما نا لذكراه ناس
ياليتني انظره لوحتى يقع في النعاس
هو سُول قلبي وهو راسي وياتم راس
وعادنا ارجوه يسقيني نهار الياس
اَنَا واَهلي وصحبي من جميع الجناس
نحن آغنيا به مدى الدنيا ولا آحنا فلاس
وفي القيمه يقع شي منه فوق القياس
نسكن معه قصر في الجنه جواهر وماس

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٦ العقده سنة ١٣٢٤

يخاطب اخاه سيدي الشابه الذاكره شيخ بن محمد زعير الحبشي

شيخ مالك كذا الليله كثير التناهيس
فاحمد الله ربك قدّس الله تقديس
شفك في صَفّ من همر بالعنايه محاريس
فانف عنك الوهوم الباردة والمقاييس

شف لربك عطا جَنَّسَهُ في الخلق تجنيس
حد من الكيس تنفق له وحد ما معه كيس
غير ربه معه صَيَّرَ له الضيق تنفيس
فاقصد الله لي يغني جميع المفاليس
رب ما اعظمه لي قدرته تُحيي المطاميس
فاقصدِ الله وسر سعف النياق الهماميس
سر مع القوم لي ساروا وجدوا بتغليس
لا يمثّل ولا تاتي عليه المقاييس
والزمان الذي شاهدت به كل تنكيس
لاتقابل صروفه من فؤادك بتعبيس
فان لله حكمه فيه ثبتت بتأسيس
ذا بعزه قضيت وآخر قضت له بتجريس
فادع ربك عسى يكتبك في اهل الفراديس
سله يحفظك من شر الدنيات وابليس
واجعل الواسطه سلطان اهل النواميس

وفي رضى الله عنه ليلة خميس ١١ ربيع ثاني سنة ١٣٢٥

طيبة الوقت لي غنّى المغني ونسنس
فانبسط لك فان الضيق عندي تنفس
والهوى قد بنى في القلب مبنى واسس
قد غرس في فوادي غرس من خير مغرس
واجتنينا ثماره عند ما الليل عسعس
في صفا وقت به قد طاب لي كل مجلس
طاب مشربي به والقلب منه تقدس
فاقر لوح الدراسة فيه في كل مدرس
فانه احيا معالم امرها كاد يدرس
من معاني جواريها كما شفت كنّس
يا رعى الله زمن في عالم القدس الاقدس
قد لبسنا به في الحي من خير ملبس
سير حد فيه قد هجّر وحد فيه غلس
نتبع الريح نترقبه من حيث نسنس
علّ يهدي شذى الوادي الشريف المقدس
يا اهل فنّي بهذا بايكون المعرس

سطوا الرحل في مجلى الكمالات الانفس
سرهتره سرى بالنطق في كل اخرس
من مَدَد من مدد من في فوادي محبّس
سيد المرسلين احمد غنَ من قد افلس

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة جواب لقصيدة ورد عليه
من الحبيب العارف بالله علي بن سالم بن شيخ ابي بكر بن سالم ؟

مظهر في الكون ظاهر ❊ ومقام فيه باهر
فيه من سر السرائر ❊ عين معنى فيض قدسي
سريد و في عيانه ❊ من مجالي ترجمانه
فهنيئا لقيانه ❊ بالهنا في روض انس
سعد عبد فيه حاضر ❊ عارف لله شاكر
قائم بالحق ذاكر ❊ خارج عن طور نفس
مثل انسان المعارف ❊ والعوارف واللطايف
حبذا انسان عارف ❊ غاب عن جن و انس
يا علي يا ابن المعالي ❊ ان اسرار الجمال

فيك تبدو في المجالي ❊ من سنا عرش وكرسي
في ابن سالم سر كامل ❊ من مواجيد الاوائل
في الصناديد الاماثل ❊ غرسهم اطيب غرس
انت مرقاة المعارج ❊ والمشاهد والمدارج
انت لي من اهل ضارج ❊ مُذْهِبٌ ريني ولُبسي
صدرت مني عُجَاله ❊ تبتغي منك الدلاله
والرضى في كل حاله ❊ بنيت من فوق اُسّ

وقال رضي الله عنه ونفع به

قال الفتى الحبشي ذهب كل بوس من يوم مثل الصوت محروس
عاد الصفا زال الكدر والنحوس سبوح رب الملك قدوس
اشيا معي منها تغيب الحسوس، والقلب منها دوب مكبوس
يا بحرنا المورود يا عيدروس، والبحر كم قد فيه مغموس
عيسى عسى وقت الصفا بايوس، والهم يمسي صدق مرطوس
وسر بن سالم جلا كل بوس سبحان معطي الفيض قدوس
اشيا معي ما تحملها الطروس، ولا لها شي جرم محسوس
انوار تظهر مثل نور الشموس، كم طرف عنها عاد مكسوس

والآن بانشرب صفا ذي الكؤوس، ومالنا في كل مخوس
ساعة صفا ما تُشْتَرَى بالفلوس، ناموسها يا خيرنا موس
فيها النبي حاضر وكم عيطموس، يهد حصن الهم بالفوس
يهنا الذي حضروا ومن هم جلوس، ملبوسنا يا خير ملبوس
وبارجا غنّى وزال الغلوس، على الطرب في صوت نبويس
من نار موسى قد اخذنا قبوس، وكم لها في السر ناقوس

وقال قدس الله سره

بارك الله لمن غنّى بصوته ونَسْنَسْ
ما سجع في الدجى قمري وما الليل عسعس
جاد مولى الكرم والضيق قالوا تنفس
مغرس الانس يا ما احسنه يا خير مغرس
والصفا عاد بانتشره في كل مجلس
ملبس اهل الهوى هو عندنا خير ملبس
الف حيّا بمن غنّى ودَرَّفْ ورَوَّس
طالت ايامنا منكم عسى النود نسنس
اغنموا صفونا شوا بعض الاخبار تِدْحَس

واذكروا لي نبا الوادي الشريف المقدس
فانني في الهوى عاكف ولا لي معلّس
وقف قلبي على سكان لعلع محبّس
الف صلّوا على من عزّه الله وقدس
ما سرى بالغنا حادي وما النود نسنس

وقد رضي الله عنه ليلة الفجر في رضاح سنة ١٣١٦

لي وقت يا بو عمر والنوم عندي عسيس
من يوم فارقت سلوة خاطري والانيس
عبد الله الزين لي ذكره بقلبي رسيس
سرور قلبي جليسي نعم ذاك الجليس
يا ربنا احفظه من عين العدو والتعيس
بجاه خير الورى المختار اشرف رئيس
اعظم مشفع مقامه في الشفاعه نفيس
في الخلق ماله مشابه قط لي يا تقيس
وانا بحبه غني في الناس ما انا فليس
واغصان قلبي اذا ذكروه عندي تميس

ياسيد الرهط لي في المجد غصنه غريس
بك احتمينا من الوقت الشديد الخميس
زمان طمست به اعلام الهداية طميس
ياغربة الدين ربع العلم امسى دريس
والجهل قد عم بئس الجهل من وصف بئيس
ولالها الا النبي لي فك كم من حبيس
غارتك ياسيد الكونين تحيي الرميس
يحيي بها من علوم الدين ماهو بيبس

وقال رضي الله عنه ١١ في رجب سنة ١٣٢٢

ضاق صدري عسى للضيق يارب تنفيس
ياحداة المطايا هل لذا السير تعريس
سايروها وريحوها ولا تكلفوا العيس
واجعلوا سيركم لي جد في وقت تغليس
ذا اساس السرى ان راموا القوم تاسيس
قد تلقاه اهل الحب من كل قيس
بالله اذكره فان القلب به ذاق تانيس

وانفتح له مع ارباب الصفا باب تقديس
ذا سَرَى فيه حكم الذوق والوجد تدريس
في صفا وقت مَا دَاخَلْ صفا ذاك تدنيس
آه ما حيلتي كم شفت في الوقت تعكيس
قد خَدَعْ اهل وقتي بالدنيات ابليس
ضلوا الرشد وامسوا فيه مره مفاليس
وجهوا همهم كله الى درهم الكيس
بئس بالحال ذا يا بئس بالحال ذا بيس
مانع من تَعلّق في الهوى بالمطاحيس
اوتوهم بانّ المعرفه بالمقاييس
فان هذه طريقه كم بها من تلابيس
القت ارباب بها في خسّ حاله وتجريس
فانهم مالارباب القلوب المحاريس
من صفا العيش لي ذاقوه اهل النواميس
يا الله الطف واحمي اعلام ليلى المطاميس
بالرجال الكبار العارفين الدلاعيس

لي لهم في التقى مرقى ومبنى وتاسيس
الذي ذكرهم يجلب لخاطري تأنيس

وقال رضي الله عنه لبعض الخانيس ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٣

مَنْ عَرَفَنِي والّا فأنى اعرف بنفسي
اِقرِ من شرح حالي بعض مضمون طرسي
تتضح لكَ معاني الذوق من غير لبس
فاطوِ امري وسَلِّني عن مواقيت انسي
حين داروا علي احباب مهجتي كأسي
غبت في السكرة عن كل جنّ وانس
واتّضَحْ لي هنا ما غاب عن كل حسّ
شمس قد اشرقت في القلب لله شمسي
نورها في ضميري حين اصبح وامسي
فاتخذني دليلك واسمع ايات درسي
وافهم القول مني وارس من حيث انا رسي
فان في الحي من يطعم ويسقي ويكسي
طاب لي فيه بوحي مثل ما طاب أمسي

يا مشارب وردناها معاخير قرى
ذقت فيها الذي ما ذاقه ابناء جنسي
سرّ ما خوذ عمن جاز عرشا وكرسي
الحبيب الذي تفديه روحي ونفسي
سول قلبي وذخري حين أُلقى برمسي
رب صل عليه انه سروري وأنسي
حين اذكره يذهب كل هم وبوس "
خير عبد رقى في القرب معراج قدسي

وقال رضي الله عنه لبدر الدين الاحمر ٢٨ في الحجة سنة ١٣٢٣

ذكر القلب ايا ما مضت لي انيسه
بين الاحباب في النخل المسمى انيسه
يا لها ايام كم فيها جواهر نفيسه
عام في عام ما في عامها شي كبيسه
ما حضرها الذي نفسه دنيه خسيسه
في المثل قالوا ان المرء يشبه جليسه
شف مسراتها في الوقت هذا عسيسه

" هي وبوس

ذاك سعيده طوالها وهذه نحيسه
لكن الظن في مولاي يحيي الدريسه
يظهر الانس لي له وقت في وسط كيسه
والصفا لي مضى يذلح علينا نسيسه
يُظهِرِ الوقت غالي جوهره هو وميسه
فان لي في الصفا حاجه شديدة مسيسه
هات لي من حطيطه وان تشا من حسيسه
فاعمل الفكر قايس به اذا با تقيسه
فانه السر لي وضعوه في بيرا ريسه
سرّ واجه فوادي في خياله رسيسه

وقال رحمه الله عنه لبدر السبتي فاتحة ربيع الاول سنة ١٣١٥

يا بوعوض شيخي العطاس يا خير راس
امام كاسه من العرفان ما اوسعه كاس
له حال ما ينضبط يا بوعوض بالقياس
شف من تعلق بحبله ما يرى قط باس
له في التقى ساس ماكن ما كما ذاك ساس

ذكرني اخلاقه العظمى التي لا تقاس
وهاك مني خبر يملي جميع الحواس
احوال شاهدتها يقظه ولا هي بنعاس
سمعت من لفظه الغالي جواهر نفاس
من سرها قد تبين لي الذهب والنحاس
قد اختلسنا بها عن العذول اختلاس
في غفلة العاذلين الغافلين الخساس
اهل النمم والجفا لي حالهم في انتكاس
بالله صح قل لهم ذا بحر ماله يباس
من بايجوب يجي ياخذ في البحر كاس
ومن زلق واعترض لا بد ينقحه فاس
نحن اغنيين بالعطاس ما احنا فلاس
به اكتفينا عن اصحاب الوجوه الغلاس
قولوا لهم لي رايتوا جيشهم لا مساس
الحمد لله شفنا ناس يا خير ناس
شفنا جواهر ثمينه درفي وسط ماس

شفنا رجال الهدى لي ساسهم خيرس
رجال ما في كرامتهم شكوك التباس
قد استقاموا على التقوى بهمه وباس
ونالوا الرتبة العلبا التي لا تقاس
وصلوا الى منزله فيها تغيب الحواس

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢ واخر شعبان وأول رمضان ١٣٧٩

من كان شيخه معه يرعاه ما شاف بوس
بابو عوض شيخي العطاس راس الرؤس
حاضر معي شفه دايم في مكاني يحوس
امام في العلم غرسه من خيار الغروس
بو بكر قطب الملا نظرته تحيي الرموس
كم قد سمعناه يجلي من علومه عروس
ياسعد من جالسه سعده بذاك الجلوس
كم قد جلسنا معه مجلس يريح النفوس
ينثر من العلم ما يملي جميع الطروس
وكم شربنا معه من راح علمه كؤس

ايام مرّت بها غصن المسرة ينوس
مرّت على انس صافي ما دخلها الغلوس
في ظل قطب الملا العطاس شمس الشموس
بوبكر لي عند ذكره ينجلي كل بوس
بوبكر لي به طلع سعدي وغبن النحوس
شيخي الذي ساسني يا بخت من له يسوس
قرّبني آوصلني البسني من الفخر لبوس
الباس يرويه باسناده الى العيدروس
واسلافه الكل كم من ليث فيهم هموس
مثل المقدم امام القطر محيي النفوس
والعارف الكامل السقاف قس القسوس

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٢٩ في القعدة سنة ١٣٢٨

منزل محمد نزلنا فيه يوم الخميس
منزل مبارك يسر القلب حالي انيس
اذا وقع فيه مجلس سر قلب الجليس
فُرُشٌ وطِيبٌ معاشاهي وخاطر نفيس

شاهي من الزين مثله ذي الليالي عسيس
من فضل ربي عطيه جات من غير كيس
وعود الانس لي هو في الزمن ذا عسيس
نجم السعاده علينا اشرق وغاب النحيس
ومن معه خير خلق الله ما هو فليس
حبينا انسنا يا خير والله انيس
رئيس اهل النبوه ما مثيله رئيس
دايم على خاطري من سر روحه رئيس

قال رضي الله عنه

سالم بن احمد حماك الله من كل باس
بنيت مبنى مبارك قد وقع فوق ساس

وقال رضي الله عنه لما سبح على حماد الهوجه سنة ١٣٢٥

يا اغتفر للزمن ذنبه اذا عاد أنسي
فان عود الصفا والانس للهم ينسي
يا عهود الصفا من حول ذي الدار رسي
صبحي عند اهله ثم بالليل مسي

آه ما حيلتي قد طالت اوقات حبسي
نَغَّصَ الوقت عيشي غير الوقت حِبّي
واين لي بايسا عدني على كشف لبسي
كم وكم صحت في آهل الحي جن وانس
ما احد ادرك عليّ خَلّوني إسْمَعْ بنفسي
مالي الا الذي قد جاز عرشا وكرسي
الحبيب الذي به طاب ختمي ودرسي
ليت لي.

أنت محبوب قلبي انت معشوق نفسي
دايم اذكرك في يومي جميعه وامسي
بك عزاسي زكى ما اطيبه من خير عرس
جسمك النور وا ما الروح علوي وقدسي
رب صل عليه انه سروري وانسي

وقال رضي الله عنه فاتحة صفر سنة ١٣٢٦

من صفو وقتي بالاغتنم ما بدر
ما دامت افواده تتنشر

بالله يا حادي معك شي خبر
او عاد للسلوان شي حسن
فتش عسى تلحق ثبا او اثر
وان لا ظهر شي منه عسعس
قل حد هنا يا اهل الهوى له نظر
او شي قبس من ذاك نقبس
بالحضر معه من حيث ما قد حضر
واجلس معه من حيث يجلس
بااسمع كلامه ان نظم او نثر
واغرس نقيلي حيث يغرس
لكنني في بحر مالاح بر
وصاحب الدكان مفلس
عسى نظر من اليه النظر
تحصل كرامه منه في الحسر
تسلى الهموم الوافره والكدر
والضيق له ربي ينفس

وبعد يا من قد تنوى السفر
بالسير قبل الفجر غلس
سر حيث شاء الله بحر او بر
وفي حمى الاحباب عرس
واسأل عن اهلي ركبهم اين مر
واين جلسوا في آي مجلس
لعل تلحق من راى او نظر
اوشي خبر يفرح ويونس
فاني كذا في الشوق وقتي عبر
لي شفت حادي قلت نسنس
لعل يقضي بالغنا لي وطر
ويخشع الدهر المقوس
تحصل كرامه ينطفي كل شر
ويضحك الوقت المعبس
بجاه خير الخلق صفوة مضر
اشرف نبي يكرم ويلبس

وقال رضي الله عنه في ٦ ابريل سنة ١٣٢٧

ما ادري وري الوقت ما حد فيه تلقى انيس
قد خيرلك تجعل القرآن دايم جليس
ما في الزمن غير من مطلبه دايم خسيس
والصدق تلحقه دايم بين اهله عسيس
يا بيس به وقت يا ما اوحشه يا بيس بيس
قليل في الوقت من له قلب تلقى نفيس

وقال قدس الله سره ❊ حرف السين

بعض الاصوات لي شليت به يذهب الشوش
ايش من صوت يا ما احسنه من صوت مرعوش
وقت صافي وقع ما حد حضر فيه مغشوش
بسطوا المائدة فيها عسل قده مشهوش
في فرح كلنا ما حد في القوم مربوش
حوشوا الهم مني يا جماعه وانا حوش
والصفا قده في خاتمي له وقت منقوش
يا ليالي الرضى عودي على صب مهيوش

له زمن في الهوى والعشق وحلان مكبوش
هاشه الزين لي بالعطر والمسك مرشوش
الحبيب الذي نوره في الكون منفوش
دايم الوقت غصنه في سويداي مرعوش
به زماني مضى ما فيه يا اخواننا شوش

وقال قدس الله سره

شلوا على الصوت خلوا ارواحنا تنتعش
خذوا خذوا سر عله عندكم ينتقش
مغنا سمر منه اغصان الصفا ترتعش
بتنا على ذكر من له حس قلبي يهش
محبوبي اللي مضى عصري بحبه روش
لا تذكروا غيره ان القلب به ينكمش
باما اقبح الغير شوا ما ذكره الا وحش
خذوا خذوا وصفكم من قلب به يندهش
يا خو عمر جل فيما حل واقطن وعش
وان لاح لك من جماله فالحذر ترتبش

ما يسكن السر الا كل موطن نقش

وقال نفع الله به في ٦ من رجب سنة ١٣١٥

ان انفتح باب وصلي عشت في خير عيش
بالله قل لاهل ودي فيش من هجر فيش
شوا كثرة الهجر توجب للحبين طيش
عسى مطر مخصبه للقلب ما هي طشيش
يضحي بها عرش للاسرار ما هو عريش
يمتد سرّه من المختار اشرف قريش
عليه صلى الحي بالعشي والغبيش

وقال رضي الله عنه ١٣ في ظفر الخزنة سنة ١٣١٨

متى متى الى حريضه يا الفليعي نهش
تزور تلك المنازل والمكان الروش
يا ارا الاحباب عشي الزين يا خير عش
دايم علي يا الفليعي شف سحبها تطش
شف من دخلها وهو فرحان ما ينكمش
حلوا سها اهل الصفا ما عندهم قط غش

لي جاهم الضيف كل به يرحب يبش
حياهم الله كم من قلب منهم رعش
مرت لنا اوقات معهم سرها ينتقش
في صُحبَة القطب لي نَوَّر عيون العِمش
بوبكر شيخي الذي قدره وحاله عُوِش
له سرّ لي جئت باتنكته ما ينتكش
قد سرت آمن بسرّه في الزمان الوحش
اُنسي وروحي وقلبي عند ذكره يهش
بااذكره دايم ومن يعذل عسى يفتقش
شف وقتنا به على رغم العواذل طرش
زمان صافي عبر ما هو مخلط دبش
حيالي جلت منا الظلام الغمش
ماكُولَهَا من سمين اللحم ما هو كرش
فرشوا لنا فرش ما حقه لنا يفترش

وقال رضي الله عنه في انيسه كرة الاحمر ٨ في الحج سنة ١٣١٨

دعها على الله يا بو صالحه وارتعش

واخبار ذا الوقت حذرك منها ترتبش
ولا تسمع كلام اهل الزمان الوحش
من حش ذا اليوم لك عليك غدوه يحش
لا تصحب الا الذي ما في طويته غش
من اخوة الصدق لي اغصانهم ترتهش
اهل الصفا لي لهم قلبي وروحي يهش
كم قد حضرنا لهم مجلس معظم روش
له سر في القلب يا بو صالحه ينتقش

وقال رضي الله عنه لبلد الاثنين ١٣ في ظفر الخير سنة ١٣٢١

مارثوه الا لمن قد ضاع عمره بلاش
قد مر عمره وهو يضعف وكلين فاش
عذبه لي شل من مهجته عقله وهاش
يا بخت من في رضى المولى وطاعته عاش
من اهل وقته ومن اخبارهم في انكماش
في ذكر مولاه دايم لم يزل في ارتعاش
في كل ساعه وله بالذكر كش انتعاش

والسر في الجد شف ما شي يقع لك بلاش
والرزق مقسوم بين الخلق حق الحناش
علّق بمولاك قلبك فالمخاليق لاش
كله سوا من سكن في قصر أو في عشاش
والدار الاخرى لمن في الليل باتوا وحاش
راضين من ربهم بالقطن او كان شاش
وفي ظلام الليالي فارقوا للفراش
قوّام لله في فرجه وكثر ابتشاش
وعن سوى الله عاشوا في صفا وانخياش
يا ما احسن العيش ذا يا ما اطيبه من معاش
ويحت من جاه قسمه منه لو هو رشاش

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة فاتحة الشهر ١٣٢٥

يا خديجه عليه يسر الله مرادش
حقق الله قصدش قرب الله بعادش
اصلح الله معاشش اصلح الله معادش
اكثر الله من تقواه والخير زادش

يملي الله من حبه وُدِّهْ فؤادش
حقق الله كل ما تطلبينه وزادش
واهلش الكل والصادق معش في وداد ش
ثم نوصيش في التقوى يكون اجتهادش
لازمي باب ربش واجعليه اعتمادش

وقال رضي الله عنه

ياخديجه عليه ايش الاخبار عندش
عل ياتي خبر يفرح من الحق ربش
يكرمش بالكرم يملي من النور قلبش

وقال رضي الله عنه

ماادري ورا السيد الحداد ما هو طرش
هيا انكشوه ان معه هايس عسى ينكش
بلاد دايم سحاب الجود فيها يطش
باا عرض طعامي على اصحابي ولو هو دبش
خذوه تراجشوا منه الذي يجترش

وقال رضي الله عنه ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٢١

ياخديجه عليه نوّر الله قلبش
يسر الخير لش واعطاش ماهو بقلبش
يفتح الله لش بابه ويغفر لذنبش
مالش الاكرم الوجه مولاي حسبش

وقال رضي الله عنه

يافاطمه قد سعدش الله بقرب الحُبُوش
والسيل في الساقيه وعاده الايفوش
العلب مثمر بدومه واين الذي بايبوش
بااعطيش مني قصيده واصليها الخوش
ياحرف صافي مُعَرَّى ما دخله الغشوش
ياسكر القند ياحليل وسطه جموش

حروف صاد ٭ وقال قدس الله سره لبلد الجنبي ١٨ شوال ١٣٢٣

عذبتني ياحبيب القلب كيف الخلاص
حملتني حمل اثقل من حمول الرصاص
قيدتني قيد مالي منه ميل او مناص
والعهد الاول كنتي في خواص الخواص

ثابت على ذاك قلبي عنه ما قط حاص
وان قد عصاني زماني فانني غير عاص
طامع في العفو ما اقدر للقود والقصاص
ولي مطالب مضى وقتي وهي في اعتياص
والسابقه خصصت اربابها باختصاص
قضت بما قد قضت فقربت كل قاص
يا بخت من فاته حاله الى الانتقاص
ومن ربحها عثر منها على سر خاص
ما ذاقه اهل الجفا وكل مذنب وعاص
يارب مديت كفي منك ارجو الخلاص
فاغفر ذنوبي وسامحني نهار القصاص

وقد رضي الله عنه ليلة الخميس ٨ من ذي الحجة سنة ١٣٢٣

ما اقبح المعصيه ياما اجهل اهل المعاصي
ما يخافون من بيده جميع النواصي
يا كثير الزلل عمرك مضى وانت عاصي
قد قرب من قرب وانته مدى الدهر قاصي

فِقْ وتب قبل ما ياتيك يوم القصاص
واغتنم ما بقي واطلب طريق الخلاص
الحذر الحذر ترجع الى الانتكاص
فان اهل الخيانة حالهم في انتقاص
مالهم من بلا ياهم فرار او مناص
واعلم ان كل ما تفعله يحصيه حاصي
فاخبر اهل الجفا بالحق لا حد يصاصي
للمعاصي غصص ما تحتمل واغتصاص
حين اربا بها في النار مثل الرصاص
يا الله ارحم عبيدك في جميع المقاصي
عم بالغيث يا الله كل داني وقاصي
فاننا كلنا يا الله على ذا حراص
والوسيله لنا المختار أعلى الخواص
اشرف الخلق من قد فاقهم باختصاص
لي شفاعته عندك شامله كل عاصي

وقال رضي الله عنه

فرّطت إن بعت وقتي يا خليلي رخيص
فاني على حفظ وقتي يا حبيبي حريص
من لا عرف للقناصه لآه له بالقنيص
فخّط بزين الثمر والارجع شفه شيص
لاحول كم لي وانا اشكي من زماني المغيص
ذقت الصبر بعد ما قد كان قوتي خبيص
وعادنا ارجو يقع لي في زماني خصيص
يدر ثدي الصفا الصافي ونشبع مصيص
يظهر لنا مجد عالي في الورى ما يغيص
بجاه من هو على امته دايم حريص
حبيبي اللي تسهل به لنا كم عويص

خرف الصياد

وقال رضي الله تعالى عنه ٢٨ في شهر الاول سنة ١٣٢٥

أحيني علّي أحيا بتذكار لحظه
واعط سمعي من اخبار المحبين حظه

كرّر اخبارهم رتّله لفظه بلفظه
فانني ذي الليالي ما تهنّيت غمضه
شوق خالط فوادي منه كم ذقت مرضه
ما استطاع القلم ضبطه وحزن وحفظه
شوق يا ما أوسعه يفشلك طوله وعرضه
لي رآى طرفي البراق هيّجه ومضه
من معيني على حالي يطرّب بعرضه قرضه
حاجتي ظاهره قصدي من القوم
علّني آسلى يؤدّي القلب نفله وفرضه
يا نديمي آعرض احوالي على الحي عرضه
علّ في الحي من محبته لي غير فظّه
والصلاة على من طهّر الله عرضه

وقد رضي الله عنه في ليلة السبت ٢٤ ربيع الاول سنة ٣٢٦

من شفيعي الى من طول الهجر وآعرض
ما درى ان هجره انحف الجسم وامرض

آه ياليت ما حد للحبه تعرّض
فاسالوا هل ذكرني سول قلبي وعرّض
فاخبروه ان طرفي ما بدا قط غمّض
علّة عند ذكري من منامه تيقّظ
ما بخلّي عوض ما حد بخلّه تعوّض
والمحبّه لها حاكم بحكمته فرّض
حكم ماضي ولو اتعب واتلف وامرض
لو حكم ان جسم الصب في الحب يقرض
ما حكم به سوا طوّله او فيه عرّض
يا اهل ودّي ارى برق المسرات او مض
لاح لي منه ما حرك فوادي وحرّض
فضّ ختمه فوادي فانبسط عند ما فض
فارتفع به الى جلى وحاشاه يخفض
بعد ما سلّم امره لاهل ودّه و فوّض
عاش في انس كامل
من مدد من عليه اعمال امته تعرض

سيد المرسلين احمد شفا من تمرض
ذخر من لاذ باعتابه وبه قد تقبّض

وقال نفعنا الله به

يا فاتح الباب سلك افتح لنا كل باب
وَدَاوِ مَنْ به مرض
واجمع همومي على التقوى ومزّق حجابي
وكل عارض عرض
واقف على الباب فاسمع يا الهي خطابي
ارجوك تقضي الغرض
حُبَّكَ وَوُدَّكَ حبيبي عندي اعلى طلاب
واجب علي مفترَض
كم في ميادين اهل المعرفة من عجاب
كم فيه عارف ركض
هيّا معي فانهضوا بالعزم ياذا الصحاب
يا بخت من قد نهض
هيا على الصدق في سبل الهدى والصوا

مع تركنا كل حظ
واهل الهوى في عَنَا قاسَوا شديد العذاب
في وسط بُرْمَةْ حَرَضْ
كم في المحبّه شدايد ما يسعها كتابي
مقراض فيهم قرض
لي في الهوى سر شي ظاهر وشي منه غابي
والطرف ما قد غمض
عسى جزا ما لقيته ينفتح قفل بابي
يقع لقلبي عوَض
والفين صلوا على طه الحبيب المهاب
وبه يزول المرض
شفيعنا لي الى قبره بحِنّ الركاب
تركض مع من ركض

وقال رضي الله عنه لبلد - الجمعة ٢٨ في رمضان سنة ١٣١٣

يا بو عوض هاك مني قول يشفي المرض
شهر الصيام انقضى قبَضْ خيامه وقَضّ

يا ما ابركه شهر فيه الصوم ربي فرض
كم حث ربي على صومه واكّد وحضّ
شف ما لذا الشهر في الاشهر مثيل او عوض
شهر انبسطنا بنوره والحسود انقبض
كم فيه عارف وسط ميدان ذوقه ركض
اذا رمى قوس سهمه فيه صاد الغرض
اسواق فيها القلم بالربح والفوز رض
من ارتقى وارتفع فيها معادا نخفض
ذا سيلها منبسط يا بخت من قد رعض
تغانموها وخلوا كل عارض عرض
ثم انهضوا في المعالي سعف مَن قد نهض
يا آل ليلى عَلِيّ حاله عليكم عرض
واقف على بابكم ماله سواكم غرض
نسبته عزّت بكم بحبلها قد قبض
بها بها قد وَثِقْ وما سواها رفض
واهل البصيرة بها غضّوا عن الغير غض

قد قرروا حكمها المسنون والمفترض
وصاحب الجهل ما تدري به الا اعترض
وما اعتراضه ولا انكاره سوى من مرض
اذا غزل غزل ما تدري به الا انتقض

وقال رضي الله عنه

بسطت ايدي افتقاري في ليالي الرضى
ارجو من الله كمال العفو عما مضى
يا غافر الذنب سلك الطف بنا في القضا
فرج علي فانني قد ضاق عني الفضا
من جور ما بي كاني فوق جمر الغضا
مسكين انا ليت محبوبي بوصله قضا
عَلِقتْ فيمن اذا اَقْبَلْتَهْ عليه اَعْرَضَا
لي جئت با انظره سل السيف لي وانتضى
وانا معلق بحبله في الغضب والرضا
ما جرت في ظلمتي الا وبرقه اَضَا
يا طرفي اَسْئَلَكَ بالرحمن ان تغمضا

عسى في الطيف يجري بالمراد القضا
قلوب مستيقظه سبحان من ايقظا
ما عاد تحتاج من تحريض من حرّضا
تسوقها السابقه للقرب والاحتظا

وقال رضي الله عنه في اواخر شعبان سنة ١٣١٤
مع توجه السيد الشريف الفاضل جعفر بن محمد الحسني

الى دوعن نفعنا الله بهم امين ::
فراق جعفر علينا صعب يا بوعوض
عسى عسى جمعنا به متصل لا انقبض
يا ربنا سلك تدفع كل عارض عرض

وعاف جعفر عسى لا شاف بؤس او مرض

وقال رضي الله عنه مزيلا على قول والد السيد عبد الله ه

يا ابن محمد ولدك اليوم بك قد قبض
(فقل يحيا) ابشر بما سر قلبك بايزول المرض
وبايقع لك من المولى جميل العوض
يزول عنك البلا وكل عارض عرض

تقوى وتنشط وتنهض سعف من قد
يسيل وادي المطا تزعضه فيمن زعض
تقوم لله بالمندوب والمفترض
وترفض الفانيه مثل الذي قد رفض
تغض عينيك عن زهرات ذي الدار غض

وقال رضي الله تعالى عنه في رمضان سنة ١٣١٦

في ذي الليالي معي يا با فليح انقباض
لكن ذي الليله الخاطر تنسم وراض
نسنس على الصوت شف وادي المسرات فاض
يا خير والله حيا يا بو عوض في الرياض
نخوض في بحر يا بخت الذي فيه خاض
نتلو الكتاب الذي فيه الشفا للمراض
كتاب سره وقر في القلب لا في البياض
كم قد شربنا بحمد الله من ذي الحياض
وكم قطفنا بفضله زهر تلك الغياض
به انتهضنا ويا ما احسنه ذا الانتهاض

ونرتجي انّ مولانا على الكل راض
يارب الارباب سلّمنا من الاعتراض
واشف القلوب المريضه والنفوس المراض
وافتح لنا في معانيه الطوال العراض

وقال رضي الله عنه لبلده السبت ٢٨ في رمضان سنة ١٣١٨

رَوِّحْ فؤادي وَذَكِّرْنِي زمن قد مضى
اوقات عشنا بها نجني ثمار الرضى
فيها الصفا قد طلع نجمه علينا اَضَا
الله جمع شَمْلَنَا بالسيد المرتضى
قضى به الحق سبحان الذي قد قضى
ياحلى زمن مرّ برقه عندنا اَوْ مَضَا
كم طرف قد بات ساهر فيه ما غَمَّضَا
وكم وكم قلب يتلهب بجمر الغضا
ذا شرح حالي وما قد كان ثم انقضى
من عصرنا بين ارباب التقى والرضى
من كل عارف هلا نورهُ جميع الفضا

كمثل شيخي الذي وقتي بنوره اَضَا
بَلِّغْهُ عني سلامي ثم بي عَرِّضَا
وقل له ان البعاد اسقم عَلِي وامْرَضَا
اتعبه بُعْدَكْ ولكنه صبر للقضا
اِدْرِكْهُ وانظر الى حاله بعين الرضى
وارحمه فانه من الوقت الشديد اعتضا

وفاته رضي الله عنه بدمشق في ٩ من رمضان سنة ١٧١٩

اذا انشرحنا وطاب الوقت لا تنقبضْ
والسيل مقبل عسى ذا السيل بابر تعض
نبغا نِسَقِّي ومن بايعترض يعترض
قل لاهل فني متى للحي با ننتهض
يا حادي العيس رَوِّدْ يا المغني ورِض
شف لي زمن لي غمضت العين ما تغتمض
اشواق خلّت عظامي كلها ترتفض
من شافنا قال ذا من ايّ شي ينتفض
والعافيه ما عرفها غير من قد مرض

يا طالب القرض شف ذا شي ما يقترض
اذا ارتفع سعرهذا السوق ما ينخفض
وارباب ذا السوق حد يشتري وحد ينقبض
يا وارد الحي جرّد عزمه ما ينتقض

وقال رضي الله عنه

ما معي فرحه الا ان كان مولاي راضي
رب سلك ارض عني واهدني للمراضي
واغفر الذنب ما ياتي وما كان ماضي
واكشف يا ربنا كل القلوب المراض
واقض حاجاتنا يا رب يا خير قاضي

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ربيع الثاني سنة ١٣٢٠

اذا انبسطنا وطاب الوقت لا تنقبض
شف ذا هنا سَيْل مقبل زين ما يرتَعِض
وعادلي في الحَي حاجَه لها مِفْتَرِض
ارجو قضاها بلا عارض لها يعترِض
بالله نسمع على صوت المغاني ورِض

يارب سلك اشفِ من في الحب قلبه مرض
له طرف ليله جميعه قَطّ ما يغتمض
ومن معه في الشجاعه قلب ما ينقبض
والناس اصناف حد سلّم وحد يعترض
بعض اللبن شفه لي حققت ما يمتخض
ومن حفظ حق ربه شفه ما ينخفض
وخير الاحباب من حُبُّهْ علينا فُرِض
اشرف نبي سلسلة نسبته ما تنقرض
متى متى في اتباعه كلنا ننتهض

وقال رضي الله عنه

حيا بذا الصوت لي يشفي القلوب المراض
هيا اسمعوا به وغنوا فان خاطري راض
خذوا خذوا ما ورد فبحر واردي فاض
هاكم خذوا واحفظوا ثم اكتبوا في البياض
يا ليلة النور فيها بانقضي الحياض
عسى عسى ربنا يمسي على الكل راض

ينزل مدد منه لي يشفي جميع المراض .
وبحر الاكدار ما تدري به الا وغاض
رحمته تنزل وتسقي الاودية والغياض
سقت سيول الهنا منها جميع الاراض
يا نور مبسوط يتنزل على اهل الرياض
عسى السلامه من الانكار والاعتراض

وقال رضي الله عنه

الله يديم الصفا والانس يا بو عوض
يقع فرج يشفي الله كل من به مرض
رحمه تعم الجهه كل بها قد رعض
تطلع مناشي ترى براقها قد ومض

وقال رضي الله عنه لبدة الثلاثاء ١٥ في سنة ١٣٢١

يا ليلة النور فيها حتى خاطري راض
من يوم ما سمعت اذني صوت اهل الريض
يا ليلة النور فيها قد طفحن الحياض
قل للذي يعترض عليش ذا الاعتراض

لنا مواهب من المولى طويله عراض
من سيد الرسل لي نوره على الكون فاض
عساه دايم علينا يا محبين راض
نَقْرُبْ معا من قرب يكون منا انتهاض
نخوض بحر المحبه سَعْف من كان خاض
ربيضوا على الصوت شواذ الصوت بخارياض
قد طاب به خاطري والهم والشوش غاض
به اشتفت منا كل القلوب المراض
والانس عادت لنا ايامه ووادیه فاض
وطآئر الانس فينا بين الافاق باض
يا سيد الرسل سلّمنا من الانقباض
نعيش في انس كامل في تقى في مراض

وقد رضي الله عنه بلده الاربعاء ١٣ في رجب سنة ١٣٢١

حَسّيت كربي انجلى وحس خاطري راض
عطوه من الله لي فضله على الكون فاض
والانس عوّده وقري الانس ذا الوقت باض

قل للمحبين هيّا وسعوا في الحياض
لابد يأتي المدد لنا ولاهل الرياض

❊ حرف الطاء ❊

وقال رضي الله تعالى عنه

رُوحُ التلاقي به الروح انتعش وانبسط
جرى به الحكم والسائر بذا الحيّ حَط
لي جئت بالضبطه في المنظوم لي ما انضبط
لكنني شفت مِنُّهْ حرف ماله نقـــط
ربطت به عقلي المطلق عَلَيْ فارتبط
ذا خطّه المستقيم ان شئت للقول خط
قَدِّره بالذوق لا تخبُطْ كما من خبـــط
شُفْ صاحب الجهل ما تدري به الاسقط
واهل المَواجيد شَتّى شف لكلٍ نَمَـــط
واحد ترقى الى العليا وواحد هَبَط
ولكن الحق ظاهر ما يجيه الغلـــط

فاسلك طريقه وخَيِّم في ربوعه فقط
شف صاحب الذوق في امثال ذا يختبط
يا حادي الركب قل للركب هذا الهَبَط
اربط بذا العلم عِيسَك مثل من قد رَبَط
عَطْ صاحب الدار حقّه والتزم ما اشترط
خذ ما عبر لك وخلّ القوت لي ما استرط
ما جآ بخير الذي ساء الادب في الحُوَط

وقال نفع الله سيره

ما ادري وَرَا السيد الحدّاد ما هو نشيط
هيا انثر القول بانلقطه منك لقيط
دِنْدِنْ على الصوت في البحر المديد البسيط
لي عَسْعَسِ الليل قل يا ربّنا يا محيط
سالك تنجي من البحر المهول الخويط
في وقت أهله كما الجوذان تحقط حَقِيط
ولا هناك استقامه غير خبطوا خبيط
ما همّهم غير في النلقيم هو والصريط

ماشي وَرَعْ دَمّ ظاهر يا كلونُهْ عَبيط
جهال قد نجسوا للجَابِيهْ والوَقِيط
من لا بكى اليوم غدوه شفه يخَطّ نحِيط
خذوا دليلي من البحر العظيم المحيط
آيات بالصدق قامت ما دخلها خليط
بِهَابِهَا فاربُطُوا اذا اردتوا الربيط
ثم القطوا من ثمرها اِنْ اردتوا اللقيط

وفاتح رضى الله عنه فاتحة الحجة الطرابلسية سنة ١٣١٦ شروع

قَيّدِ العلم عنّي بالقيود الضوابط
والتقط من درر ذوقي اذا كنت لاقط
واحفظ ان شئت ان تحفظ وقَوِّ الروابط
فانّ ريح الهوى ما ناله الّا مرابط
والهوى له طريقه كم بها من مغالط
بين اربابها الراضي تقايسه ساخط
فاستمع ما لها عند اهلها من شرائط
وافهم اسرارها واحذر تزيغ او تخالط

مَيِّز أحوالها في شأنها لاتخالـــط
فانّ لاربابها في بحرها كم ساقط
ذا ومعراجها كم فيه صاعد وهابط
والمحبه على ارباب ها سور حائط

وقال نفعنا الله باسراره

يا بوعوض غنّ خَلّ اروا حنا تنبسط
واذكر ليالي مضت كُنّا بها نختبط
في عَصر شيخي الذي نورُه عَلَي مُنبَسِطْ
بوبكر قطب الورى له حال ما ينضبط
حَيّا ليالي معه ديوانها ما غلـــط
بتنا بها في تهاني بالصفا نختلـــط
ينثر علينا جواهر منها نلتقـــط
اسرار شف حرفها مهمل ولاينقط
غدا بانوارها القلب الشيخي مرتبـــط
والحاسد الخوف قلبه بالكدر محتقط

وقال رضي الله عنه

معنا زياره صفا فيها الزمن وانبسط
يا أحلى ليالى بها مولاي خيره بسط
بلاد ماشي كماها في جميع المعوط
بلاد لي قد ذكرها القلب في الحال نط
اشتاقها والذي فيها حمولته حط
حيا حريضه ومن فيها بعيره ربط
حيا منازل سكن قلبي بها وارتبط
حسابها شفه عندي ما يجيه الغلط
الله يردّ المسامر بين تلك النقط
تعود تلك الزياره والفؤاد انبسط
متى متى يا يكون الملتقى والمحط
في ربع من شط في عالم حيي حين شط
إمام ماله مثل في القرب أمّه وسط
شيخي الذي حل حبه في فوادي وحط
جرى القلم بالمحبه في السوابق وخط
حضرت عصره واعطيته على ما اشترط

اعطاني الجم لي بالحسبه لي ما انضبط
ومن تقبّض بحبله ما سقط ما سقط

وقال رحم الله روحه لبلده لهوحد ١١ ربيع الاول سنة ١٣٢١

عين العنايه تراعي من سكن في الرباط
حرّرت نيتي في مبناه ما هو خباط
يا كم من اسرار تُنثر فيه تبغا التقاط
يا من نزل فيه سيروا في سواء الصراط
جدوا لكسب المعاني واحذروا الانغطاط
والله يبسط لكم من المعارف بساط
مَحار جال الهدى نحضر على ذا السماط
يارب الارباب لي بالكون علمه احاط
اجعل لنا بالنبي المختار طه ارتباط
واحفظ لنا البابنا من وحشة الاختلاط
في العلم نسلك سبيله في ورع واحتياط
وعن فؤادي جميع الرين منه يماط
يحقق الله ما قلته لاهل الرباط

متى متى اهله ارى في العلم معهم نشاط
وفي المسائل وتقرير الحلوم انبساط

وقد رضي الله عنه ليلة الخميس ١٣ شوال سنة ١٣٢٤

بَيِّنْ لي احرف علي فيها اشتبهن النقط
لعل شي حرف منها في الكتابة سقط
بالربط بها بعض ما عندي كما من رَبَط
والفهم حدبه صعد يعلو وحد به هبط
ومن صَدَقَ في الهوى يعطي الهوى ما اشترط
ووقتنا اكثر اهله كلهم في الشطط
والذوق فيه اشتبه والفهم فيه اختلط
وفضل رب رايته لاهل وده بسط
كم قلب منهم رايته في الشهود انبسط
لقط من اثمار علم المعرفة ما لقط
هذا حسابي ولا يدخل حسابي غلط
ادركت في الذوق ما به مثل قلبي اغتبط
والذوق عالي تجلى صدق فيه المحط

لاتعتبر من دُنَا بالوهم اوفيه شط
فالبحر كم به لجج لكن لِلَّتِهْ شط
مغبون من بالعلائق في الطريق اختبط
غَرَّرْ بنفسه كذا حق وقع في النشط
لابد له ما يَبُطّ كمثل من كان أط
جرى القلم في الامم فاقبَلْ وقرِّبْ وعط
واستر وسامح من استغفر وللعيب غط
جرى بهذا القلم والحكم فيه ارتبط
وكلنا تحت باب الله كَفُّه بسط
راجين منه الرضى عَنَّا ومحوِ الشطط
بجاه خير الورى لي ما اساقط قط

وقال رضي الله عنه لبعض الاصحاب في رمضان سنة ١٣٢٥

خذ حديثي ولا ترسمه الا بخطي
فاني اعرف بشكلي في حروفه ونقطي
خذه واربطه لاتربطه الا بربطي
قل لعيبك اذا شاهدت مغناه حُطّي

فان ذا وارد في حال أنسي وبسطي
قد ورد بالهنا من خير مغني ومعطي
قد رَسَتْ به سفن عزمي على خير شط
بعد ما خَلَّفَتْ في البحر نبطي وقبطي
لكن اوصيك لا تفهمه الا بشرطي
قل لمن قد شمخ لابدّ لك ما توطي
فانها اسرار مضبوطه على خير ضبط
قد رقمها فمي في القلب من غير خَطّ

وقال رضي الله عنه والرضوان رحمه الله تعالى سنة ١٣٦٣

مع صفا الوقت يحصل للقلوب انبساط
كم قد حضرنا صفا من حول هذا البساط
وكم لقطنا جَنَى من فاكهة ذا السماط
اَسْرار فيها ارتبطنا بالحبيب ارتباط
اذ واق في العلم حاشا علمها ان يحاط
جَلَّتْ عن العدّ بل عَزَّتْ عن الانضباط
من ارتفع باسمها ما يختشي الانحطاط

قد التقطنا جناها حبذا الالتقاط
وفي هواها وعشقتها عبرنا الصراط
بها اغتنينا وبعدنا ما سواها قلاط
وساعة الصفو منها عندنا اعظم رباط
دايم وهي عندنا في عزلة او في اختلاط
نخضع على شرطها لي رامت الاشتراط
ولو تقول ادخلوا في وسط سم الخياط
ما قط نرجع وهذا صدق ما هو خباط

وقال رضي الله عنه بلد الربوع ١٧ صفر سنة ١٣١٦

الشر قد زال الله لا يعوده قط
ببركة المصطفى لي به فوادي ارتبط
خير النبيين لي جبريل نحوه هبط
اشرف نبي امته في الناس امه وسط
حبيبنا لي يحبه يا عمر يغتبط
كرر علي ذكره اني حس قلبي انبسط
لي قلب في عشقة احمد ما يجيه الغلط

مشغول به ما التفت للغير لفته وشط
انزل مقاصده با عتابه وبالباب حط
الحمد لله حتى الهم مني انتشط
والانس بالقلب خيم وامتزج واختلط
ثم اجلي ذكر من نوره علينا انبسط
بالله كرر علي ذكره على ما اشترط
مربوط قلبي على وده وسل من ربط
قرره من اهل فني من تحامى الشطط
وسجلوا به لدى الحكام في العشق خط
رسموا حروفه ولكن ما عليها نقط

حرف الغين

وقال رضي الله عنه

اسمعوني فلذات الهوى في السماع
واحفظوا كلما يملي عليكم يراعي
ليلة الانس مولانا قضى باجتماع

جاد بالجود وآخضرّت هناك المراعي
بحت يا مَن سعى من حيث انا كنت ساعي
او مشى في طريقي او عمل في اتباعي
او معه قلب للسر الذى ابديه واعي
فانني بين اهل العشق للعشق داعي
ما تسير السفن الا بقوة شراعي
قسمة الله ما في ذا العطا من نزاع
الطريق الذي مروا بها في شعاعي
من يقول انّ باعه في المحبه كباعي
يا مجيب اسبغ واصلح جميع المساعي
واهدنا كلنا نسلك على الاتباع

قال نفعنا الله به

غنّ يا بارجا نسنس على الصوت واسجع
علّنا عند ما تسجع من الحق نسمع
والهوى اطوار حد ينزل وحد فيه يطلع
ما هي الاشارع شف لكلّين مشرع

حد تفرّقه اصوات المغاني وتجمع
الغناضرّ في حاله وفي حال ينفع
والمواجيد شتى شف لكلّين منزع
والطريق السويه هي طريق المشفع
فاسلكوها فمنها الخير كله تفرّع
واقصدوها ففيها النور كله تجمع
واسمعوا بالغنا والطبل والطاس يفقع
واذكروا ربنا المانوس يا خير مربع
ربع طه النبي شمس الهدى فيه تطلع
كم بسفح العقيق انوار للخلق تسطع
كم وكم طاب به لاهل المودات مجمع
فيه يلقى المنى الصب الحزين المولّع
آه كم لي وقلبي من لظى البين موجع
دايم الوقت عيني يا احبتي تدمع
احرق العشق قلبي هل من العشق مفزع
والصلاة على احمد ما سرى البرق يلمع

من مديح النبي ما حد يقولون يشبع
بركة المصطفى ندخل معه يوم يشفع

وقال رضي الله عنه

لي زمن في الهوى ايش البصر باجماعه
عاد شي بايقع مِنّه لقلبي فراعه
وسط بحر الهوى مركبي ناصب شراعه
شا تمخلع وراحات الهوى في الخلاعه
كم وكم سار قلبي في الهوى ياجماعَه
من غرق في الهوى ما عاد يلحق نفاعه
كلما جئت بااقنع ما عرفت القناعه
كلها عندنا في العشق يا صاب طاعه
ما احسن الشرح يا ما احلاه واحلى استماعِه
والغنا قُوتَنَا يا اخوان عند المجاعه
والنبي نرتجي مِنّه حصول الشفاعه
الف صلّوا عليه انه امام الجماعه
حب طه النبي يا خير والله بضاعه

رينا شوف وجهه لو في الحر ساعه

وقال رضي الله عنه

دعوني في الهوى امشي لحالي
وقد حالفت اهله حلف تبعه
على شرط الهوى ما نا مبالي
بما لاقيت من خفضه ورفعه
وفي حال الصفا هذي الليالي
بدت لي من جبيب القلب طلعه
الا لله هذاك الجمال
متى مولاي باذن لي بجمعه
محيا في دجا الظلما بدالي
فاغناني ولم احتج لشمعه
على باب الرجا حطت رحالي
وفي رجواه ياتي الخير دفعه
وصلى الله على بدر الكمال
ونعم الفرع في الاكوان فرعه

فقال رضي الله عنه

اذا دهمني البلا ناديت طه الشفيع
ياتي الي في عجل غارته تاتي سريع
ربيعي الزين ياما احسنه ياذا ربيع
يا بخت من لاذ به لا تحسب انه يضيع
له جاه عند المهيمن يا جماعه وسيع
عسى بجاهه تعم العافيه للجميع
وماطر الخير يمسني كل مجدب مريع
ياسيد الرسل اني من بلائي وجيع
هيا الدرك يا حبيبي أن اذنك سميع
كم قد تجلى بفضلك من مهولٍ فظيع
وكم عهدناك تجبر كسر من هو ظليع
ياسيد الرسل عزّك في المعالي رفيع
لك في مقام العلا أمرٌ وحالٌ منيع
ومن ورد حضرتك بالفقر جا مستطيع
في مدح سيدي محمّد قط ما با نطيع

ومن بعد منا لابد يرجع سريع
والخلق في امر ما يدرى به الا السميع
حمد بالقطيب ابتلا واخر بجوعه يذيع
عسى كرامه تشل الهول هذا الشنيع
كلين يشرب يعدّي الحد الى باوكيع
والخير بشّر به الحادي وصوته رفيع
كلّن سمع صوته اليمون وامسى سميع
يارب يارب يا نعم الحفيظ السريع
عجّل بغارتك شف نفسي الفي هليع
وصلّ رب على احمد ما تعاقب وجيع

وقال رضي الله تعالى عنه

يارب الارباب عبدك نحو بابك هرع
يدعوك يطلبك تطفي حر هذا الوجع
رجعت له الورد واقبل نحو بابك رجع
وان كان ما قد خرج منّه ولكن هلع
تعرفه يارب وابن ادم خلق من جزع

جُدْ له برحمه وفضلك قد جمع ما جمع
ولي وسيله اليك احمد امام الجمع
شرفت لفظي بذكره حس طعمه كرع
قدمت جاهه اليك ارحم كثير الطمع

وقال نفع الله بامين

معنا سمر في انيسه ما مثيله وقع
حضروا بها اهل الصفا واهل الضا والسمع
وفيه نجم السعادة والرضى قد طلع
والحمد لله يوم الله لنا قد جمع
متنا على انس والعاذل عسى لا سمع
يا بخت من قد حضر معنا نفع وانتفع
سرى الى حيثما نسري مشى واتبع
ومن هنا بما ان الخطاب ارتفع
ميدان واسع وامر الذوق فيه اتسع
وصَلَهُ من قد وصل واحز وقف وانقطع
حد قد ولج بابه الواسع وحد قد رجع

والسر في الكون ساري يا عرب ما انتزع
الله قسم بين خلقه من نزل او طلع
قسمه جرت قد شرعها بينهم من شرع
اسرار ما بينهم ما حد عليها اطلع
وكاف كن قربت ما قد بَعَدْ وا متنع
حد قد وسع ذا وحد ما فيه له متسع
ثدي العنايات دريا بخت من له رضع
يا بخت من هو الى هذي المواطن هرع
ومن لباب العنايه والمواهب قرع
ملازم الباب دايم ما افترع ما افترع
ذا عبد قَرِّبه ربه اله وهب واصطنع
اعطاه ربه عطا خلعته اعلى الخلع
وفي فواده وسره نور حبه زرع
يا الله يارب يا منشي طهوب القزع
يا الله يارب يا من هو اليه الفزع
نسئلك تاخذ بنا في منهج اهل الورع

نسلك طريق النبي نكون لاحمد تبع
عليه صلى الهي عد بارق لمع

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك يا اكرم من غفر
تغفر ذنوبي واصحابي الجميع
ولا نشوف الاذيّه - والضرر
من في ضمانتك حاشاه ان يضيع
عسى عسى لا طرا عندي كدر
بجاه خير الورى الهادي الشفيع
ومَنْ تَعَدَّى بكبره أو بطر
تحل به نقمة المولى سريع
يصبح ولا عاد له في أرضه أثر
وكل من لاذ به حتى الرضيع
يقهره بالبطش لي هو قد قهر
فرعون قبله وقارون الشنيع
الحمد لله قد طاب السمر

ربي لما قد دعونا به سميع
يا قلب لا قط يد خلك الضجر
ربيعك المصطفى اقوى ربيع
وحيدر القرم فكاك العسر
ابو الحسن لي رقى المرقى الرفيع
وفاطمه وابنها القطب الاغر
حسين جدي حمى المجد المنيع
واولاده الكل ارباب السير
ساروا وكلٌ لامر الله مطيع
عسى بهم ينزل الله المطر
رحمه من الله للوادي الوسيع
تسلم بها اقطارنا من كل شر
والغيث مبروك ياتي في الربيع
بجاه خير الورى صفوة مضر
حبيب الاحباب ذي الحسن البديع
عليه صلى الحي الفذ كر

صلاة تشمله والآل الجميع

وقال تغمده الله برحمته

من التجلي الخفي أنسي بصوت السماع
عسى عسى الذكر يحصل بعده الاجتماع
وسِّعْ في الذوق شف اذواقي الأوساع
خذ انتفع مني اني قصدي الانتفاع
وادخل معي حي ماشي بين اهله نزاع
حي الهنالي بقاعه من خيار البقاع
ياوقتنا في سفوحه عند شل السماع
سلك احيني ردّلي ماكان من ذاك ضاع
بالله طعني فاني كنت ممن اطاع
كر علي ما جرى لي في زمان الرضاع
واشرح لاهل الصفا ماشاع منه وذاع
وقل هنا سر حد منكم لديه اطلاع
ذا سعي مشكور لكن اين من كان ساع
يالبت من قد سعى يسعى على الاتباع

مشى بذاك الندا في ضوء ذاك الشعاع

وقال رضي الله تعالى عنه يوم الاثنين جمادى الاولى سنة ١٣١٥

على ما قد مضى من سابق الوقت يرجع
في زمن فيه برق الانس والصفو يلمع
بين الاحباب في جمع فخر كل مجمع
جمع ادرك فوادي فيه ما كان ضيع
فيه داعي الصفا قد قام يدعو فاسمع
بين كم من متيم في المحبه مولع
لي جوى ذكر احبابه صعق قبل يسمع
عذبته المحبه شوا فؤاده مقطع
والمحبه لها منهج مقرر ومشرع
من دخل بحرها بالشان يسلم ويرجع
ربحها ما يعدي دايم الوقت زعزع
والمحبين فيها اصناف رافع وارفع
والافق متحد لكن لكلين مطلع
كل واحد وله منظر يرى به وليسمع

ذا صعد واتصل وآخر للاثار يتبع
في معاريج توصل للمقام المصنع
لي صعد مرتقى ناداه من فوقه اطلع
سرّ ما قط له غايه ولا عنه مرجع
فيه داعي الهدى اذن وحوقل ورجّع
قام يتلو الاقامه في استقامه واسرع
لاجل يدرك امامه في قيامه ويركع
يا لها حال فيها قد كشفنا المبرقع
وابسطنا بها ننظر وننطق ونسمع
علم مكنون منه طور سينا تضعضع

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٣ القعدة سنة ١٣١٥

عن ان كان لِلمُغنّى مع اهليه طالع
واستمع قول يدعو للهوى كل سامع
فانها لاحت الليله لعيني مطالع
بشرتني من احبابي بنيل المطامع
من عطا الجود لي ما فيه لاهله منازع

فيض قد فاض سرّه في جميع المواضع
قرّب الذوق من معناه ماكان شاسع
واتصلنا بعلمه في جميع المشـــارع
فاروعني حديثه والروايه لنافع
قرروها على الالباب اهل الشرايع
في عبارات معناها يَلَذُّ المسامع
فاقرع ابوابها ان كنت ياصاح قارع
واشهد اربابها مابين مخبت وخاشع
قوم من عظم رغبتهم جفوا للمضاجع
ما تشاهدهم الا بين ساجد وراكع
وان جرى ذكر من يهوون صبوا المدامع
شوق مزعج معاهم قد حوته الاضالع
بالليالي وهم فيها الشموس الطوالع
بت فيها لشدي اهل المودّات راضع
فضل في وصل ماله يا منى القلب قاطع
حضرة الجمع لي فيها حضر كل جامع

برقها ما يعدي بين الاحباب لامع
والمحبين حد خائف وذا فيه طامع
والمدد متصل غيثه على الكون هامع
غيث فاضت سيوله في جميع المضالع
مَنْ قد جاد به من لا لجوده منازع
قد مضى الامر من حُكْمِهِ ولا له مضارع
واستوى عند علمه كل داني وشاسع
غيب مطوي اليه الكل صائر وراجع
فادع من له بصيره في جميع الجوامع
قل لهم قال حادي العيس رُدُّوا الودائع
شواهنا سر عطره بين اهليه ضائع
به وجدنا الذي قد كان في الذوق ضايع
من مدد من لخلق الله في الحشر شافع
سيد المرسلين المصطفى خير نافع
رب صل عليه انه كثير المنافع

الله يديم الصفا معنا عسى لا انقطع
ما قصدنا الا الصفا وغير ذلك تبع
معنا ليالي بها للشمل ربي جمع
في وادي الخير لي صيته شهر وارتفع
وادي اذا جاه خائف زال منه الفزع
هواه صاحي دوا من به مرض او وجع
من جاه زائر وله مقصود به قد رجع
ما جاه قاصد يريد النفع الا انتفع
يا وادي النور لا غبك طهوب القزع
لي دَ لَهَم الحزن ما تدري به الأهمع
عسى عسى سيل في ذا الوقت نشبع كرع
يجي لنا سيل مُقْوِي لي يعم البقع
الحمد لله شوا نجم المسرّه طلع
ذا نجم با بخت من به يا الفليحي زرع
من سيد الرسل افضل كل شافع شفع
خير النبين لي له قدر عالي ارتفع

لي سمعوا لي بذكره طاب عندي السمع
ولعت به يا الفليجي كم بقلبي ولـع
بي شوق في القلب مزعج منه طرفي همع
والشوق لي زاد جدًا يورث الوجع
متى متى شوق محبوبي عليّ قد طلع
وانظره بالعين يخطر في خيار الخلع
ويرتفع عن فوادي كل مانع ممنع
يا سيد الرسل عبدك نحو بابك هرع
قد قام بالباب يقرع مثل من قد قرع
يرجو كرامه بها يكتب من اهل الورع
عليك صلى الطي عدّ راكع ركـع
والك الكل واصحابك ومن هو تبـع

وقال رضي الله عنه ونفع به

يا بو عوض يشرح الخاطر طهوب القزع
يا الله بليله زهيه غيثها قـد همع
يحيي بها الزرع لي في ارضنا قد طلع

يصب قطر الحيا في الارض نشبع كرع
يصب قطر الحيا جملة ليالي تبع
اذا طلع طهب ما تدرى به الالمع
وصبّ مزنه وعم السيل كل البقع
بجاه خير الورى افضل مشفع شفّع
خير النبيين لي له قدر عالي ارتفع
اشرف نبي للنبوه والرساله جمع

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

حيّا زمن يا الفليعى في المدينه جزع
زمان فيه الصفا نجمه علينا طلع
قد درضرع الوفا منه حبيبك رضع
ايام مثل الزّرَبَيْن يا بو عوض والجمع
طِرِبْتُ بها اروا حنا وطاب فيها السمع
يا بخت من قد حضرها واستمع وانتفع
كم نور فيها لاهل النور باهر سطع
وكم دُنِي لاحظته اعيانها فارتفع

وساسها بالتقى والمعرفه والورع
يا ربنا اقبل وقابل من لبابك قرع
وصِلْ بحبل الرضى من بالوجود انقطع
واشف المريض الذي يشكي بقلبه وجع
اذا ذكر وقته الميمون طرفه دمع
زمان فيه الهنا للشمل ربي جمع
قد مر في أمن ما يخطر علينا الفزع
يارب عوّده وارحم قلب منه انصدع
وصل رب على احمد عد بارق لمع

وقد رضخ الدرعزيد الملوناء ٢ جمادى الآخر سنة ١٣١٩

يا بو عوض صح بشيخي قل له آحضر سريع
بو بكر لي حاز اسرار الكبار الجميع
شيخي شفيعي الى المولى ونعم الشفيع
وهو ربيعي اذا اشتدت ونعم الربيع
امام ما حد مثيله في زمانه مطيع
رقا بحسن السوابق للمقام الرفيع

ومن تعلق بحبله قط ما يضيع
مشهده واسع وكأسه في المحبه وسيع
كم شفت بالعين منّه ما يشيب الرضيع
اسرار قد بثّها يبهرك تسع التسيع
اذا ذكرته شفا الله كل عضو وجيع
وان قد دعيته فانه عند ما ادعو سميع
رام الخفا لكن المولى بحاله يشيع
له حال ما اعظمه شف حاله معظم منيع
سُحُبُهُ تمطر علينا من مطره المريع
يارب الارباب يا عالم بحال الجميع
سالك بجاهه تزيل الباس عنّا سريع
وفي ضمانتك كل منا يا بديع
وصلّ رب على المختار طه الشفيع
وآله الكل واصحابه ومن له تبيع

وقال رضي الله عنه قبله بثلاثة اشهر ٢٥ الحج الحرام سنة ١٣١٨

الليله البرق يا بو صالحه يلتمع
عسى عسى الرعد من بعده لنا يسمع
لا يقطع الله طامع في عطا الله طمع

ياواسع الجود يا من له عطا متّسع
عجل برحمتك يا الله واوصل المنقطع
يأمن بها يا كريم الوجه من قد فزع
والغط والجور من اراضنا يرتفع
يا من على اسرار خلقه كلهم مطّلع
سامح من اذنب ولا تقطع رجا من طمع
وانظر الى قلب في العشقه مهذب ولع
يكاد من حر نيران الهوى ينصدع
متى متى شملنا با حبابنا يجتمع
ويشتفي بالتلاقي كل قلب وجع
يسمح حبيبي بنظره فيه ما يمتنع
واشهده بالعين في مشهد علي مرتفع
تقرّبه مهجتي والقلب به ينتفع
مسكين انا في الهوى لي قلب ما يسمع
لي جئت با انصحه لا يطرب ولا ينبع
جيعان عطشان عاده في الهوى ما شبع

بغير وصل الاحبه واللقا ما قنع
لي جيت يا اصبر لقيت الصبر ما يجتزع

وقد فرس الدر روحه اليه - وهو توفي ٨ العقده سنه ١٣٢٠

يا الله عسى رحمه تقع نمطر علينا في الربيع
سيول تاتي مفرعه تعم الاراضي الجميع
يا واسع المدات سلك ادرك برحماتك سريع
يارب تغفر ذنب من اذنب وتقبل من يطيع
شف كلنا جارك وجارك يا الهي ما يضيع
الليله الخاطر تهيض يوم غف با فلبي
ذكرني اوقاتي مع شيخي الذي حاله وسيع
بو بكر لي له في الولايه والعلا مرقى رفيع
لي جيت الى قبره وزرته كانني زرت البقيع
بو بكر حبيته وانا في المهد ما تكلم رضيع
محسوب في حزبه وفي يوم القيامة لي شفيع
وهو ربيعي من زمان السوء يا نعم الربيع
لله ذاكر لم يزل شاكر لانعامه مطيع

اذا دعيته حيثما قد كان للدعوه سميع
وان صحت به واهربت به تاتي كراماته سريع
عارف بربه قد رقى في المعرفه مرقى منيع
مشى على اثار السلف وحاز اسرار الجميع
وله وراثه كامله من سيد الرسل الشفيع
عليه صلى الله دايم ما اشتفى القلب الوجيع

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٥ في الحجه سنه ١٣٢٠

ما ذكرت الحمى الا وفاضت دموعي
بالله اطفوا بذكره نار بين الضلوع
علّ شمس التلاقي قد بدت في الطلوع
فانني للقا قد زاد مني ولوعي
ياليالي مسراتي اسعفي بالرجوع
فانني عال مني ذي الليالي هجوعي
يا اصولي عسى اسراركم في الفروع
كثروا بالمدد منكم موارد جموعي
فانني من زماني قد غلبني هلوعي

غاب عني ضيا انوار تلك الشموع
قوم دايم وهم في المعرفه في طلوع
في صفا القرب عاشوا في سجود او ركوع
كم مقرب صدق في الحب راعى وروعي
كلما جاز في مرقى اخذ في الشروع
مرتقى عال يوصل للمقام المنيع
في اتباع النبي المختار طه الشفيع

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا في ظهر الخير سنة ١٣٢١

مالي وللناس وقتي راح معهم ضياع
لا نفع ظاهر ترى منهم ولا انتفاع
ما تسمع الا الذي يوحشك منه السماع
لا حل للوقت لي غير عليّ الطباع
ما حولنا من ظمي يظما ومن جاع جاع
الله كفيل الخلائق في جميع البقاع
وقاسم الرزق بين الخلق حتى السباع
يا غافل ارجع وخل المحذقه والنزاع

واَقْبِلْ على الله طع ربك كما من اطاع
سل ربك العفو وافعل كل ما يستطاع
واَقْبِلْ على الله كن في الخير عامل وساع
ولا تصاحب سوى اهل القلوب الوساع
من كل عارف وزاهد في قليل المتاع
قَرَّبَهُ ربه وصيته بين الافاق شاع
يا ما احسن الليله المغق وما احلى السماع
الله يرد الصفالي غاب وقته وضاع
ونجتمع باهلنا يا حبذا الاجتماع
على الصفا والوفا ما بيننا شي نزاع
يارب الارباب سلّمنا من الابتداع
نسلك سبيل النبي نعمل على الاتباع
خير البنين لي بقعته خير البقاع
سيد ولد ادم المرفوع اعلا ارتفاع
عليه صلى الهي خيرها دي وداع

يارب الارباب سالك رب تشفي الوجع
وانظر الي فان طرفي ذا الزمن ما هجع
اذا تذكرت ايامي مع اهلي دمع
ايام فيها الصفا والانس بدره طلع
ايام قامت على الاعياد هي والجمع
قد طاب فيها لنا صوت الغنا والسمع
يا احلى ليالي عسى ترجع كما من رجع
عسى تُعَوِّدْ ونشرب من مطرها كرع
يا ليلة النور فيها برق انشي لمع
ذكرت فيها زمن مع الاحبه جزع
اوقات فيها لبسنا من نفيس الخلع
في عصر بوبكر لي في الكون نوره سطع
قطب الملا لي مقامه في المعالي ارتفع
شيخي الذي من تعلق به نفع وانتفع
سلطان وقته وغيره يا الفليحي تبع
ايام عارف لاسرار السلف قد جمع

حبيب قلبي وقلبي به كثير الولع
ايام مرّت معه ما مثلها قد وقع

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١٣ يوم الحرام سنة ١٣٢٣

غيث الهنا هبت انواده وبرقه لمع
الحمد لله ذا نجم السعاده طلع
قل للذبور الذي ماتت وصلش الكرع
ذا نجم مبروك يا بخت الذي به زرع
با لله شلوا على صوت الغنا واليرع
فالوقت لي طاب يحسن فيه صوت السمع
يارب الارباب يامن له عطا ما انقطع
بجاه من له رتب عليا وشان ارتفع
خير النبيين افضل كل شافع شفع
عمم برحمتك يامولاي كل البقع
سيول متواتره قَدْمِهْ بِقَدْمِهْ تبع
كل يسقي بها من قد قرب اوشسع
ويعقب الخير والغطط الشتيم ارتفع

تقع هدايه ويشرق نور شمس الورع
والعلم يكثر ومن به في البرايا انتفع
ذا حسن ظني بمن يحسن لديه الطمع
ومَن اذا جاه سايل بالمطالب رجع
يا ربنا ارحم ومزّق كل مانع منع
وادرك بنظره لمن هو في المعاصي وقع
فزعان فآمِنْه يا مولاي يوم الفزع
واليوم قد جاك لابواب الرجا قد قرع
مسرور بك في رياض الانس بك قد رتع
ولا بد اخاب من هو نحو بابك هرع
مسكين انا ذي الياليحسّس طرفي هجع
اذا ذكرت اهل ودي زاد عندي الولع
اوقات مرّت بها للشمل ربي جمع
صَفَتْ ورَاقَتْ وفيها من زن ليلى همع
كم من موفق بها عنه الحجاب ارتفع
وبات في أُنس يخطر في خيار الخلع

عسى عسى عادها ترجع كما من رجع
والقلب لي قد وَجِع يزول منه الوجع
ثم الصلاة على أحمد عدّ بارق لمع

وقال رضي الله تعالى عنه لبلده الاهور ٢٧ في ربيع الأول سنة ١٣٢٣

ما احسن عطا الله لي فضله وجوده وسيع
نَسِّم علي شل صوتك غنّ يا با فليع
قل يا سميع الدعا عجل برحمه سريع
رب اسقنا غيث نافع غيث مخصب مريع
تطلع مناشيه يخصب فوق الارض الجميع
ويرفع الله عنّا كل أمر فظيع
بجاه خير الورى الهادي الحبيب الشفيع
سيد ولد آدم احمد لي مقامه رفيع
ومن دخل دائرة خير الورى ما يضيع
ذكره معظّم وحصنه في المعالي منيع
به استجونا ولذنا بالمقام الشنيع
يا اشرف الخلق يا من هو لربّه مطيع

اشفع تشفع وربك حين تدعو سميع
واطلبه يرفع نوازل شاب منها الرضيع
تقع كرامه ويُشفى كل مدنف وجيع
والانس لي مرّ يرجع سعف كم من مطيع
بجاه خير الورى ومَنْ قبر بالبقيع
وربنا يفتح ابواب الرضى للجميع

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ١٣ شوال سنة ١٣٣٢

حيّاز من في حريضه يا الفليجي جزع
ايام للشمل فيها ربّنا قد جمع
هي خير عندي من ايام الزّين والجمع
متى متى ترجع ايامي كما من رجع
متى متى نشرح فيها بصوت السمع
عند الذي في المعالي له مقام ارتفع
العارف القطب لي بدره علينا طلع
بحر المعارف امام اهل التقى والورع
يا بخت من في ذُبورُهْ يا الفليجي خَلَعْ

دايم وخلصه مدبني بالثمر ما انقطع
واولاده الكل سره عندهم ما انتزع
بركته عادت عليهم والمقام اتسع

وفاة رضى الدين يوم الخميس ٦ في العقدة سنة ١٣٢٢

بركة العمر لي عمرك مضى وانت طايع
تخدم الله دايم وانت خاشع وخاضع
فاغتنم ما بقي فالوقت لي مرضايع
واكلامي لمن قد كان للنصح سامع
قر في القلب منه بلغته المسامع
والنصيحه لدى العاقل اجل الصنايع
قل لمن كان له فكره وله نور ساطع
جرد العزم بادر صفو وقتك وسارع
سر على آثار من قاموا بحق الشرائع
من رجال التقى من كل خايف وخاشع
لى جفوا في ظلام الليل طيب المضاجع
ما تراهم سوى ساجد يناجي وراكع

باكي العين خائف سوء ذنبه وفازع
له تعلق بربه فيه راغب وطامع
مايعتدي وهو لله داعي وضارع
ماانقطع بالسوى خلا المنازل بلاقع
عبد له سر في قلبه من الحق لامع
يهتدي به الى منزل في القرب رافع
يانداماي هل لي عند مولاي شافع
هل هنا من يبلغ للحبيب الودائع
هل مساعد على طرق المحبه مطاوع
السرى في طريق اهل التقى بانسارع
علّ بالصدق في الوجهه ننال المطامع
ترتفع من عيون القلب منا الموانع
نشهد السر لي نوره على الكون ساطع
يا الله انظر الى من خلفته القواطع
مروقته وهو مفيود للنفس تابع
يا الله ارحمه وادفع عنه ياخير دافع

كن لشمله مع اهله في المقامات جامع
في مقامات فيها غيث الاسرار هامع
عند زين الوجود المصطفى خير شافع
رب صل عليه انه سند كل فازع
عبد طابت بذكر اسمه لدينا المجامع

وفاتي رضي الله عنه ببلدة لهور بجمادى ١٢ الفقرة سنة ١٣٢٢

اذا انقطعنا فربي يوصل المنقطع
ولابد اخاب من في فيض فضله طمع
يا حسرتي حس قلبي لي دُعي ما سمع
على ايش يا قلب ما تسمع عسى تنتفع
شف من عرف كيف تصريف القدر ما جزع
والعبد ما حقه الا لي دُعي يتبع
ما حد على سر احكام القضا يطلع
دعها على الله واحذر للعد ولا تطمع
ودر مع الحق مهما دار لا تمتنع
من لا امتثل امر ربه في العواقب فزع

وفي القناعة غنى يا بخت من قد قنع
واهل الزهاده رقوا مرقى عَلِي مرتفع
واهل الورع بختهم لا تغبط الا الورع
يا قلب هذه نصايح كن نها مستمع
واعمل بها شف بها كل الهدى مجتمع

وقال رضي الله عنه لبعض المريدين في الحج سنة ١٣٢٢

ما يقربك من محبوبك الا الدواعي
كن لها يا نديمي كل ساعه مراعي
والرواعي اذا حققت تحتاج راعي
فاسعَ في المقصد الاعلى اذا كنت ساعي
والق سمعك لما تلقيه ضربة سماعي
واختلاف المطاعم لا اختلاف المراعي
يا زماني الذي قد كان فيه اجتماعي
يا هل ودّي الذي منهم كال انتفاعي
لي سلكنا معاهم مسلك الاتّباع
في سبل من سلكها لم يزل في ارتفاع

وَصِلْ ما خفت من بعده وقوع انقطاع
غير دايم وانا اسمع صوت ذاك اليراع
وَصِلْ قد طال به في مشهد الذوق باعي
واستوى عند كيلي فيه مُدِّي وصاعي
ما حضرت المواسم فيه الّا بداعي
قل لاهل المراكب كلهم والسواعي
قَوُّوا احبال انا جِرْكُمْ وقَوُّوا الشراع
واحذروا تدخلوها في البحور الوساع
لي غُبَيْبَهَا الوسيعه فوق مية الف باع
سر مكتوم ما حد له عليه اطلاع
غير خير الورى الداعي لخير المساعي
والذين اقتفوا نهجه بغير ابتداع
نالوا المطلب العالي بغير امتناع

وصلى الله على سيدنا محمد والله وصحبه ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٣

مالي الا البكا يا اهلي اليكم شفيعي
فارحموني فقد جرّح خدودي دموعي

آه ما حيلتي من نار بين الضلوع
نار وهّاجها حرّة سرى في جميعي
فاعذروني فقد خلّط حسابي ولوعي
ما معي قلب صابر غير قلبي جزوع
وان تصبرت ما حصّلت صبري مطيعي
صرت مفرد ولكن مفردي كالجموع
فاسئلوا عن اصولي واسئلوا عن فروعي
وابحثوا عن حقايق محبتي في طلوعي
كيف كان انتها امري ومبدا شروعي
تشرح اسرارها عن غرائب نزوعي
والهوى فيه من راعى شرائطه روعي
فاقرأوا ان تريد والبيع باب البيوع
واطرحوا عند تلحين الصنق بالسجوع
فان فيها دواعي للقام الرفيع
فاطلبوا علمها واصغوا باذن سميع
تعرفوا مدّها هو لازم او هو طبيعي

فانّ اربابها في الذوق سني وشيعي
يستمدون من اهل المقام المنيع
صاحب السر الاعلى والمجال الوسيع

وقال رضي الله تعالى عنه

زعزح الكرب مني شل بالصوت واسجع
فان لي في الغنا مشرع وللناس مشرع
آه ما حيلتي كلين يطلع وانا اظلع

وقال لعفره الله برحمته فيه واعرف ٢٤ الحجة سنة ١٣٢٣

لا تفرّق عليّ قلبي فلي قلب مجموع
قلب عارف بحالاته على الحب مطبوع
ما اتضع قط في مقصد بل المقصد رفوع
يا نسيم الصبا كم سرّ لي فيك موضوع
قد تلقاه سرّي حين القاه في الروع
سرّ قد جاد به من له عطا غير ممنوع
له جداول جرت في القلب من خير ينبوع
به سمعنا من اخبار الهوى خير مسموع

واجتنينا ثمر حالي الجنى غير مقطوع
كل من ذاقه امسى بين اهليه متبوع
فاعلم اهل الهوى قل ذا هنا خير مزروع
ذا هنا ما أجرى في فذ مقسوم مضلوع
بالسوابق وسره في الورى غير متزوع
يا نديمي ارى قلبي بذا السر موضوع
هل ارى لي شفيع ابعثه الى خير مشفوع
فانني لم ازل بالباب محزون مدقوع
فادركوني سُرَاةَ الحي فالقلب موجوع
وارحموني فمثلي رحمته حق مشفوع
والوسيله لي احمد عبد له قدر مرفوع
في محبته عيشي طاب لا اظما ولا اجوع
ذا معي من قديم الدهر ما ذاك مبدوع
رب صل عليه انه شفا كل موجوع

وقال قدس الله سره ليلة السبت ١٨ في يوم عاشوراء سنة ١٣٢٤

من لا سلك في طريق اهله تهيم وضاع

فيا فروع النبي سيروا على الاتباع
على الطريق السويه واحذروا الابتداع
سيروا معا من رغب في حب ربه وطاع
خلوا القدم بالقدم في الفعل والامتناع
اسلافكم لي بهم يحصل لكم الانتفاع
سادات اخلاقهم عظمى كريمه وساع
طريقهم ما ترى فيها خلاف او نزاع
ساروا بهمه على صدق العمل باجتماع
حتى ارتقوا في مراتب قد علت في ارتفاع
ما عندهم من ظمي يظما ومن جاع جاع
مشوا بصدق الادب يسعون خير المساع
قد شرفوا المساجد بالعمل والبقاع
وبادروا بالاجابه للحبيب المطاع
خير النبيين اشرف كل مرشد وداع
لما دعاهم اجابوا دعوته باستماع
طاروا بهمّه الى كسب المعالي سراع

تجري المراكب بهم من غير ريح او شراع
بل بالعنايه جرت طوعا بغير امتناع
منّة من الله قد خصص بها من اطاع
هذا حديثي وفي مثله يلذّ السماع
اسمعه واعقله فانه للمطالب جماع
انشق شذى عرفه انه بين اهليه ضاع
يارب جئتك الى حضرتك قاصد وساع
مقرّ بالعجز والتقصير مع قصر باع
فاجبر ظلاعي فاني معترف بالظلاع
مالي سند غير من صيته في الكون شاع
خير النبيين لي نوره محى للشماع

وقال رضي الله عنه ليلة الثلثا ٢٥ محرم سنة ١٣٢٥

ما اقتضى شوقي ان اغفل عن الذكر ساعه
فاعذروني فاني سرت سعف الجاعه
جدّد الذكر فان الذكر للقلب طاعه
والمحبين كل قد بذل ما استطاعه

لا فراعه لقلبي في الهوى لا فراعـــه
لا راعى الله من كدّر فؤادي وراعه
ذِكر هَجر أهل ودي عندي اعظم بشاعه
حدثوني فهذا قول يحلو استماعه
وابذلوا لي لدى اهلي عند اهلي شفاعه
فانني قمت تحت الباب راجي نفاعه
واين لي يرحم الجائع بيد المجاعـــه
يا سروري اذا خِلّي كشف لي قناعه
قد كتمت الهوى لكنّ مدمعي ذاعه
لي تجرعت كاسه ما قدرت اجتراعه
يا اهل ودي متى المركب تنشّر شراعه
هل لوقت السفر ميقات يحصل وقاعه
فان بحر الهوى واسع يطول اتساعه
قل لمن له طمع في السير يحضر متاعه
يبذل الجهد في الخدمه على ما استطاعه
والبشائر لها برّاق يشرق شعاعه

نخلات الصفا السفر

بشّرت بالشفا والعافيه والقناعه
والصلاة على المختار باب الشفاعه
لي محبته عندي من اجلّ البضاعه
واله الكل لي سلكوا سبيل اتباعه

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٠ ظفر الخير سنه ١٣٢٥

لاتنكّر علي ذوقي فلي ذوق واسع
ذوق للعلم والمعلوم حاوي وجامع
ذوق به قد قرب في الفهم ماكان شاسع
فادع اهل القلوب الواعيه والمسامع
قل لهم جيلوا الافكار في ذي البدائع
فان هذه صناعه من اجل الصنائع
ترجمت في المعاني عن سعود المطالع
قد ابانت معانيها بلا ستر مانع
للذي قام في عقده بحفظ الودائع
سر ترتيب تركيب العلل والطبائع
بالدرايه على ما بلغته الشرائع

فاصغ ياسامع اقوالي اذا كنت سامع
وارد الفتح لي له حد مانع وجامع
فالق سمعك اليه انه من الضر نافع
قد تلقاه سري في العلا من مواضع
في مشاهد بها عرضت خيار البضائع
قد رج سوقها من كان شاري وبائع
واستفاد وابها اهل القلوب المطامع
جود ثُمْرُهْ على اَهليه داني ويانع
من وصل حضرته ما يخشي قط قاطع
كم شهدنا به داعي وراعي وشافع
واتصلنا باهله بين ساجد وراكع
منبسط بالرجا واخر من الخوف خاشع
دائره عطرها بين المحبين ضائع
عطرت للمنازل كلها والمرابع
ما لاربابها في مُدَّعاهُمْ منازع
كل مرفوع رتبه لاهل ذا الدار خاضع

فاقرء سطورها تلقاه مبسطور جامع
يشرح الحرف منه سرّ في الكون شائع
فالمح الافق شف ذا برق في الافق لامع
بشّر القلب ان الانس لي مرّ راجع
فانبسط لك ولا من فضل مولاي مانع
فانّني لم ازل في فيض منّه راتع
لا تكدّر علي مشرب ولا شفت رائع
فاحمد الله يا قلبي وللقرب سارع
فانك امسيت في مجلى وسيع المطالع
قد بسط به سماط المعرفه خير شافع
اشرف المرسلين احمد كثير المنافع
رب صل عليه انه سند كل فازع

وقال رضي الله عنه ١٢ جمادى الاخرى سنة ١٣٢٥

تفاءم الصفو ما زاله معك لا يضيع
وابشر فرحة كريم الوجه تاتي سريع
لا تغبط الا الذي لله دايم سطيع

حيّا زمن مرّ يا البكري مع بافلـــيح
صفت به اوقاتنا عم الصفا للجميع
يا حامل السر سالك بالنبي لا تذيع
حاذر على السر ما بين العواذل يشيع
واعلم بان الهوى له غيث دايم مريع
لي سحّت السُّحب تلقى منه كم من صريع
له عَرْف عم النواصي عرف طيب فليح
هذا مقالي عسانا الحق لقولي سميع
عسى مساعد على مرقى المقام الرفيع
تصل الى مجد قصره في المعالي منيع
ما حيلتي ايش ذابي حِسّ قلبي وجيع
ان جئت بالصبر وجدت القلب ما يستطيع
رَوِّعْ في البعد يا غوثاه ممن سريع
لاحد يبيع الصفا مخوس من بايبيع
يا غارة الله خطبي في المحبّه فظيع
حافظ على القلب من جور المحبّه يميع

للعشق حال إستوى الظالع بها والضليع
عمى عنايه من المولى البصير السميع
يعيش في خيرها البالغ ومن هو رضيع
بحرمة المصطفى المختار افضل شفيع

وقال تحفه الله برحمته يوم الاربعا ٢٤ جمادى الاخر سنه ١٣٢٥

ماادري ورا الخرف في هذي السنه مانجع
ذا الا ذنوب الخلائق ماطعنا الكرع
استغفر الله لي منه اليه الفزع
يارب طالت على خلقك وهم في الظلع
عبرت فصول السنه على الخليقه تبع
* وانت الجواد الذي جودك لخلقك تبع
ولامع الخلق في حضرتك الا الطمع
لنا رجا فيك حبله ماانقطع ماانقطع
ادرك برحمه يعم الغيث كل البقع
كل يستقي به الوديان واهل القطع

ما كذب من حكم اني على الحب مطبوع
فاسمعوني فقولي عند ذي العقل مسموع
ما ارتفع غير من في السابقه قِدِهْ مرفوع
يا اهل وُدّي اَرَى مفردي قد صار مجموع
بعت روحي لكم فاحنوا على روح مبيوع
واشفعوا وارفعوا امري الى خير مشفوع
فانني صار محولي على الباب موضوع
باب قاصده ظافر بالمدد غير ممنوع
فيه طامع وهو للناس يا خير مطموع
فيه لي سرّ لكن في سُوَيْدَاي مودوع
قد تلقيت من علمه مدد غير مقطوع
دَلَّنِي انه دائم معي غير منزوع
وان قيراط من سرّه دوا كل موجوع
رحمة الله على من هو بذا السر مولوع
والهوى قد جرى اهله على حكم مشروع
واسئلوا لظمآنكم مع شدة الجوع

مستمدين من اعلى الورى خير متبوع
الحبيب الذي له قدر عالي ومرفوع

وقد رضي الله عنه ليلة السبت ٩ شهر القعدة سنة ١٣٢٥

بااغتنم من صفا وقتي ولو بعض ساعه
علّي ادرك مع احبابي صلاة الجماعه
فانه قد كفاني ما مضى من اضاعه
لو لحد شور في نفسه بذل ما استطاعه
لو بلغ ما بلغ حق على الروح باعه
لكن ايش البصر فيمن قصر منه باعه
عاد شي با تقع لي من زماني قُرَاعَه
وقت قد عز في سوقه خيار البضاعه
ما مع اهله خبر يخبر به الا الاشاعه
آه يا حصرتي سار وا رجال الشفاعه
لي بهم في مجالسهم لقينا النفاعه
كم سمعنا لديهم سرّ ما احلى سماعه
وانتهضنا بذكراهم الى خير طاعه

واطّلعنا على ما لا نطيق اطـــلاعه
وارتقينا الى مرقى بعيد ارتفاعـــه
جمع في جمع يا ما احلاه واحلى اجتماعه
وَصْل من فضل اشرق في فؤادي شعاعه
انفتح به لقلبي فيه باب الطماعـــه
في الحبيب الذى حَمّي وقصدي اتباعه
خير عبد تفرّد في العلا بالشفاعـــه
واسع الجاه ما يضبط مقالي اتساعه

وقال رضي الله عنه ليلة السبت فاتحة ربيع ثاني سنة ١٣٢٦

من حِمَى مَيّ لاح البرق في الافق يلمـــع
آه ما حيلتي في الحب قلبي تقطـــع
زاد وجدي ومن وجدي ارى القلب موجع
من معيني اليه اشكو وبه لوذ واشفع
فانني تِهت من وجدي ولا عذر ما ارجع
ما ترى الدمع من عيني جرى اربع اربع
والهوى بين اهله له طريقه ومشـــرع

مَنْ دخل فيه ما يَرْوَى ولو هو مضلّع
هل لسرّ الهوى واعي له السرّ يودع
فاسئلوا عنه من له قلب هائم مولّع
علّ عنده خبر شافي من السقم ينفع
واخبروه ان قلبي قط ما طاع يقنع
علّ برحم فؤادي عند مولاي يشفع
ينفتح باب به مولاي للشمل يجمع
ذا مرادي ولا لي في سوى ذاك مطمع
لي أمل فيه حاشا منه أُصْرَفْ وأُمْنَعْ
ما قطعتُ السهن حاشاه للجود يقطع
له مدد منبسط بين البريه تفرّع
عمّهم كلهم فيهم مرتّب موزّع
سر فيه الخلافه بدرها فيه يطلع
نور مبسوط ما بين المحبين يسطع
لا تسل عنه خلّه في حجابه مبرقع
ما ارتفع مرتفع الا ومن فوقه ارفع

والصلاة على طه الشفيع المشفع

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد فاتحة جمادى الاولى سنة ١٣٢٦

عساني اسمع اذا شليت صوت السماع
ويحتفظ لي بصوتك كل ماكان ضاع
حراج من ضيق فاسرار الهوى ماتذاع
يا غبن من لامعه للقول صغي استماع
باع الذي في الصفا ماكان حقه يباع
غلب عليه التوحش مثل طبع السباع
جهل مراده ومن جهله قوي ما اطاع
يا اهل الهوى من عدو الوقت نبغي فراع
صالوا علينا العواذل واكثروا في النزاع
قضي بذا الوقت وامر الوقت ماله ذراع

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٢٦

عَهْدُنَا بالحَي ما بين حاجر ولعلع
عهد لي قد ذكرته مِنْهُ العين تدمع
عهد به قد بلغنا في اللقا كل مطمع

عين تنظر جمال اشرق واذا ن تسمع
ما شبعنا ولا حد من لقا اهليه يشبع
كم حضرنا به يارب محفل ومجمع
اشرقت فيه شمس الوصل من خير مطلع
بالله اذكره لي فاني بذكره مولّع

وقال رضي الله تعالى عنه

بن سلم سلّم ومن سلّم سلم وانتفع
ياليلة النور نجم الانس فيها طلع
صلوا بها جلكم شوا من وصل ما انقطع

وقال ليلة الخميس في ١٩ الحجة ١٣٢٩

ما بعت قسمي ومثلي في الهوى ما يبيع
خاضع لحكم الهوى راضي بحكمه مطيع
يا اهل الهوى كلكم كونوا على ذا الصنيع
شوا بذل الارواح هيّن في المقام الرفيع
باصيح في الحي علّي آدرك لصوتي سميع
يكون لي عند من يهوى فؤادي شفيع

وقال ليلة الخميس ١٧ ربيع الاخر سنة ١٣٢٠

اتّسع مشهدي فيمن هباته وسيعه
مقتفي كل من لله نفسه مطيعه
عَلَّ مولاي يعطيني مرادي جميعه
في رباعتك يامن لا يضيع ربيعه

وقال ليلة الخميس ٢٩ جماد الاول سنة ١٣٢٠

لي ضاق صدري اتاني غوث ربّي سريع
ما احسنه من رب شوامن لاذبه ما يضيع
يابخت من هو لربه دوب وقته مطيع
دايم لدعوته ربه لي دعابه سميع
يا سامع الصوت خذ مني الكلام البديع
واحمله لاهلي وكن لي عند اهلي شفيع
احباب قلبي الذي هم في المقام الرفيع
وقل لهم شوا علي امسى لديكم ربيع
من جور دهره واشيا شيّبت للرضيع
زمان فيه اختفى الرافع وطال الوضيع

يا غارة الله قلبي من زماني وجيع
زادت نوائبه حتى ضاق منها الوسيع
من ذا معيني على ما ليس له استطيع
هيا الدرك يا رجال الحق غاره سريع
بالباب قد قمت لائذ بالمقام المنيع
خائف من الذل في اليوم الشديد الفظيع
ولا معي غير خير الخلق طه الشفيع
قد لذت به في مهماتي وقصدي الجميع

وقد رضي الله عنه قيده الخامس ٣ في محرم الحرام سنة ١٣٢٨

رب استجب دعوتي يا من يجيب الدعا
واجعل فؤادي لاسرار الولاية وعا
واجعله ممن لتذكيرك ووعظك وعَى
يسعى مع اهل التقى والعلم فيمن سعى
وفي رياض العطا والوهب ممن رعى

وقد رضي الله تعالى عنه قيده الثاني ٢ في محرم الحرام سنة ١٣٢٨

مديت كفي ولي في فضل ربي طمع

ياليلة الانس شواذا برق فيهـــا لمع
عسى عسى الخير يتواصل علينا تبـــع
امطار تنزل ويبطي في السواقي الكرع
نطلع زراعه ويشكرها الذي قد زرع
من فضل ذي الفضل لي فضله لنا ما انقطع
يارب الارباب عبدك نحو بابك هرع
قصدك يارب لا بواب العطا يا قـــرع
رفع اليك المطالب مثل من قد رفـــع
ومن قصد باب جودك بالمقاصد رجع
والليله الصوت ذكرنا زمن قد جـزع
زمن مضى في انيسه طاب فيه السمع
حضر وابه اهل الصفا واهل الوفا والورع
اخوان نور التقى والعلم فيهم ســـطع
وقت مجالس عظيمه من حضرها انتفع
بدر السعاده على اربابها قد طـــلع
قل للذي قد حضرها حل منك الفزع

شف خيرها منبسط ما بينا ما انقطع
ومن وراها شفاعه خير شافع شفع
حبيب قلبي الذي به زاد عندي الولع
اشرف نبي من تعلق به علا وارتفع
خير النبيين لي له كل عارف خضع
عسى بجاهه يزول الضر هو والوجع
وتنزل العافيه والانس الاول رجع
يا سيد الرسل يا أفضل من سجد وركع
نبغي كرامه بها كل العوافي تقع

وقال رضي الله عنه اخر ربيع الأول سنة ١٣٢٧ هـ

رب بالهادي البشير * اشرف الرسل المطاع
سر بنا حيث يسير * في طريق الاتباع
واعطنا الخير الكثير * مع كمال الانتفاع
وزى البدر المنير * في صفاء واجتماع

وقال رضي الله عنه

رب استجب دعوتي يا من يجيب الدعا

وارحم عُبَيدًا الى باب العطا ياسعى

وقال رضي الله عنه

بالله نِسِتِمْ عَلَيّ بالصوت يابا فليع
يابو عوض قل سلام الله يغشا الجميع
عسى عسى في رعاية ربنا ما نضيع
بجاه خير الورى المختار طه الشفيع
واله ومن حل في المعلا ومن في البقيع
اصحاب خير الورى اهل المقام الرفيع
شبانهم والشيابه كلهم والرضيع
وكل محبوب عارف للمهيمن مطيع
والسيدات الكوامل لي حِمَاهِنْ منيع
زوجات طه الاولى حُوْنَ الجمال البديع
والسيده فاطمه ربيعي اقوى ربيع
جدتي لي غيثها دايم علينا مريع

وقال رضي الله عنه

سمعوا لي عسى قلبي من الحق يسمع
وسعوا وسعوا فالفهم عندي توسع
قد جرى مدمعي في الخد اربع باربع

وقال رضي الله عنه

ماشي وقع قط لا تفزع ولا بايقع
والواسطه خير شافع للبريه شفع

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا في ١٢ صفر سنة ١٣٢٨

ابسطوني عسى بسطي الذي مر يرجع
فان من جور مابي حس عياي تدمع
ماتهنيت في ليلي جميعه بمهجع
غير قلبي بمن يهواه دائم مولع
لي حشا من شديد الحب دايم مقطع
ماد ريت ايش ذا من وصل الاحباب يمنع
ذنب او حظ عن وصل المحبين يقطع

يا رعى الله ما ذقناه في خير مجمع
حين لاحت لنا من وجه ذاك المبرقع "
عين تنظر دعاها الله مع اذن تسمع
حَدْيُغْنِي وحد في القوم بالطبل يققع
والصفا بيننا بارقه في الجو يلمع
كل ساعه لنا من بدر الافراح مطلع
ما شبعنا ومَن مِن مثل ذا الانس يشبع
به دخلنا وسط بحر العطيات الاوسع
قد جرت به عيون الود من خير منبع
منبع الفضل لي مِنْهُ العطا قد تفرع
كم شفا الله به في الخلق من قلب موجع
يا سميع الدعاء بالباب مسكين يقرع
مَسَّهُ الضر عجل له دُوَى منك ينفع
والوسيله له احمد خير شافع مشفع
احمد المصطفى حاوي الكمالات اجمع
رب صل عليه انه لنا خير مفزع

في محبته ركني في الهوى ما تضعضع

وفاته رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٢ شوال سنة ١٣٢٨

ما ادري ورانا كذا اضاقت عليّ الوساع
متى متى ياذن الرحمن بالاجتماع
بالشهد حبيبي محمد في شريف البقاع
اشرف نبي قد خدم ربه وله قد اطاع
دايم وهو عند ربه لم يزل في ارتفاع
محبوب لله يسعى في خيار المساع
يا فرحتي لي جرى ذكره عليّ في السماع
يزيد قلبي طرب اذا سمع للسراع[1]
حبه عليّ قد ظهر بين البرية[2] وشاع
مالي مسرة سوى في ذكر اشرف مطاع
اخفيت حبه ولا حد له عليه اطلاع
من باينازع ينازع ليس في ذا نزاع
اليه قد بعت نفسي[3] بخت من كان باع
يا من جبينه محى نوره لضوء الشماع

(١) شرح: اذا سمعت البراع. (٢) نسخة: البرايا. (٣) نسخة: روحي

وقفت بالباب ادعو عَلْ لصوتي استماع
اليك اشكو النَّوَى والبعد ياخير داع(٤)
وارحم ضلاعي فانه زاد عندي الضلاع
واسلك بعبدك علي سعفك على الاتباع
واجعله في الخوف لي يارب اقوى الرباع
واذن لعيني ترى وجهه ولاشي قناع
وادخل عَلِي في الميادين الكبار الوساع
من المحبه وكن له في محبته راع
واعطه على السيّر قوه شفه مافيه باع
يبلغ مع اهله مراتب في الولايه رفاع
يصل ومن بعد وصله ما يشوف انقطاع
يقبل بهمه ويزهد في خسيس المتاع
واجعله واهله جميعا امنين الضياع

---

(٤) نسخ : ساع . (٥) نسخ : السر .

وقال رضي الله عنه

يا خوصن دع همومك كلها والجزع
قم انبسط خير لك خل الهلع والفزع
والبطن شفها تبا الحمية وترك الشبع
العافيه حاصله والشر منك ارتفع
قم خذ ريحه على صوت الغنا والسمع
يا الله يارب يا منشي طهوب القزع
وشرجنا فيه يوخذ شهر ماء الكرع

وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ١٠ محرم سنة ١٣٢٩

شرف عيوني بنظره في الجمال البديع
فاني لامرك وحقك يا حبيبي مطيع
ولي امل فيك تدركني بنظره سريع
يامن رقى في العلى والمجد مرقى رفيع
من لاذ بك ياكريم الوجه حاشا يضيع
انت المقدم وجاهك عند ربك وسيع
شرفك ربك وفقت المرسلين الجميع

وعند فصل القضا للخلق انت الشفيع
ربك لدعوتك يا خير البرايا سميع
والكون سخّره لك امره لك ان يطيع
ولك محبه لدي وعادنا الارضيع
لي جيت باكتم لها وجدت دمعي يذيع
سلام يغشى ختام الرسل واهل البقيع
من عبد لائذ بهذاك المقام المنيع

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء سلخ شوال سنة ١٣٢٦

لاح لي من حمى أهلي برق في الافق لامع
ذكر القلب ايامي بتلك الروابع
يازمان الصفا بالله هل انت راجع
هل تعود المجالس واهلها والمجامع
بين اهل الصفا من كل عارف وجامع
من عشيرتي كم نخبة وقانت وخاشع
قوم كم عندهم لي في المحبه ودائع
لي جرى ذكرهم صبت بمندي المدامع

يالياني مضت والحاسد العيف هاجع
باتت ارواحنا تجني ثمر كل يانع
في صفا نجم سعده بين الافاق طالع
والعطالم يزل غيثه على الكون هامع
مَنّ مِن فضل من لا له شريك اومنازع
جل من له عطا في الكون غامر وواسع
انفتح به لاهل القرب كم سر لامع
فيه بالأمن عاشوا آمنين الفجايع
يا اهل ودي ارحموا من قام بالباب قارع
لاحظوني فنا من غب زلتي فازع
وادخلوني بهمتكم على خير شافع
علّي ادرك بنظره منه كل المطامع
فان حبه بقلبي منذ قد كنت يافع
رب صل عليه انه كثير المنافع

فقال رضي الله عنه

اليوم جمعه وفيها قد وقع الاجتماع
في وادي النور لي بقعه خير البقاع
ما احسن ليالي فيها يطيب السماع
ما اركه وادي وصيته بين الافاق شاع
مَا يَسْكُنُهْ غير من هو للمهيمن أطاع
عمروه اهله لقصد النفع والانتفاع
شو من دخل في سفوحه ما يخاف الضياع
ربيعه المصطفى المختار خير الرِّبَاع
فيه الصفا حل ما يقبل كثاف الطباع
يرعاه من كل سوء مولى العطا خير راع
يا بخت من طاف في تلك الفجوج الوساع
يظفر بقصده ويرقى في مراتب رفاع

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٠ شعبان سنة ١٣٢٥

لي بتذكار ما قد مر لي في المرابع
بعض سلوه فهل ما مر لي ثم راجع

لي طمع في الذي عنده جميع المطامع
رب الارباب لي له جود في الكون واسع
رب ما اكرمه غيثه في البريات هامع
لا مشارك معه كلًّا ولا له منازع
فالتفت يا فؤادي نحو بابه وسارع
سله واضرع اليه انه غِنَى كل ضارع
يا جزيل العطا بالباب راجي وطامع
فيك راغب ومن ذنبه وزلته فازع
كلما رام مقصد خلفته الموانع
غثه يارب واصرف كل مانع وقاطع
وانت يامن لما القيه من قول سامع
خذ حديثي وفرغ له جميع المسامع
فاني اودعك من ذوقي اعز الودائع
سر يقرب على الذايق به كل شاسع
ما ارى القلب له الا لذي الصدق ذايع
يا عيون البصيرة مشهد القرب واسع

فالحظي منه مجلى في معانيه رافع
سر معناه به قد شاب من كان يافع
به غِنَى كل راغب به هَنَا كل طائع
ما سُرُورٌ لأَهْلِهِ الا في اكتساب الصنائع
كم بسوقه ترى للروح شاري وبايع
والقضا قد سبق بالباب داخل وراجع
والعنايه لها يا صاحبي حُدِّجا مع
فيه حار النهى وامسى لداعيه خاضع
وانبسط منه معف في جميع المواضع
ذا سرى فاتصل وآخر لهذا متابع
والينابيع تجري من خيار الينابيع
سر معنى الهدى من نور دعوته ساطع
اشرف المرسلين المصطفى خير شافع
من بذكره لنا طابت جميع المجامع

وقال رضي الله عنه

ماحد كما سيد الكونين يا بافلـيـع
حبيب قلبي الذي من لاذبه مايضيع
اطاع ربه فمافي الخلق مثله مطيع
اذا دعيته نجي الغارات منه سريع
وهوالشفيع المعظم نعم ذاك الشفيع

وقال رضي الله عنه في ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٢

ناظرين الفرج يارب اكل ساعه
بركة المصطفى تحضر صلاة الجماعه
والنبي خير خلق الله باب الشفاعه
يحتفظ وقتنا كله ونسلى ضياعه
نورطه النبي اشرق علينا شعاعه
ذكرطه النبي هوعندنا اكبر نفاعه
كل ساعه ونحنا نرتجي للشفاعه
لي ذكرنا محمد شوه ياخير طاعه
لي سمعنا بذكره لذ عندي سماعه

لي ذكرناه في مجمع يطيب اجتماعه
لي سمعنا حديثه طاب عندي استماعه
سيدي المرسلين احمد امام الجماعه
من يحب النبي يبشر ينال الشفاعه

فهرس الجزء الثاني من الديوان الحميني

حرف الراء

الصفحه	
١	وافيت وقت السحر دار الحبيب المهاجر
٣	قال الفتى الحبشي جمال الحبيب
٥	ودادكم يا حبائب محبتي في فؤادي
٩	في حوطة العارفه بالله تحصل كرامه
١٠	قال الفتى الحبشي صباح السرور
١١	قال الفتى الحبشي ليال السعود
١٣	سر سلطانه الليله على الكل منشور
١٤	يا ليلة النور يا ما ابركش ليلة سرور
١٥	في أنفاسه ربحنا اليوم من خير متجر
١٦	حس يا بارجا نيران في الجوف تسعر
١٧	نبغا نسافر الى أرض الحبيب
١٩	بشرى من الله جات اليوم في خاطري

٢٠ قال الفتى الحبشي غزال الكثيب

٢٣ الهموا راعة الاوقات شوها عيارة

٢٤ لو يرجعنا لقا الاحباب يا خير سفره

٢٥ الف حيا بكم جيتو وجات المسره

٢٦ الف حيا بعرف الطيب من سفح حدرا

٢٧ بن محمد أرى بحرك لنا خير بحرا

٢٨ حركوا بالغنا قلبي عسى الصوب يبرا

٢٩ قال الفتى الحبشي ما في الدهر يا صنا العبر

٣٠ أنت فلكي اذا اشتدت علي فيه يا أصري

٣٢ يا زين سالم على أم السرذات الخمار

٣٣ قم شل صوتك بالغنا يا عمر

٣٥ كريم يا بارق الليلة برق في السحر

٣٦ يا وارد ين الحي هذا الورود

٣٨ قد وصلنا اليكم قاصدين الزياره

٣٩ اكتبوا بالقلم ما قرر ته العباره

٤٠ مسقط النور يا حامد وقع في الفويره

٤١	عودوا باللقا يا أحباب قلبي سروري
٤١	معي لدفع البلا يا بعد طه البكر
٤٣	با امدح حبيبي محمد عل وردي تسير
٤٤	الفرج قد حصل والجود ما طره يمطر
٤٥	يا رب الارباب يا اللي فيض جودك كثير
٤٧	ريضوا علي يا جماعه شوفوا دي يفور
٤٨	نسنس بصوت المغاني شل يا خو عمر
٥١	يا بو عبود المغيلة حس معها مثار
٥٢	ما شي كما مسهر الليله يجلي الكدر
٥٤	قلبي بذكري حبائب مهجتي في سرور
٥٦	يا خو عمر سير الليله عسى انا نسير
٥٨	بالفجير النوير بالقلب قد بات مسرور
٥٩	السري بالغنا حتى تغيب الزواهر
٦١	بعض الليالي صفاها ما يشوبه كدر
٦٣	نح يا الفليي بصوتك في المكان النوير
٦٥	قد قرب وقت تفريج الكرب والمسره

٦٧ في وصول الحبيب اليوم أعظم بشاره

٦٨ يا بو عمر وش بدالك باتسفر عمر

٧١ الله يعود لنا وقت الصفا والسرور

٧٢ بالقرب قرت عيوني وانشرح الصدور

٧٤ حافظ على العين من كثر البكا والسهر

٧٥ صوت الغنا ثور أشيا كامنه في الصدور

٧٦ يا بو عوض عود الله انسنا إلى عبر

٧٧ ابسطوا روح حنت للتلاقي بذكره

٨٠ من بركة القطب بوبكر انشرح الصدور

٨١ باانشدك يا بو عوض من اين هذا المسير

٨٣ عسى بجاه النبي والعتره الطاهر

٨٤ ياخو عمر سر وخبر بالخبر لي يسر

٨٦ القلب محنون من فرقاك ياخو عمر

٨٧ حيا مساكم عسى معكم لنا شي خبر

٨٨ إلى الله المشتكى مما بنا قد حل

٩١ قريب وقت الصفا والانس يا قرب

٩٤ يا انشرلك اخبار يا بو صالحه لي تسر
٩٥ رب الارباب يا عالم خفيات الاسرار
٩٧ يا بو عوض غن خل القلب يسلى الكدر
١٠٠ حيا الله اوقات مرت بالصفا مسفره
١٠٢ لي في المدينه مطالب يا الفليعي كبار
١٠٤ يا بو عوض جاد ربك بالحيا واستمر
١٠٦ يا بو عوض جود ربك للبريه غمر
١٠٨ حيا زمن يا الفليعي مرسعف الكبار
١١١ قد انبسطن الخواطر وانشرحن الصدور
١١٢ عصري مع القطب شف ماله مثل في العصور
١١٣ عشنا مع أهل الصفا في وقت ماله نظير
١١٥ صوت بكر أن ذكرني صفا عيشي المار
١١٨ ذكرني الليله المغنى صفا وقت مر
١٢٠ ذكرني الصوت لي غنيت به وقت مر
١٢٢ الهاشمي قال يا الحداد ايش الخبر
١٢٤ ما أدري وراشهرنا الميمون قفا وسار

١٢٥ ما أحلى الغنا أسمع به بوعوض في السمر

١٢٦ عادت علينا المحة في صفا في سرور

١٢٨ ما أحلى التلاقي ولو مقدار لمحة بصر

١٣٠ قيدت فكري وقيد الفكر عندي عسير

١٣٢ في شهر رمضان كم من سر مطوي ونور

١٣٣ ياخذ يجه على منهاج الأخيار سيري

١٣٥ وبش يعذر الهيج من جمله اذا قد هده

١٣٦ يا ريح هبي عسى بعض تصب المطر

١٣٩ من زماني وأخباره ارح الذهن قد حار

١٤١ يا عمر ولد حامد سر مع أهلك وشمر

١٤٣ يا ليلة النور طفنا في المكان النوير

١٤٣ يا بوعوض بانشل ابيات تجلي الكدر

١٤٤ با أطرح بيتين با اتنسم بذكر الكبار

١٤٦ تذكرت وقت التصابي

١٤٧ با اقرا كتابي على من له بصيره ونور

١٤٨ مسكين انا ما قدرت أحفظ بحملي ونور

١٤٩ بدر انسي طلع يا رب لا غاب بدري

١٥١ آه ما حيلتي دائم وقلبي مكدر

١٥١ عن صفا العيش حدثني وكرره تكرير

١٥٣ ما دريت أين أنا في أي بحري مسيري

١٥٤ هاك من شرح حالي في الزمان المكدر

١٥٦ بالتعلق باهل السر يبدو لك السر

١٥٨ ما عيدي الا اذا عندي حبيبي حضر

١٥٩ عسى عسى غيث في الزبره ثعوره غزار

١٦٠ مخرج الخل يحصل فيه انس الخواطر

١٦١ برد الحر شف في القلب نيران تدهر

١٦٣ ذكرني أيام انسي على أسلا الكدر

١٦٥ الحمد لله صافى عيشنا لي عبر

١٦٥ ما انبسط لي بساط الانس الا بداري

١٦٧ ما غلبني البكاء الا وباعثه ظاهر

١٧٠ شل بالصوت يا البكري وبشراك بالكري

١٧٢ وجه أمرك الى من يعلم الجهر والسر

١٧٤ ذكر الاحباب يبعث ود في القلب مستور

١٧٥ مجالس اهل الجفا ما تورث الا الكدر

١٧٦ ما همني من زماني غير بعد الديار

١٧٩ با اطرح ببيتين باسلي بها خاطري

١٨٠ ما ظهر لي من أوصافي سوى وصف فقري

١٨٢ من صدق واحتمي بالصدق من كل محذور

١٨٢ عيني أمست تلاحظ في العلا ملحظ السر

١٨٤ خير لي با أطرح أحالي على فرد قهار

١٨٤ من حور ما بي حس في القلب نار

١٨٧ رويدك أخبرني بما قد وقع

١٩٠ كم بذا الحي من ذاكر وكم فيه مذكور

١٩٢ لا بصيره معي حتى اني ابصر ولا نور

١٩٢ ما انشراحي سوى ذكري حبيبي وداره

١٩٣ ليش اهل الهوى ناموا وانا بت ساهر

١٩٥ مرحبا مرحبا يا مرحبا طلعت النور

١٩٦ يا حلالي لقيت أحباب قلبي وانا مار

١٩٧ ببركة الشهر ذا صب الحيا واستمر
١٩٩ هاك التقط يا محبي من كلامي درر
١٩٩ بذكر له النبي أوقاتنا عامره
٢٠٠ با استنزل الغيث عل الله ينزل مطر
٢٠١ برت أيامنا من يوم جا عندنا البار
٢٠٢ في حريضه وقع محضر بحنا حضوره
٢٠٣ يا علوي الله يزيدك من عطاه الكثير
٢٠٣ حول بئر السعاده فضل مولاي منشور
٢٠٤ ان سمح باللقا خلي وقرب مزاري
٢٠٥ شهر رمضان في هذي السنه زاد نوره
٢٠٦ ليتني في هوى المحبوب افنيت دهري
٢٠٦ يا خو عمر شرح حال العشق ما ينحصر
٢٠٨ بشير بالخير قد صبح
٢٠٩ يا خديجه عليه جود مولاي غامر
٢٠٩ يا عمر بن محمد سر مع القوم الاخيار
٢٠٩ زال الكدر وانفتح باب الصفا والسرور

٢١٠ من حب يصبر أنا لي قلب ما هو صبور
٢١١ قولوا السالم عسى بك يجلي الكدر
٢١١ جينا الى عند علوي وانشرح الصدور
٢١٣ يا عمر وقتنا الصافي الذي في الحمى مر
٢١٥ الله يرد الليالي لي مضت يا عمر
٢١٦ ذكرتنا يا المغنى عصر في الحي مر
٢١٨ عسى العياده ويرجع انسنا لي عبر
٢١٩ خالك عمر اشترى له دار يا خير دار
٢١٩ احييتني بالذكر يا من ذكر
٢٢٢ ما انتفع يا هله الامن على نهجهم سار
٢٢٣ باتصالي بكم ما شفت في الوقت تعسير
٢٢٤ باصيح واهري بري والشيوخ الكبار
٢٢٥ تكش على صوت حادي ناح وقت السحر
٢٢٥ اعيش في ذكر النبي ما حييت
٢٢٥ لا تذكر أيام الجفا والصدود
٢٢٨ يح بسرك اذا زاد الهوى شفك معذور

٢٢٩	سريتنا يا المغني زادك الله سرور
٢٣١	لو تخيلت من اتسى الذي في الحمى مر
٢٣٢	عدنا وعادت عوايد ربنا يا عمر
٢٣٤	يا من رسولي الى بلدة حبيبي عمر
٢٣٦	عالم الذر يا ما أوسعك يا عالم الذر
٢٣٧	نور القلب ذكر أهل القلوب المنيره
٢٣٨	اتصلنا بأهل السر في الجهر والسر
٢٣٩	يا شوقنا الى حريضه واهلها والديار
٢٤٠	مج بالمحبه كما ما بحت أنا في سرور
٢٤٢	الله فتح باب فينا بانشراح الصدور
٢٤٧	قد لاح لي نور يا ما احلاه يا خير نور
٢٤٨	من فضل ربي تكرم بالشفا يا عمر
٢٤٨	يا محمد شفاك الله من كل محذور
٢٤٩	يا بن عمر بشف نظر مولاك اكبر نظر
٢٤٩	يملكين الله بركه يا بنات السرور
٢٤٩	يا عمر بن محمد صانك الله من الشر

٢٥٠ الحمد لله صافى عيشنا لى عبر
٢٥٠ رديت طرفى الى المولى اللطيف الخبير
٢٥١ قصدت باب الذي عطوته تغني الفقير
٢٥٣ اخبار رحمة حريضه يا الفليو تسر
٢٥٣ بالعيون التي تنظر تأمل وفكر
٢٥٤ لك بحكم الوراثه سر مودوع في السر
٢٥٥ من نسبني الى التقصير إني مقصر
٢٥٦ بختي ان ساعدتني الاقضيه والمقادير
٢٥٦ وجهت وجهي الى العالم بما في الضمير
٢٥٦ الى ربي بسيط الكف
٢٥٩ سر التجلي ما وراه من سر
٢٦٠ ما نبهتني الدواعي غير وقت الكبر
٢٦٢ سالت الله باريتا
٢٦٤ مالي وسيله سوى المختار خير البشر
٢٦٦ يا شهر رمضان عدته في الصيام والحبور
٢٦٧ ابسطني الله يزيدك بسط يا بو عمر

٢٧٠ يا ليلة النور لي نورش طمس كل نور
٢٧٠ ذكر في أيامنا في الحي يا بو عمر
٢٧٣ من وارد الذوق ما يجلي كدر ذي الكدر
٢٧٥ من زماني وأخباره أرى الإذهن قد حار
٢٧٧ ذكر النبي يشرح الخاطر ويجلي الكدر
٢٧٧ الحمد لله جانا ذي السنه علم سار
٢٧٨ قولوا لهم شوا علي من الكدر مستجير
٢٧٩ يا عمر بن محمد سر على آثار الأخيار
٢٧٩ ذكر في الصوت في الوادي صفا وقت مر
٢٧٩ حامد البار في التقوى لأربابها أسرار
٢٨١ يا عمر ولد حامد جود مولاك وافر
٢٨١ اما نتي عما أتمنها القلب الا الصدور
٢٨٢ حيا حريضه ومن هو في حماها استقر
٢٨٣ يا بركة العمر دي وقتنا لي عبر
٢٨٤ يا الهي ومليكي أدرك العبد بنظره
٢٨٤ طلعت منا شي وصبت فوق الأرض المطر

٣٠٣ من عرفني والآفاني اعرف بنفسي
٣٠٤ ذكر القلب ايا ما مضت لي أنيسه
٣٠٥ يا بو عوض شيخي العطاس يا خير راس
٣٠٧ من كان شيخه معه يرعاه ما شاف بوس
٣٠٨ منزل محمد نزلنا فيه يوم الخميس
٣٠٩ سالم بن أحمد حماك الله من كل باس
٣٠٩ با اغتفر للزمن ذنبه اذا عاد انسي
٣١٠ من صفو وقتي باغتنم ما بدر
٣١٣ ما أدري وري الوقت ما حد فيه تلقى أنيس

حرف الشين

٣١٣ بعض الأصوات لي شليت به يذهب الشوش
٣١٤ شلوا على الصوت خلوا ارواحنا تنتعش
٣١٥ ان انفتح باب وصلي عشت في خير عيش
٣١٥ متى متى الى حريضه يا الفليعي نهش
٣١٦ دعها على الله يا بو صالحه وامرتعش
٣١٧ مارثوه الا لمن قد ضاع عمره بلاش

٣٣٠ يابن محمد ولدك اليوم ربك قد قبض
٣٣١ في ذي الليالي معي يابا فليح انقباض
٣٣٢ روّح فؤادي وذكرني زمن قد مضى
٣٣٣ اذا انشرحنا وطاب الوقت لا تنقبض
٣٣٤ ما معي فرحه الا ان كان مولاي راضي
٣٣٤ اذا انبسطنا وطاب الوقت لا تنقبض
٣٣٥ حيا بذا الصوت لي يشفي القلوب المراض
٣٣٦ الله يديم الصفا والانس يابو عوض
٣٣٦ يا ليلة النور فيها حسّن خاطري راض
٣٣٧ حسيت كربي انجلى وحسن خاطري راض

حرف الطاء

٣٣٨ روح التلاقي به الروح انتعش وانبسط
٣٣٩ ما ادري وراالسيد الحداد ما هو نشيط
٣٤٠ قيد العلم عني بالقيود الضوابط
٣٤١ يابو عوض غن خل ارواحنا تنبسط
٣٤٢ معنا زياره صفا فيها الزمن وانبسط

٣٤٣ عين العنايه تراعي من سكن في الرباط

٣٤٤ بيّن لي احرف علي فيها اشتبهن النقط

٣٤٥ خذ حديثي ولا ترسمه الا بخطي

٣٤٦ مع صفا الوقت يحصل للقلوب انبساط

٣٤٧ الشر قد زال الله لا يعوّده قط

حرف العين

٣٤٨ اسمعوني فلذات الهوى في السماع

٣٤٩ غن يا بارجا نسنس على الصوت واسجع

٣٥١ ليس من في الهوى ايش البصر يا جماعه

٣٥٢ دعوني في الهوى امشي لحالي

٣٥٣ اذا دهمني البلا نا ديت طه الشفيع

٣٥٤ يا رب الارباب عبدك نحو بابك هرع

٣٥٥ معنا سمر في انيسه ما مثيله وقع

٣٥٧ يا الله لطبتاك يا اكرم من غفر

٣٥٩ من التجلي الخفي انسي بصوت السماع

٣٦٠ على ما قد مضى من سابق الوقت يرجع

٣٦١ غن ان كان للمغنى مع أهليه طالع
٣٦٤ الله يديم الصفا معنا عسى لا انقطع
٣٦٥ يا بو عوض يشرح الخاطر طهوب القرع
٣٦٦ حيا زمن يا الفليعي في المدينه جرع
٣٦٧ يا بو عوض صح بشيخي قل له احضر سريع
٣٦٨ الليله البرق يا بو صالحه يلتمع
٣٧٠ يا الله عسى رحمه تقع تمطر علينا في الربيع
٣٧١ ما ذكرت الحمى الا وفاضت دموعي
٣٧٢ مالي وللناس وقتي راح معهم ضياع
٣٧٤ يا رب الأرباب سالك رب تشفي الوجع
٣٧٥ غيث الهنا هبت انواده وبرقه لمع
٣٧٧ ما احسن عطا الله لي فضله وجوده وسيع
٣٧٨ حيا زمن في حريضه يا الفليعي جرع
٣٧٩ بركة العمر لي عمرك مضى وأنت طايع
٣٨١ اذا انقطعنا فربي يوصل المنقطع
٣٨٢ ما يقربك من محبوبك الا الدواعي

٣٨٣ مالي الا البكا يا أهلي اليكم شفيعي
٣٨٥ زحزح الكرب مني ثقل بالصوت واسجع
٣٨٥ لا تفرق علي قلبي فلي قلب مجموع
٣٨٦ من لا سلك في طريق اهله تهيم وضاع
٣٨٨ ما اقتضى شوقي ان اغفل عن الذكر ساعه
٣٩٠ لا تنكر علي ذوقي فلي ذوق واسع
٣٩٢ تغانم الصفو ما زالة معك لا يضيع
٣٩٤ ما ادري ورا الخرف في هذي السنه ما نجع
٣٩٥ ما كذب من حكم اني على الحب مطبوع
٣٩٦ بالاغتنم من صفا وقتي ولو بعض ساعه
٣٩٧ من تمى مي لاح البرق في الافق يلمع
٣٩٩ عساني اسمع اذا شليت صوت السماع
٣٩٩ عهدنا بالحمى ما بين حاجر ولعلع
٤٠٠ بن سلم سلم ومن سلم سلم وانتفع
٤٠٠ ما بعت قسمي ومثلي في الهوى ما يبيع
٤٠١ اتسع مشهدي فيمن هبات وسيعه

٤٠١ لي ضاق صدري أتاني غوث ربي سريع

٤٠٢ رب استجب دعوتي يا من يجيب الدعا

٤٠٣ مديت كفي ولي في فضل ربي طمع

٤٠٤ رب بالهادي البشير أشرف الرسل المطاع

٤٠٤ رب استجب دعوتي يا من يجيب الدعا

٤٠٥ بالله نسمع علي بالصوت يا با فليع

٤٠٦ سمعوا لي عسى قلبي من الحق يسمع

٤٠٦ ما شي وقع قط لا تفزع ولا با يقع

٤٠٦ ابسطوني عسى بسطي الذي مر يرجع

٤٠٨ ما أدري وأنا كذا ضاقت علي الوساع

٤١٠ يا خو حسن دع همومك كلها والجزع

٤١٠ شرف عيوني بنظره في الجمال البديع

٤١١ لاح لي من حمى أهلي برق في الافق لامع

٤١٢ اليوم جمعه وفيها قد وقع الاجتماع

٤١٣ لي بتذكار ما قد مر لي في المرابع

٤١٦ ما حد كما سيد الكونين يا با فليع

ناظرين الفرج يا ربنا كل ساعه

المجالس الحديثية الحضرمية)
تلقي سماع كتب الحديث
دراية ورواية

- الجامع الصحيح للإمام البخاري
- الشمائل المحمدية للإمام الترمذي
- نزهة النظر للحافظ ابن حجر
- الأربعون النووية للإمام النووي
- ثلاثيات البخاري
- الأربعون العجلونية للإمام العجلوني

وهاهي أعمال خلت عن شوائب ... وعلم وأخلاق وكثرة أوراد

سلسلة (العشر السنوات)

لاحتفالات الذكرى المئوية لحولية الإمام الحبشي
(ليالي الاحتفال بالقرآن والسنة وتكريم العلم والعلماء)

السنة الأولى (باكورة الإحتفالات) ١٤٣٣هـ

هذه الطبعة من أعمال الذكرى المئوية

توزيع مركز رباط العلم الشريف
(مكتبة تراث الإمام الحبشي)



دار عمارة المنهج
للطباعة والنشر والتوزيع
دراسات في تحقيق كتب التراث وخدمتها

مكتبة تريم الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع